



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2016/01/14 - الموافق لـ 04 ربيع الثاني 1437
السنة 38 العدد 10154
Thursday 14/01/2016
38th Year, Issue 10154

الولايات المتحدة تربّت على كتف إيران

□ واشنطن - قابلت الولايات المتحدة احتجاج إيران لبحارتها ثم إطلاق سراحهم بمديح مثير للاستغراب بدل الاحتجاج وهو رد الفعل المتعارف عليه في الأعراف الدبلوماسية، وهو ما يعكس الوضع الصعب الذي وصلت إليه الدبلوماسية الأميركية في آخر سنة من ولاية الرئيس باراك أوباما.

وشكر وزير الخارجية الأميركي جون كيري إيران أمس لتعاونها في إطلاق سراح عشرة بحارة أميركيين، قائلا "أود أن أعبر عن امتناني للسلطات الإيرانية لتعاونها في حل هذه المسألة سريعا. إن حل هذه القضية بشكل سلمي وفعال هو دليل على الدور الحيوي الذي تلعبه الدبلوماسية في الحفاظ على بلدنا سالمة وأمنة وقوية".

ومن الواضح أن أوباما يريد إنهاء ما تبقى من عهده الرئاسية دون أي تصادم، ولو كان جزئيا مع إيران ليقال إن إدارته نجحت في "ترويض إيران" ووقعت اتفاقا لوقف برنامجها النووي، ولا يهم إن كان ذلك على حساب سمعة الولايات المتحدة ومصالحها في الشرق الأوسط.

وتعمل إيران على استثمار ضعف الدبلوماسية الأميركية في الأشهر الأخيرة لحكم أوباما للحصول على مزيد من التنازلات سواء في ما يخص برنامجها النووي أو في التسريع برفع العقوبات عنها، أو تبرئتها من الاتهامات الموجهة لها بالتورط في دعم فصائل متطرفة والتخطيط لإثارة الفوضى في محيطها الإقليمي.

وقال قائد القوات المسلحة الإيرانية الميجر جنرال حسن فيروز أبادي إن الواقعة يجب أن تلقن "مثيري المشاكل" في الكونغرس الأميركي درسا لسعيهم للضغط على إيران بعد الاتفاق النووي.

ومن المفارقات أن محمد جواد ظريف وزير الخارجية الإيراني كتب الإثنين الماضي في صحيفة النيويورك تايمز عارضا استعداد بلاده لـ"إرساء الاستقرار ومكافحة التطرف" في المنطقة، مع أن بلاده متورطة بشكل مباشر في تازيم الأوضاع في سوريا والعراق واليمن. ويراهن ظريف في الآراء التي عرضها على أن البيت الأبيض لن يجرؤ على تكتيب ما كتبه من أجل حصول أوباما على سبق إبرام "اتفاق تاريخي" مع إيران لم يحققه غيره من الرؤساء السابقين.



جمعان الغامدي: متى نبدا في النيويورك تايمز ص9



سارة هاو تفوز بجائزة إليوت الشعرية

● انسحاب قيادات بارزة من شق نجل السبسي بعد مؤتمر الأحد

ملك الكلام يمتنع عن الكلام



□ القاهرة - النائب المصري توفيق عكاشة يعبر عن غضبه مما يقول إنه تضيق عليه تحت قبة مجلس النواب المصري عبر وضع كمامة على فمه كتب عليها "ممنوع من الكلام بامر الحكومة داخل المجلس وخارجه".

بين اتجاهات فكرية متعددة لم يكن من السهل أن تدوم طويلا".
غير أن الرياحي الذي بات حزبه يُوصف بأنه "بيضة القبان" في المشهدين السياسي والنيابي، أكد لـ"العرب"، أنه لن يسمح بتراجع الكتلة النيابية التي تمثل التيار الوسطي الحدائي إلى المرتبة الثانية، لتصبح كتلة حركة النهضة في المرتبة الأولى.
وقال "لقد سبق أن أكدت أكثر من مرة أننا كحزب وسطي حدائي سندعم كتلة حركة نداء تونس، وذلك بهدف تثبيت خيار الشعب في انتخابات 2014، أي إعطاء أغلبية ولو نسبية للتيار الحدائي المدني والديمقراطي ممثلا بحركة نداء تونس".
من جانبه أكد محمد الهاشمي الحامدي رئيس تيار المحبة التونسي في تصريح لـ"العرب" على أن تيار المحبة سيكون معارضا



فرنسا تحاصر الجمعيات الإسلامية
ص5

نزيف الاستقالات يتواصل داخل نداء تونس

● انسحاب قيادات بارزة من شق نجل السبسي بعد مؤتمر الأحد

□ تونس - تواصل نزيف الاستقالات في نداء تونس، وذلك على خلفية نتائج مؤتمر سوسة الذي انتهت مساء الأحد الماضي بتكريس قيادة جديدة وصفت بـ"الانقلابية" على التوافقات.

ويُنذر هذا النزيف بانشطار هذه الحركة التي تأسست في العام 2012 بعنوان التصدي لهيمنة الإسلام السياسي ممثلا بحركة النهضة على المشهد السياسي والحزبي في البلاد، ولخلق التوازن المطلوب، إلى ثلاثة أحزاب، وذلك في أعقاب القطيعة بين جناح حافظ السبسي نجل الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، وجناح محسن مرزوق، وتلويح القيادي بالحزب فوزي اللومي بتأسيس جناح ثالث.

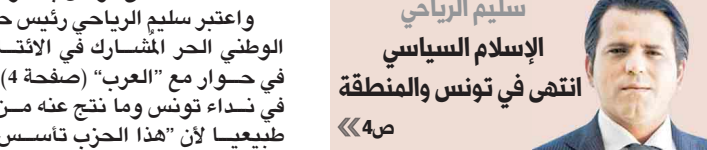
وأعلن أمس عدد من قيادات حركة نداء تونس من جناح السبسي الإبن استقالتهم، منهم فوزي اللومي، ووزير الصحة الحالي سعيد العايدي، ووزير الشؤون الاجتماعية محمود بن رمضان، وذلك في الوقت الذي تواصلت فيه استقالات عدد من نواب الكتلة النيابية لهذه الحركة.

وأكد اللومي في بيان له عدم اعترافه بالقرارات الصادرة عن مؤتمر الأحد واصفا ما وقع بأنه "عملية انقلاب وسطو لا علاقة لها لا بالديمقراطية ولا بالتوافق"، معلنا عن تأسيس تيار جديد "سيكون هدفه العاجل والأكيد محاولة إنقاذ الحزب".

من جانبه، أعلن سعيد العايدي تجميد عضويته في المكتب السياسي لنداء تونس واعتبر أن "مؤتمر سوسة انهدمت فيه المقومات الدنيا للمؤتمر السياسي وديست فيه كل المعايير والمقاييس".

ويعيش الحزب أزمة ثقة كبرى، خاصة أن الاستقالات لم تقف عند الذين قاطعوا مؤتمر سوسة بل توسعت بشكل مثير للانتباه لتشمل عددا ممن شاركوا في المؤتمر وحصلوا على مواقع قيادية ثم تخلوا عنها وأعلنوا الاستقالة أو تجميد العضوية.

وقال متابعون للخلافات داخل الحزب، إن حضور راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، للجلسة الافتتاحية للمؤتمر كان وراء موجة الاستقالات الجديدة التي رأت في وجوده تحالفا بين النهضة وشق السبسي الإبن، وهو ما يتناقض مع الهدف الذي تأسس لأجله نداء تونس والمشروع الذي يدافع عنه، وهو



سليم الرياحي
الإسلام السياسي
انتهى في تونس والمنطقة
ص4

انهيار الأسعار بداية لإصلاح بوصلة صناعة النفط

● المتضررون في أوبك عاجزون عن تقديم حلول واقعية ● توقعات بانهيار الأسعار إلى 10 دولارات في سيناريو قاتم منتظر

ولولا مراكز التحوط والتأمين المبرمة على إنتاج بعض حقول النفط الصخري، لشهدنا توقفها فور نزول الأسعار عن مستوى تكاليف الإنتاج، وهو ما سيحدث حتما عندما ينتهي أجل إجراءات التحوط الحالية خلال الأشهر المقبلة.

التقديرات الأكثر حصافة تؤكد أن الأسعار الحالية ستدك جميع قلاع النفط مرتفع التكلفة خلال العام الحالي، لتبدأ الأسعار بالارتفاع قرب نهاية العام.

والأرجح أن أسعار النفط ستستقر في نطاق ما بين 50 و60 دولارا للبرميل لعدة سنوات، وقد تشهد ارتفاعات مؤقتة فوق تلك المستويات.

لكن ذلك لن يسمح بعودة الاستثمار بعيد المدى في النفط الصخري، لأن المولين سيدركون أن في ذلك مغامرة غير مضمونة العواقب.

وسوف ترتكب أوبك خطأ كبيرا إذا عادت إلى سياسات حماية الأسعار، التي ستؤدي حتما، إلى زيادة إنتاج النفط مرتفع التكلفة مرة أخرى، ويطيل عمر الأزمة ويخفض حصصة المنظمة في الأسواق.

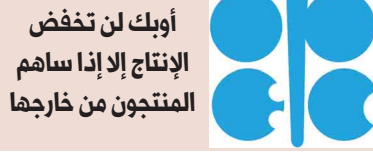
ويبدو أن كبار منتجي أوبك أدركوا، أن أسعار النفط يجب أن تخضع لقوى العرض والطلب، وضرورة أن يكون الدور الأكبر في صناعة النفط للمنتجين الأكثر كفاءة.

ولا بد من الاتفاق مع التساؤل الساخر لوزير النفط السعودي علي النعيمي حول محاولات البعض المساواة بين المنتجين الأكثر كفاءة والمنتجين الأقل كفاءة، الذين تزيد أيضا

آثارهم الضارة على البيئة.
ولا تزيد تكاليف إنتاج النفط في دول الخليج على 7 دولارات للبرميل، في مقابل أكثر من 50 دولارا وأحيانا 60 أو 70 دولارا للبرميل في الكثير من حقول النفط الصخري.

يتوقع انهيار الأسعار إلى 10 دولارات للبرميل بحسب بنك ستاندرد تشارتد، ضروريا لإصلاح بوصلة صناعة النفط، وإيقاف إنتاج جميع النفط مرتفع التكلفة مثل النفط الصخري بضربة قاسية، بدل استمرار الأزمة لفترة طويلة.

من الواضح أن دور منظمة أوبك في حماية الأسعار من خلال التضحية بحصتها في الأسواق قد انتهى إلى غير رجعة، إلا إذا تعاونت مع جميع كبار المنتجين مثل روسيا والمكسيك والبرازيل، وهو أمر في غاية الصعوبة.



أوبك لن تخفض الإنتاج إلا إذا ساهم المنتجون من خارجها

المعادلة شيئا، وسيعطي منتجي النفط مرتفع التكلفة، مزيدا من الوقت والمسكنات، ويؤدي إلى إطالة عمر الخلل في صناعة النفط العالمية.

ويمكن للعراق وحده أن يعوض ذلك الخفض، وهو يتجه فعلا إلى زيادة صادراته بأكثر من مليون برميل خلال الأشهر المقبلة. ولا يستطيع أحد أن يلومه على ذلك، في ظل أزمته المالية الخانقة.

وينطبق ذلك على إيران إذا ما خرجت من أزمة العقوبات وليبيا إذا ما توصلت إلى الاستقرار.

لذلك فإن انهيار الأسعار لفترة 6 أشهر أخرى أو أكثر، يبدو ضروريا لإيقاف إنتاج النفط مرتفع التكلفة. وقد بدأ ذلك فعلا من خلال تعطيل الكثير من الاستثمارات اللازمة لمواصلة إنتاج تلك الحقول.

وقد يكون السيناريو الأكثر قتامة، الذي



«إيران تريد فراغا رئاسيا في لبنان لأن الرئاسة تمثل ورقة ضغط لها في مفاوضاتها بشأن السياسة في الشرق الأوسط».

محمد عبد الحميد بيضون
وزير لبناني أسبق

«لا تزال لدينا شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة، والمساعدات العسكرية الأميركية لا بديل لها بالنسبة إلى مصر، ولكن يتعين علينا تنويع علاقاتنا».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري



عقدة رفع تعيد العلاقة بين مصر وفتح وحماس للمربع الأول

سعيد قادري

□ القاهرة - أكدت مصادر مقربة من ملف المصالحة الفلسطينية لـ"العرب" أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، انسحبت رسميا من مبادرة الفصائل التي طرحتها مع مجموعة من الحركات، للمساعدة في حل أزمة معبر رفح. وقالت المصادر إن انسحاب الجبهة الشعبية من المبادرة جاء بسبب تعنت حماس، والإصرار على إضافة بعض المقترحات التي رفضتها فصائل فلسطينية، كمشاركة عناصرها في إدارة معبر رفح، الأمر المرفوض أيضا بالنسبة إلى مصر.

اللواء نصر سالم رئيس جهاز الاستطلاع الأسبق بالمخابرات الحربية، أكد لـ"العرب" أن حماس تحاول توريث السلطات المصرية، وتثبيت حالة من التعاطف الإنساني، واللعب على وتر المعاناة لتحقيق مآرب أخرى.

ويعتقد بعض المراقبين أن حماس تريد وضع العصا في الدواليب السياسية، لأن هناك العديد من القضايا المعلقة المرتبطة بالمصالحة الفلسطينية مع فتح.

كما أن البعد القانوني المرتبط بالانتخابات وإعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية، لهما تأثيرات كبيرة على تصورات كل من حماس وفتح، علاوة على انتهاء المدة القانونية لبعض مؤسسات المنظمة.

يذكر أن مبادرة الفصائل الفلسطينية بشأن معبر رفح تتضمن عددا من العناصر الرئيسة، أبرزها تسليم حكومة الوفاق الوطني المسؤولية الكاملة عن إدارة معبر رفح، والاتفاق على طاقم مهني له كفاءة عالية ليشرف على المعبر من الناحية الإدارية، فيما يتسلم الحرس الرئاسي مسؤولية الأمن على المعبر مع قوات من حرس الحدود الفلسطينية والمصرية. وقال طارق فهمي خبير الشؤون الفلسطينية لـ"العرب" إن معبر رفح سوف يحسم مصيره الرئيس محمود عباس بوصفه رئيس السلطة الوطنية.

وأكد فهمي (وهو مقرب من دوائر صنع القرار بمصر) أنه لن يفتح بشكل منتظم، إلا إذا امتدت ولاية السلطة الفلسطينية إلى القطاع. وقد صرح أمس الأربعاء، عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بأنه تم التوصل إلى تفاهم مؤقت مع مصر لفتح منفذ رفح بمعزل عن حركة حماس للتخفيف عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ومعروف أن معبر رفح خاص بحركة الأفرار، والحالة الوحيدة التي من الممكن أن تتعاون فيها مصر من أجل فتح معبر رفح انتقال إدارته إلى السلطة الفلسطينية وفقا لاتفاقية المعابر.

ترشيدات متضادة لرئاسة لبنان تهدد تماسك التحالفات القائمة

● ججع يلوح بتعبيد طريق بعدا أمام عون



واحدة بواحدة

من العداوة، إلى "ورقة تفاهم"، خاصة وأن الحكيم يرى أن هناك عدم توازن على الساحة السياسية لصالح السنة والشيعا وبالتالي يمكن أن يكون هناك توافق قواني عوني يعيد للمسيحيين مكانتهم. ويقول المحلل السياسي غسان جواد المقرب من حزب الله، إن مقاربتين تسودان في أوساط فريق الثامن من آذار لمبادرة ججع المحتملة.

المقاربة الأولى ترى أن هذا الترشيح لا يهدف سوى إلى نسف مبادرة الحريري. أما المقاربة الثانية فتقول إن ججع يتصرف استراتيجيا، ويفكر بلحظة ما بعد الترشيح، حيث يرجح أن يتحول في مرحلة لاحقة إلى الزعيم المسيحي الأول.

واعتبر المحلل في تصريحات لـ"العرب" "لا وضوح حتى الآن في الصورة، وهناك محاذير تحول دون ترشيح ججع للجنرال، تعود إلى ارتباط القوات بالرياض لناحية الدعم فهل ستغامر القوات بخسارة ذلك".

وأعرب فتفت في تصريحات لـ"العرب" عن أسفه من أن "هناك سلوكا في 14 آذار يغلب التكتيكي على الاستراتيجي، ويدفع جراء هذه السياسة الفريق كلفة عالية".

الدافعون عن الرأي القائل بوجود أسباب وأغراض أخرى خلف الخطوة القوانية يقولون إن ججع له من الحنكة السياسية والتجربة ما تجعله حريصا على عدم السقوط في رداد الفعل خاصة في موضوع مهم كالرئاسة.

ويضيف هؤلاء أن ججع يقيس أمر ترشيح عون من منظار مغاير فهو يرى أنه من الأفضل دعم الأخير الذي سيكون عليه بالمقابل تقديم تنازلات خاصة في مسألة التعيينات، الأمر الذي لن يتوفر له في حال وصول فرنجية، ذلك أن الترضيات ستذهب إلى التيار العوني.

كما أن ججع يبدو من ناحية أخرى مصرا على تحويل وثيقة "إعلان النيات" التي وقعها مع عون قبل أقل من عام والتي أنهت عقودا

بان "النقاش دار حول ترشيح الحكيم للنائب ميشال عون".

وأوضح المشنوق وهو قيادي في المستقبل لقد تركز "الحديث على وجوب التروي وإيجاد مخارج يجب أن تكون مشتركة دائما بيننا وبين الحكيم، نظرا لتاريخنا السياسي المشترك والطويل".

وانقسمت الآراء حول دوافع رئيس القوات لإعلانه عن إمكانية ترشيحه لعون، فهناك من رأى أنها مجرد رد فعل على مفاجأة الحريري له بترشيح فرنجية، بالمقابل يقول آخرون بان للحكيم أهدافا أخرى.

ويرى القيادي البارز في تيار المستقبل أحمد فتفت، أن طرح رئيس القوات الدكتور سمير ججع لترشيح عون يدخل في إطار الخطوات التكتيكية، والرد على ترشيح سليمان فرنجية لا أكثر ولا أقل، مشددا على أن "ججع أذكى من أن يذهب بعدا في ترشيح عون، لأنه يعلم أنه سيكون أول الضحايا في حال حصل ذلك".

أحدثت تلميحات حزب القوات بتبني ترشيح رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون لرئاسة الجمهورية رجة في الأوساط السياسية اللبنانية التي ضجت بالتأويلات بين شق يرى أن ججع يريد قطع الطريق على مبادرة الحريري وآخر يقول إن للحكيم حسابات أعمق.

□ بيروت - ما فتئت قيادات القوات اللبنانية تلمح خلال الأيام الأخيرة إلى إمكانية تبني الحزب رسميا ترشيح رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون لمنصب رئيس الجمهورية.

ويربط البعض هذه الخطوة القوانية برغبة الحكيم في قطع الطريق على مبادرة الرئاسة التي طرحها حليفه رئيس تيار مستقبل سعد الحريري والقاضية بوصول رئيس المردة سليمان فرنجية إلى بعدا مقابل حصوله على رئاسة الحكومة.

وأوضح عضو كتلة القوات النائب شانت جنجنيان، أمس الأربعاء، "بما أن الترشيحات باتت محصورة بقوة 8 آذار، فالقوات تفضل عون لكونه أكثر تمثيلا للمسيحيين".

ودحض النائب القواني أن تكون الخطوة شخصية أو من باب المناورة، مؤكدا أنها تأتي من منطلق مبدئي مذكرا بان 14 آذار تفصل بين مبدأ التحالف القائم على المشروع السياسي بالعبور إلى الدولة وبين اختيار الرئيس العنيد، ولفت إلى أن القوات تسعى لإقناع حليفها المستقبل بعون مرشحا.

ولا يتوقع أن تلاقي مساعي القوات صدى لدى المستقبل خاصة وأن طرح ججع جاء بهدف القضاء على مبادرة الحريري.

ويعتقد العديد أنه في حال أصر رئيس القوات على السير قدما بترشيح عون للرئاسة فإن ذلك سينعكس سلبا على العلاقة بينه وتيار المستقبل الذي يعتبر إلى حد اللحظة أن وصول رئيس التيار الوطني الحر إلى الرئاسة خط أحمر في ظل مواقف الرجل الصدامية.

وزار وزير الداخلية نهاد المشنوق، سمير ججع، أمس الأربعاء، وصرح عقب اللقاء

أحمد فتفت:

طرح سمير ججع لترشيح الجنرال عون يدخل في إطار الخطوات التكتيكية



باختصار

◀ بحث وزيرا الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير والمصري سامح شكري إجراءات تأمين السباح وذلك أثناء اجتماع بينهما في برلين الأربعاء.

◀ ناشدت وكالات الأمم المتحدة المجتمع الدولي جمع 73.7 مليار دولار لتمويل العمليات الإنسانية في سوريا وما حولها في عام 2016 حيث يقترب الصراع من دخول عامه السادس قريبا.

◀ أطلق خاطفون مجهولون في مصر سراح مواطنين سعوديين تم احتجازهما بعد خلافات بينهم على صفقة.

◀ قضت محكمة عسكرية في قطاع غزة بتدبيرها حركة حماس بإعدام 4 فلسطينيين لإدانتهم بالتخابر مع أجهزة الأمن الإسرائيلية.

◀ أعلن مصدر طبي فلسطيني مقتل فلسطيني وجرح ثلاثة آخرين في غارة جوية إسرائيلية على شمال قطاع غزة استهدفت حسب الرواية الإسرائيلية "خلية إرهابية كانت تتحضر لتفجير عبوة ناسفة" ضده.

◀ أوقفت قوى الأمن اللبنانية بمديرية منطقة جبل لبنان سوريا بسبب انتمائه إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

◀ قُتل ثلاثة أطفال، وأُصيب 25 شخصا بجروح،جاء قصف جوي روسي، استهدف روضة للأطفال في حي "الزبدية"، بمدينة حلب شمالي سوريا.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

خيارات المعارضة السورية في مواجهة الضغوط الروسية

● معارضون سوريون لـ«العرب»: واشنطن تترك دفة القيادة لموسكو



الوضع معقد

وتقول في هذا السياق هند عبود قبوات عضو الهيئة العليا للمفاوضات "إن إدارة أوباما تراخت في الملف السوري وسلمت إدارته للروس راضخة بذلك لكثير من التنازلات خاصة إزاء هيئة الحكم الانتقالي، التي نص عليها بيان جنيف".

ويرى عبدالباسط سيدا، رئيس المجلس الوطني السوري السابق، أن هناك محاولات لدفع المعارضة نحو التوجه إلى المفاوضات من دون أن تكون هناك أي ضمانات بخصوص أي شيء.

وشدد على ضرورة أن "توحد المعارضة مواقفها وتنظم صفوفها، وتستعد لمعركة طويلة سياسية وعسكرية، وبالتفاهم والتنسيق مع الدول الإقليمية ممن تتقاسم معنا الأخطار والمصالح".

دعم حقيقي من بعض حلفاء المعارضة حيث استطاع النظام عبر الاعبيه إخافتها عبر فزاعة الإرهاب التي صنعها بنفسه.

ويوضح أنه لا توجد خيارات أمام المعارضة سوى الصمود أمام كل هذه المحاولات والشعب لن يقبل بأي حلول لن تحقق له مطالبه التي خرج بها وهي رحيل الأسد وإعادة هيكلة مؤسسات الأمن والجيش.

وتشكل المحادثات المرتقبة مع النظام أواخر الشهر الجاري فرصة مهمة للسوريين لوضع حد لنهاية هذه الأزمة التي شارفت على عامها السادس، ولكن العديد من المعارضين يرون أن لا أمل حقيقيا يرجى منها في ظل سعي موسكو لفرض رؤيتها، وغياب استراتيجية واضحة للولايات المتحدة، التي تبدو في حالة تبعية لموسكو في ما يتعلق بالوضع السوري.

وكانت وزارة الخارجية الروسية انتقدت نتائج مؤتمر الرياض الذي انعقد في شهر ديسمبر الماضي، خاصة لجهة مشاركة "جيش الإسلام" و"أحرار الشام" فيه، فضلا عن غياب طيف من المعارضين خاصة بالداخل السوري. وتسعى روسيا للضغط على الولايات المتحدة لجهة وضع هاتين المنظمتين ضمن القائمة السوداء، فضلا عن توسيع دائرة تمثيل المعارضة السورية لتشمل خاصة تحالف سوريا الديمقراطية الذي يضم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (عدو أنقرة للدود في سوريا).

ورغم أن الموقف الروسي متوقع خاصة وأنها تدعم الشق المقابل أي النظام، إلا أن ما يثير قلق الهيئة العليا للمفاوضات المعارضة، هو تغير مزاج بعض الأطراف الدولية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية.

وتقول في هذا الإطار سميرة المسالمة، رئيسة تحرير صحيفة تشرين سابقا "تتعرض المعارضة السورية لضغوط كمية ونوعية الآن، فقد تعددت الجهات التي تقف بوجه مشروع الحل السياسي الذي تنشده، بعد أن كانت هذه الجهات المعيقة للحل، تقتصر علنا على النظام ومن والاه من الأحزاب ذات المرجعية الطائفية وإيران وروسيا".

وتضيف المسالمة في تصريحات لـ"العرب" "لقد تحولت مواقف الكثير من أصدقاء المعارضة إلى مواقف أقرب إلى روسيا". وترى أن خيارات المعارضة اليوم مؤهلة جدا فأما التماشي مع الرغبات الدولية في الانخراط في العملية السياسية "غير السورية"، وإما الذهاب في خيار رؤيتها السورية للحل السياسي وهو أمر صعب.

من جهة يرى بدر جاموس، عضو الهيئة العليا للمفاوضات أن الضغوط المسلطة عليهم اليوم تتجسد في إجبارهم على السير في محادثات مع النظام قبل إنهاء القصف، وأيضا محاولات الانتفاف على بيان جنيف 1 الذي ينص بشكل واضح على هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات، هذا فضلا عن عدم وجود

□ دمشق - يعمل المسؤولون الروس على زيادة ضغوطهم على الهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن مؤتمر الرياض، قبيل انطلاقة المحادثات مع النظام أواخر الشهر الحالي. واجتمع مسؤولون بارزون من الولايات المتحدة الأميركية وروسيا في سويسرا أمس الأربعاء، ولم يصدر عن هذا اللقاء إلى الإعلام شيء المهم إلا أن محللين يكادون يجمعون على أن هذا الاجتماع تطرق إلى تحفظات موسكو خاصة إزاء رغبة الهيئة العليا للمفاوضات في احتكار تمثيل المعارضة، وأيضا في ما يتعلق بقائمة الجماعات الإرهابية.

وعشية مشاركته في اجتماع جنيف، أشار نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، إلى أهمية تبادل وجهات النظر مع الأميركيين ودي ميستورا، بشأن "الخطوات الواجب اتخاذها لضمان استئثاف المحادثات بين الأطراف السورية في أقرب وقت ممكن".

ولفت إلى وجود مشكلات واضحة تعترض عملية تشكيل قائمة بالتنظيمات الإرهابية في سوريا، معتبرا أن "هذه المسألة تتطلب مزيدا من الدراسة والتنسيق بين أعضاء المجموعة الدولية لدعم سوريا".

كما أوضح أن موسكو ترى عيوباً في القائمة الحالية للمعارضة السورية التي ستشارك في المحادثات مع الحكومة، في إشارة إلى القائمة التي صاغتها الهيئة العليا للمفاوضات. وقال هناك جزء من وفد المعارضة، الذي التقى في الرياض، ولكن لا يوجد ممثلون غيره من جماعات المعارضة السورية ونحن نعتقد أن هذا عيب كبير لأن الوفد يجب أن يعكس آراء مجموعة واسعة من المعارضة إلا أنه لا يوجد ذلك".

سميرة المسالمة:

تحولت مواقف الكثير من أصدقاء المعارضة إلى مواقف أقرب إلى روسيا





«لو اعتبر كل كويتي أن العمل عبادة وأعطى الدوام حقه، كما أخذ حقه من الراتب، أعتقد أننا سنصل إلى إنجازات كبيرة».

هند الصبيح
وزيرة العمل الكويتية

«صحيح أن إيران في نهاية الأمر جار لنا. لكن على إيران أن تحدد أي جار تريد أن تكون، هل تريد أن تكون جاراً صالحاً أو تريد أن تكون جاراً عبثياً».

الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان
وزير الخارجية الإماراتي



أخبار

نواب كويتيون يقاطعون البرلمان تضامنا مع الطائفة

□ الكويت - قاطع النواب الشيعة في البرلمان الكويتي أمس جلسة عقدها المجلس غداة إصدار أحكام بحق 26 شيعيا متهمين بالتخابر مع إيران وحزب الله اللبناني.

ولم يقدم النواب التسعة سببا واضحا لإعلامهم المجلس بشكل رسمي بامتناعهم عن حضور الجلسة، لكن تصريحات بعضهم، أوحى بأن لقرارهم علاقة بالحكم في قضية ما يعرف بـ"خلية العبدلي".

وتثير المسألة مجددا قضية الهوية الطائفية العابرة للأوطان في عدد من البلدان العربية من ضمنها الكويت، حين يبرز بشكل جلي التضامن على أساس طائفي، على غرار ما جرّته مؤخرا قضية إعدام رجل الدين الشيعي نمر النمر من قبل شيعة عدد من البلدان العربية، رغم أن النمر مواطن سعودي بالدرجة الأولى.

وتأخذ مسألة التضامن مع الطائفة بعدا خطيرا حين تحمل تجاوزا على مؤسسات الدولة واعتراضا على قراراتها السيادية، بما في ذلك أحكام القضاء.

وفي الكويت كثيرا ما يستخدم نواب شيعة حصانتهم البرلمانية للتدخل في شؤون بلدان عربية ولهاجمتها على أساس طائفي وللتضامن أحيانا مع مواطنين شيعة يخوضون صراعات ضد بلدانهم.

وقال النائب صالح أحمد عاشور في تصريحات على حسابه في موقع تويتر، إن "السخط الشعبي وخاصة بين الكويتيين الشيعة، بلغ ذروته في الأيام الأخيرة".

وأضاف "ففي حين يتهم أبناء طائفة بأكملها من شخصيات وجهاء وقياديين وحتى المواطن البسيط، بالعمالة لإيران والانتماء لحزب الله والتخوين وذلك بالعلن وفي ندوات عامة ولقاءات تلفزيونية، يجري التساهل مع من يشهر السلاح ويقاتل مع الفصائل الإرهابية في سوريا والعراق من دون أن يتخذ أي إجراء ضدهم".

ورأى أن "كل هذا التمييز وغيره كثير تراه فئة رئيسية من فئات المجتمع الكويتي. فكيف لا يحق لها أن تسخط".

وكانت محكمة الجنايات الكويتية أصدرت الثلاثاء أحكاما بحق مجموعة من 26 شيعيا بينهم 23 موقوفاً متهمين بالتخابر مع إيران وحزب الله الشيعي الحليف لها، وتهريب الأسلحة والتخطيط لتنفيذ تفجيرات.

وقضت المحكمة بإعدام اثنين من المتهمين، بينهم إيراني يحاكم غيابيا، هو الوحيد غير الكويتي في المجموعة. كما قضت بالسجن المؤبد لأحد أفرادها، وأحكام متفاوتة بالسجن على آخرين بين خمسة و15 عاما.

عجز أمني يقرب العراق من وضع الدولة الفاشلة

● فوضى سلاح وعنف متعدد الدوافع والخلفيات



هيبة مفقودة

في البصرة، مشيرا إلى أن الحشد سيقف بوجه كل من يريد الإخلال بالنظام السياسي في البلد وإرباك الحركة الاقتصادية. ومن جهته رأى سليم الجبوري رئيس مجلس النواب أمس أنّ "من يحمل السلاح خارج إطار الدولة يجب أن يحارب"، معتبرا أن "الدولة هي المسؤولة عن حفظ الأمن والجميع يجب أن يخضع لإرادتها".

وتدفع الأوضاع الأمنية المعقّدة العراقيين إلى التشاؤم رغم تقدّم العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش والذي لا يعني للكثيرين نهاية التنظيم وإقرار الأمن بشكل تام في البلد الذي عاش موجات متلاحقة من العنف تواصلت لأكثر من عقد من الزمن بعد سنة 2003 وحصدت الآلاف من القتلى والجرحى والموقّعين ومثلهم من اليتامى والأرامل، حيث ستكون الحكومة مطالبة بنزع سلاح العشرات من الميليشيات الشيعية التي يفوق بعضها القوات النظامية قوة وتسليحا وتنظيما.

خلال الأيام الماضية نمودجا عن انخرام الأمن في العراق، من خلال اشتباكات دامية بين عشائر استخدمت فيها ترسانة حربية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فضلا عن عمليات خطف وقتل ونهب أموال وممتلكات. ونقل موقع "السومرية" الإخباري أمس عن مصدر في وزارة الداخلية قوله إن "قوة عسكرية كبيرة تمتلك دبابات وعربات مدرعة قادمة من العاصمة بغداد وصلت إلى البصرة للبقاء فيها لفترة غير محددة"، مبيّنا أن "القوة من أولوياتها فض النزاعات العشائرية المسلحة عند حدوثها، إضافة إلى مصادرة أسلحة العشائر التي تتكرر نزاعاتها".

وبيّنا يطالب ساسة عراقيون بالإسراع في إنهاء فوضى السلاح بالبلاد وحصر مهمة حفظ الأمن بيد الدولة، دخلت ميليشيات الحشد الشعبي على خط الأحداث في البصرة، حيث نقل أمس عن الناطق باسم الحشد كريم النوري، قوله إن الحشد الشعبي لن يقف مكتوف الأيدي أمام انفلات الأوضاع الأمنية

إلى حرب الهجمات الخاطفة والإقتحامات عن طريق الانتحاريين والسيارات المفخّخة داخل المدن، يأتي عنف الميليشيات الشيعية المسلحة المستعدة لتحصيل المكاسب المادية ولتصفية الحسابات بالعنف ضدّ خصوم قادتها، وحتى ضدّ بعض الدول، ما يسبب حرجا كبيرا للدولة العراقية، ويظهرها في مظهر العاجزة على ضبط أوضاعها.

وسبق أن تجسّد ذلك في إقدام ميليشيا شيعية على اختطاف عمّال أتراك من إحدى ضواحي بغداد، وأيضا في اختطاف صيادين قطريين ما يزالون إلى اليوم رهن الأسر. وتأتي تعقيدات الملف الأمني لتضيف أعباء على الدولة العراقية المرهقة بالحرب على داعش والغارقة في متاعبها الاقتصادية والمالية الناجمة عن تهواي أسعار النفط في مقابل ارتفاع فاتورة الحرب.

وباشترت القوات الأمنية العراقية، أمس، بتنفيذ عملية جديدة لملاحقة مطلوبين في عدد من مناطق محافظة البصرة التي تحولت

ويشبهه مراقبون ما يجري في العراق خارج جبهات القتال ضدّ تنظيم داعش، وعلى امتداد خارطة البلد بما في ذلك تلك التي لم يدخلها التنظيم مثل محافظة البصرة بجنوب البلاد بـ"الحرب الموازية".

وتفاقمّت خلال الآونة الأخيرة عمليات القتل والخطف ونهب الممتلكات والأموال بشكل غير مسبوق أفقد العراقيين الشعور بالأمان، وبدأ يؤثر على الأنشطة الاقتصادية بشكل ملحوظ.

ولا يكاد يمرّ يوم في العراق لا يتم خلاله الإعلان عن العثور على جثث لأناس يقتلون بطرق مختلفة ولأسباب متعددة، وتلقى جثثهم على قارعة الطريق وفي مجاري الأنهار وحتى بين أكادس القمامة.

وتختلف دوافع العنف في العراق بين جنائية وطائفية وحتى عشائرية، وهو ما برز مؤخرا بشكل جلي في محافظة البصرة. وإلى جانب تنظيم داعش، الذي يديي قدرة على التحول السريع من حرب الجبهات

حمد بن جاسم يحتمي من القضاء البريطاني بحصانة مفصلة على مقاسه

● منصب بسيط هدفه الوحيد التمتع بالحصانة استعدادا لمقارعة الخصوم

فريق دفاع رئيس الوزراء القطري السابق، الشيخ حمد بن جاسم يواجه الاتهامات الموجهة للأخير بتعذيب مسؤول قطري سابق والاستيلاء على أرضه والمرفوعة أمام القضاء البريطاني، بما يتمتع به من حصانة دبلوماسية يقول البعض إنه ما يزال يستخدمها رغم مغادرته مناصبه الرسمية، في مواجهة خصومه، وحتى في تضخيم ثروته.

□ لندن - عادت الأضواء لتسلط من جديد في العاصمة البريطانية لندن على النزاع القضائي القائم بين رئيس الوزراء، وزير الخارجية القطري السابق الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وفواز العطية، المتحدث السابق باسم الدولة والخارجية القطرية المولود في بريطانيا والحامل لجنسيتهما، على خلفية دعوى رفعها الأخير أمام القضاء البريطاني واتهم الشيخ حمد بن جاسم بمحاولة الاستيلاء على أرضه دون موجب قانوني وباختطافه وحبسه وتعذيبه بين سنتي 2009 و2011.

ويتعتبر الشيخ حمد بن جاسم أحد كبار الأثرياء في العالم وكان الشخصية الأكثر تأثيرا في السياسة القطرية خلال العشرية الماضية.

ومن جهته يقول فواز العطية إنه من عائلة عربية ذات قرابة مع العائلة الحاكمة، وفق ما حاول إثباته في كتاب كان نشره سنة 2008 ويعتقد كثيرون أنه أحد أسباب الغضب عليه وملاحقته، لتأخذ القضية بذلك طابعا عائليا يتجاوز طابعها الشخصي الظاهر. ومنذ طرح القضية أمام المحكمة العليا البريطانية، تمسك رئيس الوزراء القطري السابق بإنكار مضمون الدعوى جملة وتفصيلا، لكن الجديد الذي كشف عنه هذا الأسبوع هو لجوء فريق دفاعه إلى نفي اختصاص المحكمة المذكورة بمقاضاته نظرا لامتنعه بالحصانة الدبلوماسية.

وأثار ذلك أسئلة المهتمين بالقضية على اعتبار الشيخ حمد بن جاسم كان قد غادر مناصبه الرسمية أواسط سنة 2013 في إطار عملية نقل السلطة التي أنجزها أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وسلم الحكم بمقتضاها لنجله الشيخ تميم الذي

إن الحكومة البريطانية قدمت ما يؤكّد الوضع الدبلوماسي للشيخ حمد بن جاسم كوزير مفوض في السفارة القطرية بلندن.

ولا يعرف في السابق أن الشيخ حمد بن جاسم يشغل هذا المنصب "المتدني" قياسا بمناصبه السابقة، ما يثير شكوكا في أنّ المنصب فصل له على مقاس القضية أو أنه انترعه لنفسه مجرد مواصلة التمتع بالحصانة الدبلوماسية لمواجهة خصومه وأعدائه الكثيرين.

وشرح المحامون أن موكلهم كشخص يعمل في السلك الدبلوماسي، يظل في مأمن من المحاكمة بموجب اتفاقية فيينا التي تحمي الدبلوماسيين من إجراءات المحاكمة في البلدان التي يعملون فيها.



مازلت وزيرا

باختصار

◀ دعا وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية أمس الحكومة العراقية إلى تحمل مسؤولية تأمين الإفراج عن 26 صيداا قريبا خطفوا الشهر الماضي في جنوب العراق.

◀ أكدت المديرية العامة للجوازات بالسعودية إنهاء إجراءات التمديد أليا لأكثر من 430 ألف زائر من اليمنيين حاملين لـ"هوية زائر"، وذلك لمدة ستة أشهر مراعاة لأوضاع بلدهم.

◀ اغتال مسلحون مجهولون أمس عنصرين من الشرطة يعملان في إدارة المرور بمدينة عدن بجنوب اليمن، وذلك غداة عملية اغتيال مماثلة استهدفت الثلاثاء ضابطا في الشرطة برتبة مقدم يعمل في مطار عدن.

◀ أفرجت السلطات السعودية أمس عن سمر بدوي، شقيقة المدون رائف بدوي المحكوم بالسجن والجلد بتهمة الإساءة للإسلام، بعد توقيفها لساعات واستجوابها بشأن إعادة تشغيلها حسابا على تويتر تابعا لزوجها السابق الموقوف بدوره.

◀ أعلنت الشرطة العراقية، أمس، اعتقال الشبكة التي استهدفت منطقة بغداد الجديدة شرق العاصمة يوم الاثنين الماضي بهجمات خلفت العشرات من الضحايا بين قتلى وجرحى، مشيرة إلى أن المجموعة انطلقت من داخل العاصمة، وأنه ضبطت لدى أفرادها مقاطع فيديو توثق العملية.



«نحن ندعم الحوار الوطني بين الفرقاء السياسيين من أجل استقرار سياسي واعد، بشرط إشراك مؤسسة المعارضة الديمقراطية فيه بشكل محوري».

الحسن ولد محمد
زعيم المعارضة في موريتانيا

«لغة العصا ذهب، ولن ترجع من جديد، الداخلية أحرص الناس على تفادي العنف، واستعمال القوة، وهي تحاول حل كل المشاكل بالطرق السلمية».

محمد حصاد
وزير الداخلية المغربي



سليم الرياحي: الإسلام السياسي انتهى في تونس والمنطقة

● الاتحاد الوطني الحر يقرر دعم الكتلة البرلمانية لنداء تونس ● الرياحي يستبعد تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة



شد وجذب

ختام حديثه لـ"العرب" من أن "المرحلة القادمة ستكون صعبة سياسيا واقتصاديا، وأنه لا خيار أمام المجموعة السياسية الراهنة سوى استمرار الوضع على ما هو عليه، لأن لا أحد قادر على ضمان نتيجة أفضل لو تم الذهاب لانتخابات مبكرة، بما في ذلك حركة النهضة الإسلامية التي لو تبنت فكرة الانتخابات المبكرة فإنها لن تحصل على نتيجة أحسن من الحالية (69 مقعدا برلمانيا) لأن الشعب التونسي عنيد، ومن الصعب إقناعه في مرحلة قصيرة بأنها غيرت أفكارها، بعد مؤتمرها العاشر المرتقب تنظيمه في مارس المقبل، وأصبحت تتبنى فكرا وسطيا أو حدثيا أو مدنيا".

واستبعد في هذا السياق، أن تتجه الأمور في البلاد نحو تنظيم انتخابات برلمانية مبكرة لتصحيح الخلل الذي أصاب التوازن البرلماني الحالي، حيث قال "من السابق لأوانه الحديث عن انتخابات برلمانية مبكرة الآن، لأن حركة نداء تونس ستبقى بدعمنا لها صاحبة الأغلبية، وبالتالي فإن مثل هذه المسألة ستتضح بأهميتها بعد نحو العام، وذلك ارتباطا بتطور الأوضاع الاقتصادية والأمنية".

وشدد في المقابل على أن المطلوب الآن، هو التركيز على المشروع المدني الحداثي والديمقراطي، والعمل على حمايته بعيدا عن الشعارات الأيديولوجية، لأن موازين القوى ليست ثابتة. وحذر في

الحر خلال الفترة القادمة إلى حزب كبير، وذلك من خلال الانضمام إلى حزب آخر، أو الاندماج مع مجموعة أحزاب أخرى.

وفيما تنظر الأوساط السياسية التونسية إلى أن هذه التطورات ستكون لها ارتدادات مباشرة على طبيعة التوازنات السياسية والبرلمانية في البلاد، تكون حركة النهضة الإسلامية المستفيد الأول منها، أعرب الرياحي في حديثه لـ"العرب"، عن اعتقاده بأن "حركة النهضة الإسلامية ليس من مصلحتها البحث عن تغيير للمشهد النيابي لتكون صاحبة الأغلبية البرلمانية، لأنه لو سعت إلى ذلك فإنها ستضعف موقفها على مستوى الشارع التونسي".

الماضي بتكريس قيادة جديدة وُصفت بـ"الانقلابية" على التوافقات.

وأعرب الرياحي وهو سياسي ورجل أعمال، ويتولى منذ يوليو 2012 رئاسة فريق النادي الإفريقي لكرة القدم في حديثه لـ"العرب"، عن أسفه الشديد لأن "القيادات السياسية في حركة نداء تونس تفتقر إلى الصبر، ما جعل هذه الحركة تتقهقر بسرعة، وبهذا الشكل الذي وصل إلى حد التأثير على الكتلة النيابية لها، وبالتالي الإخلال بالتوازن تحت قبة البرلمان".

وأعلن أمس عدد من قيادات حركة نداء تونس من جناح السبسي الإبن استقالتهم، منهم فوزي اللومي، ووزير الصحة الحالي سعيد العايدي، ووزير الشؤون الاجتماعية محمود بن رمضان، وذلك في الوقت الذي توصلت فيه استقالات عدد من نواب الكتلة النيابية لهذه الحركة.

وقال سليم الرياحي "لقد سبق أن أكدت أكثر من مرة أننا كحزب وسطي حداثي سندعم كتلة حركة نداء تونس، وذلك بهدف تثبيت خيار الشعب في انتخابات 2014، أي إعطاء أغلبية ولو نسبية للتيار الحداثي المدني والديمقراطي ممثلا بحركة نداء تونس".

وتابع "سنعمل على حماية المشروع المدني الحداثي الديمقراطي في البلاد، وقد نذهب إلى حد تشكيل كتلة نيابية واحدة مع حركة نداء تونس لغاية العام 2019"، ولكنه استبعد في المقابل انصهار حزبه في حركة نداء تونس، حيث اعتبر أن "الانصهار أو الاندماج بين الحزبين ليس مطروحا الآن، ولا يوجد سبب كبير يدفع إلى ذلك".

ورغم ذلك، أبقى سليم الرياحي الذي كان قد ترشح للانتخابات الرئاسية في العام 2014، الباب مفتوحا أمام كل الاحتمالات، لافتا إلى أنه يؤمن بأن الساحة السياسية التونسية بحاجة إلى حزبين كبيرين، وأنه يتطلع إلى أن يتحول حزبه الاتحاد الوطني

الجمعي قاسمي

❑ تونس - اعتبر سليم الرياحي رئيس حزب الاتحاد الوطني الحر التونسي المُشارك في الائتلاف الرباعي الحاكم في البلاد، أن تأثير تيار الإسلام السياسي انتهى وتلاشى في تونس والمنطقة العربية، ولن يكون له أي مستقبل رغم محاولات هذا التيار التناقل مع المستجدات الوطنية والإقليمية والدولية.

وأكد الرياحي في حديث لـ"العرب"، أنه سيدعم الكتلة النيابية لحركة نداء تونس لـ"حماية المشروع المدني الحداثي الديمقراطي في البلاد"، وذلك في الوقت الذي يتواصل فيه زيف الاستقالات في جناح حافظ قائد السبسي نجل الرئيس الباجي قائد السبسي، على خلفية نتائج مؤتمر سوسة الذي انتهى مساء الأحد

سليم الرياحي



➤ **سنحامي المشروع المدني الحداثي الديمقراطي في البلاد**

باختصار

➤ قررت موريتانيا إرسال كتيبة من جيشها إلى جمهورية أفريقيا الوسطى للمشاركة في عمليات حفظ السلام التي تتولاها الأمم المتحدة.

➤ قتل سبعة أشخاص وجرح آخر في حريق نشب في منتجع سباحي بالضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية، بحسب ما أفاد به بيان للحماية المدنية.

➤ أفرج القضاء التونسي بشكل مؤقت عن رجل الأعمال سليم شيبوب صهر الرئيس السابق زين العابدين بن علي، الذي كان قد أوقف فور عودته نهاية 2014 إلى تونس التي غادرها إبان الثورة مطلع 2011.

➤ أدانت 86 منظمة حقوقية مغربية، في بيان مشترك لها، الانتهاكات المتمثلة في استعمال القوة، بشكل مفرط، ضد الأساتذة المتدربين.

➤ أكدت وزارة الداخلية التونسية أن قوات الأمن تمكنت من إيقاف طالبة عثر في هاتفها الجوال على صور لمنشآت أمنية وعسكرية ودوريات أمنية بمحافظة باجة (شمال غرب).

➤ أراجأت المحكمة الجنائية الدولية، أمس الأربعاء إلى الأول من مارس جلسة تثبيت التهم على قيادي في جماعة إسلامية في مالي مرتبطة بتنظيم القاعدة ينتمي إلى الطوارق وهو أول جهادي يمثل أمام هذه المحكمة.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

حرس المنشآت النفطية يقلب معادلة الصراع الدائر حول نفط ليبيا

وشركة الهروج، وشركة رأس لانوف، وشركة ليركو، وشركة الواحة، إضافة إلى 35 حقلا ومحطة تكرير نفطية تقع على طول الصحراء. الجدير بالذكر أن إبراهيم الجضران أمر جهاز حرس المنشآت النفطية بليبيا قام سنة 2013 بالسيطرة على موانئ منطقة الهلال النفطي، وقتلت حكومة علي زيدان آنذاك في التفاوض معه لاستعادة المنطقة خاصة وأنه إبان ثورة 17 فبراير تمكن من الحصول على كميات كبيرة من الأسلحة من مخازن القذافي إلى جانب ارتفاع عدد حرس الجهاز من 3 آلاف إلى 12 ألف عنصر. واتفق الجضران مع رئيس الحكومة الليبية المؤقتة برئاسة عبدالله الثني على تسليم الموانئ النفطية إلى المؤسسة الوطنية للنفط خاصة وأنه فشل في لعب دور سياسي بتأسيس المجلس السياسي لإقليم برقة، لكنه رفض الانضواء تحت لواء الجيش بقيادة خليفة حفتر وتعهّد بالتصدي لتنظيم داعش الذي يحاول السيطرة على منطقة الهلال النفطي.

وسبق أن حذر خبراء أمنيون من سعي داعش للسيطرة على الموارد النفطية في ليبيا معتبرين أن الهجمات التي استهدف بها التنظيم عدة منشآت نفطية في بداية العام الجاري، دليل على رغبته في الهيمنة على الثروات الطبيعية في ليبيا.

ولم يستغرب محللون هجوم داعش هذه الأيام على منطقة الهلال النفطي، باعتبار أن الاستحواذ على المنشآت النفطية يعد أحد أهم مصادر تمويله في سوريا والعراق، موضحين أن الفرع الليبي يحاول استنساخ هذه التجربة لهذا فهو يسعى إلى السيطرة على حقول النفط في شمال شرق ليبيا.

يشار إلى أن أولى هجمات داعش في ليبيا كانت على ميناء "مرسى الحريقة" البحري النفطي، وكان الهجوم الثاني على حقول "المبروك"، الواقع على بعد نحو 100 كيلومتر جنوب مدينة سرت، شمال وسط البلاد، والذي تشغله شركة "توتال" الفرنسية، وآخر الهجمات التي نفذها التنظيم استهدف موقعا في مدينة سرت التي تمكن من ضمها إلى قائمة المدن الخاضعة تحت سيطرته.

وتتوسط منطقة الهلال النفطي المسافة بين بنغازي وطرابلس، وتحوي المخزون الأكبر من النفط، وتضم عدة من مثل بنغازي وسرت، إضافة إلى مرافئ السدرة ورأس لانوف وهما أكبر ميناءين لتصدير النفط في البلاد.

المتاخمة للهلال النفطي، وتحويلها إلى مراكز استقطاب بشري وفني، ومنها وضع التنظيم المتطرف استراتيجية لإنشاء ما يعرف بدولة الخلافة.

وبحسب الجضران، تؤكد الأدلة والتقارير والاعتراضات التي حصل عليها جهاز حرس المنشآت النفطية، على وجود استراتيجية شاملة لتنظيم داعش لتأمين اقتصاد حربي، يكفل الدعم المادي المطلوب لتغذية عمليات التنظيم العسكرية للتمدد واحتلال المزيد من المناطق، بسيناريو قد لا يختلف كثيرا عن سرقة كميات من أنابيب نقل النفط الخام في دولة نيجيريا أو العراق.

وتؤمن قوات حرس المنشآت أربعة موانئ رئيسية وهي الزويتينة، البريقة، رأس لانوف، والسدرة، وست شركات عاملة في القطاع النفطي، وهي شركة الزويتينة، وشركة البريقة،

يلعب جهاز حرس المنشآت النفطية في ليبيا دورا محوريا في تأمين منطقة الهلال النفطي مما جعله طرفا هاما في الصراع الدائر حول نفط ليبيا.

❑ طرابلس - قلب جهاز حرس المنشآت النفطية المعادلة بخصوص الصراع الدائر حول منطقة الهلال النفطي التي يحاول تنظيم داعش السيطرة عليها في إطار استراتيجيته التوسعية وتمويل عملياته واستقطاب المزيد من شباب ليبيا ومقاتلين أجانب من مختلف الجنسيات العربية وحتى الأجنبية.

ورغم تعهّد الجهاز بحماية المنشآت النفطية الليبية ومحاربة تنظيم داعش، إلا أن مراقبين حذروا من إمكانية حصول اتفاق بين التنظيمات المتشددة وإبراهيم الجضران أمر حرس المنشآت النفطية للسيطرة على نفط ليبيا، في المقابل استبعد خبراء أمنيون هذا الاحتمال خاصة وأن الجهاز رفض الخضوع



نفط ليبيا بين أياد أمنية جدا



«تركيا تسامحت مع داعش، وهناك بعض الأدلة التي تشير إلى أن الهجوم الذي حدث في إسطنبول يمكن أن يكون انتقاما فقط من تركيا لانضمامها للتحالف ضد داعش».

جيم أوزديمير
رئيس حزب الخضر الألماني

«الحملة التي بدأتها الصين على الفساد منذ ثلاث سنوات تحقق نتائج طيبة، وعزيمة الحزب الحاكم على مكافحة الفساد لن تفتّر».

شي جين بينغ
الرئيس الصيني



أخبار

فرنسا على خطى بريطانيا في حصار الجمعيات الداعمة للإرهاب

● باريس تحل جماعات إسلامية على صلة بالمتشددين ● المعركة تتسع ضد وعاظ الكراهية



انتهى زمن التحاليل على القوانين الغريبة

عن جملة من الإجراءات، ومنها التأكد من أن المنظمات الخيرية المرتبطة بالإخوان لا تستخدم في تمويل الجماعة وإنما تقوم بعمل خيري فقط.

من صلاتها بجماعات إرهابية في سوريا. وكانت الحكومة البريطانية قد نشرت خلاصة للمراجعة التي تمت بشأن جماعة الإخوان المسلمين في بريطانيا أعلنت فيها

بلغاريا تراقب مدارس الأئمة

أكبر أقلية تركية في منطقة البلقان وتقدر نسبتها بنحو 10. بالمئة من سكانها 7.3 ملايين. وبشكل مجمل المسلمين في بلغاريا وبينهم البلغار الذين اعتنقوا الإسلام وبعض غجر الروما 13 بالمئة من السكان أي أعلى نسبة في الاتحاد الأوروبي. يشار إلى أن بناء العشرات من المساجد في بلغاريا بدأ منذ نهاية الحقبة الشيوعية العام 1990 بتمويل من تركيا والسعودية.

صوفيا - دعا رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف، الأربعاء، البرلمان إلى إنشاء فرع رسمي لتخريج علماء دين مسلمين لتجنب تلقي أئمة بلغار تعليمهم في الخارج.

وقال زعيم اليمين الوسط أمام نواب برلمان بلاده "بدلاً من رفض مواجهة الواقع يجب مناقشة أين وكيف يتم تخريج علماء الدين المسلمين البلغار". وبعد نحو خمسة قرون من الهيمنة العثمانية تضم بلغاريا

ويحاول هؤلاء كسر الطوق الذي بدا يضيق حولهم بعد شكوك غربية قوية بوجود علاقة لهم بموجة العنف.

وتؤشر الإجراءات الفرنسية الأخيرة على أن باريس بدأت بنهج الخطى البريطانية في خلق الإسلاميين، بعد اكتشاف هذه البلدان لخطر توغل تنظيم الإخوان المسلمين وغيره من التنظيمات المتشددة.

وبدأ المحققون البريطانيون قبل فترة في إجراء تحقيق موسع ضد ثلاث من الجمعيات الإسلامية البريطانية النافذة، التي أشار تقرير السير جون جنكينز حول أنشطة الإخوان في بريطانيا إلى أن لها علاقات ممتدة وغامضة بداعش.

وكشف تقرير بريطاني في وقت سابق أن أعدادا من الجمعيات الخيرية البريطانية قد خضعت لمراقبة سرية، بسبب مخاوف حكومية

تهدف إلى تجفيف منابع التشدد وإغلاق الفضاءات التي يستغلها المتطرفون لاستقطاب الشباب وترويج أيديولوجيا متطرفة. وواجهت باريس في أكثر من مناسبة قبل اعتداءات باريس اتهامات بأنها تتغاضى عن أنشطة جمعيات متهمة بترويج خطاب متشدد بتعارض مع مفهوم الدولة العلمانية الذي تقوم عليه البلاد.

واستفادت جمعيات إخوانية وسلفية متشددة من الصمت الرسمي، وأغدقت الأموال لاستقطاب شباب الجاليات المغاربية والأفريقية على وجه الخصوص، وأقامت مدارس خاصة للترويج لفكرها.

واستفادت الجماعات المتشددة من تساهل القوانين الأوروبية عموما، لكن الوضع اختلف الآن في ضوء فتح لندن وباريس تحقيقات حول علاقات بعض الجمعيات بدعم الإرهاب. وبعد الهجمات التي استهدفت هوية الدولة الفرنسية، خاصة الهجوم على مجلة شارلي إيبدو وهجمات باريس، بدأت فرنسا تفتيق على حقيقة التحدي الذي تعيشه وتتخلى عن تساهلها مع مختلف الجمعيات المثيرة للشك. ولم تترك الاعتداءات الأخيرة أي شك لدى الفرنسيين في أن هذه الجماعات، التي تعلن التزامها بالقانون علنا وتخرقه سرا، لا يمكن استيعابها بأي شكل، وأن أفضل طريقة للحد من تأثيرها هو مواجهتها بقوانين صارمة.

وسبق أن أعلنت باريس عن خطة لملاءمة الأنشطة الإسلامية على أراضيها بالقيم الفرنسية التي تقوم على العلمانية، وشرعت في تدريب ما يقرب من 2000 من الأئمة ورجال الدين المسلمين على تقبل فكرة الإسلام المتناغم مع البيئة الفرنسية.

وتنص الخطة على إعادة النظر في وضع الأئمة والخطباء الذين يصعدون على منابر المساجد خاصة أن أغلبهم يلقون خطبا تتنافى مع قيم فرنسا ومصالحتها. وتعمل الخطة على منع التمويل الأجنبي للمساجد التي تحولت إلى حلبة صراع بين بلدان شرق أوسطية وبين جماعات متشددة مثل الإخوان المسلمين.

ويؤكد مراقبون أن التضييق الفرنسي على الجمعيات والتنظيمات المتشددة تشكل ضربة قوية بالنسبة إلى الإسلاميين المتشددين، وخاصة منهم إسلاميي شمال أفريقيا والجالية الأفريقية..

إرتباك تركي أمام ضغوط ألمانية بعد تفجير إسطنبول

وحين سئل عن تقرير أوردته وسائل إعلام تركية بأن المفجر سُجل لدى مكتب للهجرة في إسطنبول قبل نحو أسبوع، أكد الوزير التركي إفكان ألا أن بصمات أصابع الرجل مسجلة لدى السلطات التركية.

وأصبحت تركيا هدفا لتنظيم الدولة الإسلامية. وتشارك مع ألمانيا في قصف التنظيم في سوريا والعراق في إطار التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

ووقع تفجيران كبيران العام الماضي ألقى

أنقرة - قال وزير الداخلية التركي، الأربعاء، إن الانتحاري الذي فجر نفسه وقتل 10 سياح ألمان في قلب إسطنبول كان مسجلا لدى سلطات الهجرة التركية، لكنه لم يكن على قائمة من يشتبه بكونهم متشددين.

ونفذ المفجر-وهو عضو بتنظيم داعش يعتقد أنه سافر لتركيا من سوريا في الفترة الأخيرة- عملية انتحارية في ميدان السلطان أحمد قرب الجامع الأزرق وأيا صوفيا وهما من المعالم الرئيسية.

داعش يهاجم أهدافا باكستانية

كابول - أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن هجوم انتحاري استهدف القنصلية الباكستانية في مدينة جلال آباد بشرق أفغانستان، مما يزيد المخاوف من تمدد التنظيم المتشدد في أفغانستان.

وقال مسؤولون أفغان إن المهاجمين الثلاثة قتلوا بالإضافة لسبعة على الأقل من قوات الأمن.

ووقع الهجوم على القنصلية وسط جهود لاستئناس عملية السلام المتعثرة مع حركة طالبان وتخفيف حدة التوتر الدبلوماسي بين الهند وباكستان، ويتشابه مع هجوم على القنصلية الهندية بمدينة مزار الشريف في شمال أفغانستان الأسبوع الماضي. وقال مسؤول أمني أفغاني "نشعر بقلق شديد من أن ننفذوا هجمات أخرى مثل هذا الهجوم. لدينا ما يكفي من المشاكل بالفعل". وأصبح إقليم ننكرهار الأفغاني، حيث تقع مدينة جلال آباد، معقل فرع تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان الذي ينافس حركة طالبان على زعامة المسلحين الإسلاميين باجتهابه المزيد من متشدي الحركة. وذكر التنظيم أن ثلاثة من أعضائه ارتدوا أحزمة ناسفة ونفذوا الهجوم الذي قال إنه أسفر عن مقتل العشرات، ومن بينهم "عدد من ضباط المخابرات الباكستانية".



كوماندوس نسائي يشارك في تدريبات حرس الحدود بالهند

باختصار

أعلنت النيابة الفدرالية في بلجيكا، أمس الأربعاء، أن الشرطة البلجيكية رصدت ثلاث شقق استأجرها منفذو اعتداءات باريس في نوفمبر والتي أوقعت 130 قتيلا والمئات من الجرحى.

قال مسؤولون في إقليم أقصى الشمال في الكاميرون إن انتحاريا قتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص وأصاب شخصا واحدا على الأقل في مسجد بشمال الكاميرون أمس الأربعاء.

انتقد الرئيس الأميركي باراك أوباما مرشحي الرئاسة الجمهوريين لخطابهم المعادي للمسلمين، واتهم منتقديه بإعطاء ميزة لتنظيم الدولة الإسلامية في خطاب يهدف إلى طرح رؤية متفائلة لآخر عام له في المنصب.

قالت وسائل الإعلام في كوريا الشمالية، الأربعاء، إن كيم جونج أون زعيم البلاد دعا إلى زيادة حجم وقوة الترسانة النووية لبلاده، وذلك بعد أسبوع من تجربة نووية أثارت انتقادات من الولايات المتحدة ومن الدول المجاورة.

قتل انتحاري 15 شخصا أمام مركز لمكافحة شلل الأطفال في جنوب غرب باكستان، صباح الأربعاء، مستهدفا حملة تلقيح بدأت للتو في واحدة من آخر دول العالم التي ينتشر فيها المرض.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«الحل السياسي في سوريا لا يمكن إخراجه إلى حيز التنفيذ، دون إعادة تقسيم البلاد لأنه بات من المستحيل أن يتم توحيد هذا البلد العربي من جديد بسبب الحرب الأهلية الدائرة فيه».

عاموس يدلين
مدير مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي

«روسيا تملك في سوريا 34 طائرة ذات أجنحة ثابتة في مدينة اللاذقية، وهي خليط من الطائرات القديمة والحديثة، وموسكو لا تريد استخدامها في الحرب، بل تريد تجربتها في واقع الأمر».

مايكل كوفمان
خبير الشؤون الروسية بمركز وودرو ويلسون



في القمق

الحشد العسكري الروسي في المنطقة.. استعراض أسلحة

● موسكو تستخدم الميدان السوري لترميم سمعة السلاح الروسي ● توظيف اقتصادي وسياسي تحدد نجاحه ردة فعل القوى المضادة



رئيس دولة وتاجر سلاح

بوك

نظام صواريخ أرض-جو

مكون من:

▲ جهاز تحكم

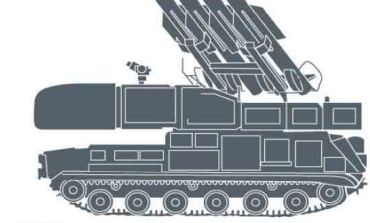
▲ رادار

▲ وحدات الإطلاق

▲ الصواريخ: رأس حربي مزود

بـ 70 كلغ من المواد المتفجرة

الدقة: 90 - 95 %
المدى: 22 000 متر



المصدر: Army-technology

خاضعا لعمليات ضبط شديدة الإحكام وسياسية الطابع. ومعادلات الضبط هذه لا يبدو أنها قادرة على الصمود لوقت كبير، فكما تم الإفراج منذ فترة عن السلاح المضاد للدبابات وكانت النتيجة وقوع مجازر كبرى في الآليات والدبابات الروسية، فكذلك يتوقع مؤخرا السماح للمعارضة السورية بالحصول على أسلحة مضادة للطيران. وعندها لن يكون للسلاح الروسي أي إمكانية لخلق واقع ميداني، ولا لفرض أي أجندة سياسية، ولا للتوظيف في حل مشاكل الاقتصاد الروسي. السلاح ليس في نهاية المطاف سوى انعكاس لقدرات البلاد التي تنتجه على كل المستويات، وخصوصا على مستوى العقل التقني والبنية الثقافية العامة. ونظرة سريعة إلى الواقع التقني والبنية الثقافية العامة التي فرضها بوتين على روسيا والمستقاة من تركيبته الأمنية المخابراتية، تقول إن السلاح الروسي لم يعد قادرا على الدخول في لحظة العالم الحديث كما هو حال السياسة الروسية التي تدعم الأنظمة المتهاكمة التي لم تعد آيلة للعيش.

هو أمر محصور بشركة "روس أوبورون أكسبورت"، ويوقع على الصفقات الرئيس الروسي شخصيا.

حال السلاح الروسي يمكنه في نهاية المطاف تقديم صورة واضحة لحدود التوظيف السياسي وطبيعة الاقتصاد الروسي أكثر من أي شيء آخر. وهو سلاح لا يمكن أن ينتج اقتصادا قويا يمكن أن يؤسس لحضور سياسي دولي

قوي. وهكذا نفهم حدود استخدام السلاح الروسي وإمكانات تسويقه عبر الميدان السوري. والمفارقة تكمن في أن صفقات السلاح الروسية المكنة لا تخضع لإغواء فعالية السلاح، بقدر ما تفترض تغييرا في مواقف روسيا التي تعتقد أنه يمكنها بيعه بأثمان غالية، تأسيسا على ما ترى أن سلاحها قادر على تحقيقه ميدانيا.

لكن الوقائع تقول غير ذلك، فواقع استخدام السلاح الروسي في سوريا لازال

كشفت مسارات التدخل الروسي في سوريا عن عناوين جديدة لا تتعلق فقط برغبة روسيا في الحصول على مناطق نفوذ لها في المنطقة، أو بمحاولة إلتزاع حضور لها في الخارطة الدولية التي يعاد رسمها وفق المعطيات الميدانية، بل يتعلق الأمر أيضا بخطط موسكو لاستعمال الميدان السوري ساحة لتجريب السلاح الروسي بهدف إغراء الدول لشرائه، ما يشكل مدخلا لحل مشاكل الاقتصاد الروسي.

شادي علاء الدين

لا يشكل السلاح الروسي الرافعة التي يعول عليها الرئيس فلاديمير بوتين لإنقاذ اقتصاد روسيا وصناعة سياسة الكرملين، لكن هل يمتلك السلاح الروسي مواصفات وإمكانات تتيح تحقيق هذه الأهداف؟، الباحث اللبناني الروسي خالد إزي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الجنان، يجيب "العرب" على هذا التساؤل، مشيرا إلى أن السلاح الروسي تعرّض لضربة كبيرة وقوية، ولانهيار سمعته في العراق بعد سقوط نظام صدام حسين، حيث كان السلاح الذي يستخدمه الجيش العراقي سلاحا روسيا بالكامل. وبعد ذلك تعرض لضربة كبيرة أخرى في سوريا بعد الهزائم التي لحقت بجيش النظام السوري الذي يعتمد كذلك على السلاح الروسي. ومن هنا تعتمد روسيا حاليا إلى استعراض سلاحها وتجربته ومحاولة ترميم سمعته عبر الميدان السوري.

ومن أبرز الأسلحة الروسية التي تم رصد استعمالها في الحرب الدائرة في سوريا: ● سلاح الطائرات سوخوي 24 والميغ 31 و33: لا تملك روسيا طائرات دون طيار بل تستوردها من إسرائيل، بحسب اتفاق بين الدولتين تم بعد حرب جورجيا عام 2008؛ أما الطائرات الحوامات التي تستخدمها روسيا في حربها في سوريا فهي حوامات أم مي 24 أم مي 25، وهي تابعة لقوات البحرية التي تستخدمها من خلال البحرية المرباطة في الساحل السوري.

● الطائرات الاستراتيجية: معدة للمسافات البعيدة وهي تنطلق من مطارات مزدوق في الجنوب في إنغوشيا ومورمنسك في الشمال الغربي على بحر الشمال وتسمى قاذفات تو 93 وقاذفات تو 160. وتعتمد روسيا في سوريا على قاعدة طرطوس البحرية وقاعدة جبلة التي تم استحداثها في سبتمبر الماضي.

● الصواريخ: تستخدم موسكو صواريخ كاليبر الحديثة التي تشبه الصواريخ الأميركية توماهوك. وتقتصف من بحر قزوين ونهر الدون الهادئ في جنوب روسيا ومداه 1500 كيلومتر؛ فيما تستخدم البوارج البحرية صواريخ أرض جو، وهي ترابط لحماية مطار حميمية العسكرية الذي تنطلق منه الهجمات الجوية وأحيانا تستخدم صواريخ كاليبر البوارج مسلحة بصواريخ أس 400 التي تهدف إلى منع أي صواريخ من إصابة طائراتها.

● الدبابات: تستخدم روسيا في الصراع السوري دبابات حديثة من نوع تي 90 الحديثة، وهي أسلحة أنتجت مؤخرا، ولا يزال الجيش الروسي غير مجهز بها بشكل كامل.

أجيال السلاح الروسي

يعاني العقل التقني المسؤول عن إنتاج السلاح الروسي من ظاهرة غياب مصممين شباب للسلاح الروسي، فالجيل الروسي العسكري الحالي ينتمي إلى زمن الاتحاد السوفيتي، وأعمار المصممين الذين يعملون في صنع السلاح الروسي الحالي تتراوح بين 58 عام و 65 عاما.

ويلفت خالد إزي النظر إلى أن نسبة المهندسين الشباب بالنسبة إلى العدد الإجمالي للعاملين في مجال تصميم السلاح قليلة جدا في روسيا. وهناك معلومات تشير إلى أن المهندسين الروس الذين يخرجون سنويا كان يرسل منهم مليون إلى الغرب ويعود منهم فقط الثلث.

ويشير كذلك إلى مسألة بالغة الأهمية تفسر استخدام روسيا سلاحها وخصوصا سلاح الطيران، ضد المعارضة السورية وليس ضد تنظيم داعش، قائلًا إن الروس يعلمون أن التنظيم المتطرف يمتلك أسلحة فعالة مضادة للطيران استولى عليها من العراق وليبيا. وبالتالي، فإن الحرب الجوية ضد

بأسل العودات

لا تنطلق السيارة من مدينة الحسكة، شمال شرق سوريا، متجهة إلى العاصمة دمشق، وتمت بسلسلة من الطرق والدروب المليئة بالمغامرات أحيانا وبالكثر من المخاطر أحيانا أخرى، وتجتاز مناطق تخضع لسيطرة قوى عسكرية مختلفة، يعرفها الركاب من شكل ولون العلم المرفوع على الحواجز وعلى الأبنية الحكومية وكثير من الجدران غير الحكومية، وتلك الأعلام هي شكل من أشكال إفرازات الحرب السورية.

يحاول ركاب السيارة التأقلم مع كل منطقة وفقا لأيدولوجيا حاكميها، فخلال مسافة مئة كيلو متر تعبر السيارة العديد من البلدات التي تتوضع بينها حواجز عسكرية و"دشم" لحمايتها من مقاتلي البلدة التي سبقتها، والتي تليها، ويرتفع على كل حاجز علم يدل على القوة العسكرية التي تسيطر عليها والتي على الركاب تحضير أنفسهم للتعامل بما يرضي المقاتلين على تلك الحواجز ويضمن سلامة مرور السيارة.

في أحياء الحسكة تتوضع حواجز لقوات النظام، وأخرى لمليشيات كردية تحمل اسم وحدات حماية الشعب الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، في الأولى يرتفع العلم السوري الرسمي بنجومه الخضراء، وفي الثانية يرتفع علم وحدات الحماية الكردية بنجمته الحمراء وحروفه الثلاثة الدالة على اسم الحزب، أو علم قوات الأسايش الكردية الأزرق الذي يتوسطه نسر تحيط به ورقتا غار، وأحيانا أخرى يرتفع علم مُبَرَز علم (كردستان) بشمسه الصفراء والودنه الثلاثة، على الرغم من أن كل أكراد سوريا يدعون أنهم غير انفصاليين وسيبقون جزءا من الدولة السورية.

بعد ذلك يقابل الركاب حواجز لقوات مسيحية آشورية (السوفتور) أو مكتب الحماية السرياني، ترفع علما يتوسطه نسر

تعدد الرايات في سوريا تقسيم ناعم

أزرق وذهبي وأسفله كلمات بالسريانية، أو ترفع العلم السرياني الأبيض الذي تتوسطه شمس الإله (شمشا) الزرقاء وتنطلق منها أربعة أشعة متصالية ملونة.

بين الحسكة وحلب تتوضع حواجز عديدة لتنظيم الدولة الإسلامية، ترتفع عليها الأعلام السوداء وعليها البسملة باللون الأبيض ومحمد رسول الله ضمن دائرة بيضاء، والتي باتت ماركة مسجلة لكل التنظيمات المتشردة. ومن أطراف حلب إلى أطراف حمص تتتالى حواجز الكتائب الثورية المسلحة المعارضة، يرتفع على بعضها علم الجيش الحر بنجومه الحمراء وخطوطه الخضراء، أو أعلام الفصائل المسلحة الإسلامية، كعلم أحرار الشام والجهة الإسلامية وغيرها.

بين هذا وذاك تتوضع حواجز لجهة النصر، وهي ترفع للتأكيد على هويتها علم القاعدة المعروف بلونه الأسود ووسطه الشهادة باللون الأبيض وللمتمييز يوضع



حرب الرايات تحتدم

ويحصّر الزوج ما يُثبت أنها قريبته على سة الله ورسوله، ويتحضر الجميع لرد التحية على (الأخ) أو (الحاج) بطريقة إسلامية، ويجهزون أنفسهم لمُدح التنظيم والتزامه الديني بل وتشدهد وقسوته ضد هذا الشعب "الكافر"، والجميع ينتظر لحظة إعلان هذا المقاتل براءتهم من الزندقة ليكملوا طريقهم.

أما على حواجز الكتائب الثورية المسلحة فالأمر أسهل، وشد الأعصاب أقل، فالملطوب التأكد بأن ركاب السيارة ليسوا من أنصار الأسد ونظامه، ولا يحملون أسلحة.

يعود القلق من جديد عندما تصل السيارة لحواجز جهة النصر، فهؤلاء سلفيون متشددون، لدرجة أن البعض صدّق بأنهم سيسالون العابرين عن عدد الركعات وعن بعض السور القرآنية وأسباب نزولها، لكن لا مجال للمزاح هنا، فالملطوب رمي السجائر قبل الوصول للحاجز بمسافة، وإطفاء الراديو، ومن الضروري أن ينزع الراكب أي ساعة أو سوار يُزيّن به معصمه، وتضع السيدة حجابها، وينقلب الجميع حواجبهم للدلالة على أنهم منزعون من ثقافة المجتمع وانجرافه نحو ملذات الحياة، وهو ما سيُسَهّل المرور.

يستمر هذا القلق على حواجز حزب الله، وفي غالبيتها ترفع إلى جانب الأعلام شعارات طائفية لم يعرفها الشيعة السوريون من قبل، ويتحضر الجميع لسماع إهانة أو مصادرة شيء ما يثير إعجاب ذاك المقاتل.

تتواتر الحواجز والأعلام، بين خضراء وسوداء وصفراء وحمراء وبيضاء، أعلام لم يحفظها بعد كل السوريين، ويحفظها عن ظهر قلب كل من تضطّره حياته للمرور المتكرر بينها، فالتمييز بينها هو وسيلة النجاة الوحيدة، وحسن التعامل مع العلم ورافعيه هو جواز المرور، لكن الخطر هو أن لا يرفع الحاجز علما يدل على مرجعيته، عندها سيكون على ركاب السيارة الاستسلام لحسدهم وتقديرهم الشخصي والاستسلام لمسير مجهول ينتظرهم.



«الجميع يسعى للقضاء على الفساد ولكن هناك صعوبة على مستوى التطبيق فليس من السهل تغيير العقليات و الممارسات في ظل وجود قوى تعارض كل تغيير».

سمير العنابي
رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد



«لا توجد أي إرادة سياسية لمعالجة ظاهرة الفساد نظرا لتضارب مصالح الأحزاب، والقرارات السياسية في الوقت الراهن تتجه نحو تكريس هذه الظاهرة».

إبراهيم الميساوي
رئيس الجمعية التونسية لمقاومة الفساد

الانتماء السياسي يعلو على الوفاء لمضامين الثورة

● ثورة تونس تنجح في إسقاط النظام وتعجز عن تفكيك شبكات الفساد ● تضليل في المفاهيمية غير المسار الطبيعي للثورة

مهددات حرية التعبير

□ بعد سنوات طويلة من الرقابة والقمع، بدأ التونسيون يعبرون بحرية، لكن هذا المكسب الذي جاءت به الثورة لا يزال، وفق منظمات حقوقية محلية ودولية، مهددا وحشا كبقية الحريات الفردية والعامّة.

في عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي (1987-2011)، كان أغلب التونسيين يتهامسون سرا عند الحديث في السياسة، في حين لم يكن الإعلام ينقل إلا الخطابات والمواقف الرسمية.

وبعد الثورة التي أطاحت مطلع 2011 بنظام بن علي، تأسست صحف وإذاعات وتلفزيونات خاصة جديدة وفرت مساحات واسعة للنقاش السياسي وللانتقادات.

كما تأسست بعد الثورة عشرات المنظمات غير الحكومية مثل "أنا نيقظ" المختصة في مكافحة الفساد الذي كان من الأسباب الرئيسية للإطاحة بنظام بن علي، و"البوصلة" التي تراقب عمل البرلمان.

في 2014، وضعت تونس دستوراً جديداً نصّ على العديد من الحقوق والحريات، ونظمت أول انتخابات تشريعية ورئاسية حرة في تاريخ البلاد. لكن على الرغم من هذه الإنجازات لم تتطور الأمور كثيراً.

في 2015، تم توقيف شبان بتهمة استهلاك "الزطلة" (الحشيش) تطبيقاً لقانون 52 الصادر في 1992 الذي تقول منظمات حقوقية إن بن علي استعمله لقمع حرية التعبير.

وفي 2013، تم سجن فنان راب شديدي الانتقاد للسلطات بموجب القانون نفسه. وأصدرت محاكم في 2015 عقوبات بالسجن ضد طلاب مثليين تم إخضاعهم إلى "فحوص شرجية" دندت بها منظمات حقوقية دولية.

ومنذ آخر هجوم في تونس لتنظيم الدولة الإسلامية في 24 نوفمبر 2015، سجلت نقابة الصحفيين اعتداءات على نحو ثلاثين صحفياً.

القانون الجديد لمكافحة الإرهاب صادق عليه البرلمان نهاية يوليو 2015، "يفرض قيوداً على حقوق الإنسان"، إذ يعطي أجهزة الدولة "سلطات تقديرية كبيرة".



مستمرون حتى تتحقق الأهداف

الفعاليات النقابية وبعض الحساسيات السياسية اليسارية والقومية والتقدمية، ومن تابع كل ما جد في جهات سيدي بوزيد والقصيرين وغيرها أواخر ديسمبر 2010 كان يعرف أن المظاهرات كانت تنطلق من مقرات الاتحادات الجهوية للشغل وكان يقودها ويؤطرها أعضاء النقابات الجهوية والأساسية أو قيادات من سلك المحاماة بتلك الجهات، وهم بدورهم ينتمون إلى أحزاب وتيارات سياسية معروفة. وهذا التضليل يهدف بدوره إلى سحب البساط من تحت هذه الأطراف السياسية ليسهل بعد ذلك تبخيس مساهمتهم وفعلهم.

التضليل الثالث الذي يعتمد على مسلمة مفادها أن الثورة كانت تقتقد برنامجاً سياسياً واضحاً، فهو رأي يحتاج تنسيباً لأن الثورة التونسية كانت أولاً امتداداً ومراكمة لأحداث الحوض المنجمي في جهة قصصة (المشار إليها) التي طالبت بالتشغيل والتنمية، وجوبت بقمع شديد أودى بالعديد من القتلى والمئات من الجرحى. نضيف إلى ذلك أن شعارات ثورة 17 ديسمبر في تونس تمحورت حول شعار أو مطلب "التشغيل استحقاق يا عصاة السراق"، وهو شعار يضمّر إدانة واضحة للنظام السياسي برمته ويعلن رفضه لمنواله التنموي الفاشل ويفضح استقراء عصاباته وعائلاته بمقدرات البلاد. ونلاحظ أن الشعار تطور تزامناً مع تطور الأحداث إلى المطالبة الصريحة بإسقاط النظام "الشعب يريد إسقاط النظام"، أدت إلى ما يعكس وعياً شعبياً بأن مشاكل البلاد ومعضلاتها الاقتصادية والسياسية لم تعد تتحمل حلولاً إصلاحية، بل تقتضي حلاً جذرياً يقوم على رحيل النظام واسترجاع البلاد ممن سرقها وصارها.

هذه الأفكار والمقولات التي كانت تسود المنابر الإعلامية طيلة شهر يناير، أدت إلى صنع رأي عام آمن بها وتبناها في كل نقاشاته وكتاباتاته، وقد أثرت هذه الأفكار المروج لها آنذاك في الأحداث اللاحقة وساهمت في تقليص السقف السياسي للثورة، وفي جذرية مطالبها وشعاراتها.

بين العجز على تفكيك بقايا النظام القديم، وبين ما مورس على الشعب من تضليلات نجحت في صنع مسلمة سياسية استفادت

المراقبة والمعاينة والتتبع والتنصت وزرع الأدوات السلطوية في كل مكان. ثاني الأعمدة هو شبكات الفساد السياسي والإداري والمالي والقضائي والإعلامي المرتبطة عضوياً بجهاز الحكم. أما ثالث الأسس فهو شبكات الولاء والزبانية المرتبطة بدورها بالحاكم الذي يركز كل السلطات في شخصه، وتنطلق من قاعدة "تحويل الحقوق إلى امتيازات ومقايضتها بدرجة الولاء" وتتكون عادة من مسندي تلك الامتيازات وأيضاً من المتحصلين عليها.

ثابت أن الثورة التونسية استفادت صبيحة 15 يناير على اختفاء البعد الأول (أعلى هرم السلطة والقوة الباطشة) لكن الأبعاد الأخرى، الأكثر تعقيداً، ظلت ماثلة في البلاد، وكان تفكيكها عسيراً على القوى الثورية (التي تمثلت في اعتصامي القصة المشهد بعد تخلي القوى الثورية الشبانية على نفسها مهام تفكيكها. المهم أن تلك الشبكات (الفساد والمحسوبية)، بما تملكته من علاقات وخبرات إدارية وسياسية عادت تدريباً إلى المشهد السياسي في محاولة لاسترجاع المناصب والامتيازات التي كانت تحظى بها.

عامل آخر منسي في المشهد السياسي التونسي وأثر بشكل كبير على حرف مسار الثورة هو التضليلات المفاهيمية التي مورست على الشعب التونسي طيلة أيام الثورة، وتم التسويق لها وتكرارها في الإعلام والمنابر السياسية بكثافة وقوة توصلت إلى صنع جملة من القناعات والمقولات البديهية بالنظر لتكرارها وتوظيفها.

التضليل والمغالطة

القول إن الشعب التونسي بكل مكوناته وأطيافه شارك في الثورة، وهي بذلك ثورة كل الشعب التونسي، هو التضليل الأول، الذي كان يريد صياحاً مساءً في وسائل الإعلام، والحال أن هذا القول يسهل دحضه تبعاً لأن الثورة كانت من فعل قطاع واسع من الشعب لكنها لم تكن بمشاركة كامل سكان البلاد، بل كانت تجاسراً شعبياً آمن به فقراء البلاد وعاطلوها من دواخل تونس وجهاتها المحرومة إضافة إلى سكان الأحياء الشعبية الواقعة في تخوم العاصمة وفي ضواحي الاهتمام الرسمي.

يعرف الجميع أن كل المنتمين إلى التجمع المنحل، أو أغليهم، لم يشاركوا في أي فعالية من فعاليات الثورة بل كانوا يكيدون لها ويدبّرون لها بليل، كما أن العديد من الحساسيات السياسية ترددت في حسم موقفها من أحداث كانت تجد خاصة في الجهات الداخلية، وكانت أغلب القيادات السياسية المقيمة في الخارج تتابع ما يحدث عبر الفضائيات ولم يتورع بعضها عن إدانة التحركات واعتبارها من قبيل الفوضى والتخريب. والثابت أن الترويج لمثل هذا التضليل كان بغاية تسهيل تقاسم "محاصيل" الثورة بدعوى أن الفعل جماعي وبالتالي الاستفادة يجب أن تكون من نفس جنس المشاركة. تضليل سمح للعديد من القوى السياسية أن تطالب بحقها في نتائج الثورة (الإسلاميون مثلاً).

التضليل الثاني كان يقوم على القول إن الثورة كانت بلا قيادة، وهو قول ضعيف لأن الثورة كانت لها قيادات محلية وجهوية معروفة لدى الجميع، وتنتمي أساساً إلى

افتراضياً بمختلف أطيافه ومشاربه الفكرية والسياسية، ونبعت السلطة إلى خطورة هذا السلاح خاصة مع اهتمام وسائل الإعلام الأجنبية بالحدث.

وتلتها محاولات أخرى كانت تقلق النظام القائم مثل الحملة الرافضة للتطبيع والمنصلة بمقطع فيديو يُظهر مطرب تونسي (محسن الشريف) يغني في تل أنيب ويهتف بحياة بنيامين نتنياهو، فكان ذلك منطلقاً لحملة جديدة فضحت ما حدث وحولته إلى قضية رأي عام، بل وطرحت قضية التطبيع مع العدو الصهيوني بعناوينه المختلفة (ثقافياً أو سياسياً أو تجارياً أو علمياً).

إسقاط الدكتاتورية

عندما انطلقت الثورة التونسية يوم 17 ديسمبر كان الشباب التونسي قد تنبه لأهمية وفعالية المواقع الاجتماعية وأثرها في إيصال الخبر، لذلك كان تداول صور ومقاطع فيديو المظاهرات التي كانت تجوب القرى والمدن التونسية يتم بنسق كبير، وهو ما سمح لوسائل الإعلام الدولية خاصة بالتفاعل مع الحدث، مع وجوب الإشارة إلى تفاوت واختلاف منطلقات وأجندات التفاعل بين وسيلة إعلام وأخرى. اتخذت الثورة التونسية إذن أحد أوجه القها من تميزها لتغطية أوسع مما سبقها من أحداث.

نصل الآن إلى ما حدث في الثورة، وبعيدا عن الاستعراض الحدثي الذي لن يقدم جديداً، فإن المسافة الزمنية الفاصلة عن تلك اللحظات تتيح للمنتع أن يتخذ مسافة تسمح بفهم خلفيات بعض الأحداث.

مفيد هنا التعرّيج على أن الثورة التونسية نادت أو طرحت على نفسها إسقاط الدكتاتورية والفساد وطالبت بتحقيق التنمية والتشغيل. ومفيد أيضاً التذكير بأن الدكتاتورية تقوم على عناصر أساسية تتوفر

في كل التجارب الدكتاتورية وهي: القوة التنفيذية الباطشة وعمادها الجهاز الأمني القوي وأجهزة

تستعد تونس للاحتفال بالذكرى الخامسة لرحيل الرئيس التونسي الأسبق، زين العابدين بن علي عن السلطة، وهي ذكرى يحفز فيها التونسيون ذاكرتهم لا فقط لاستعراض البعد الوقائعي لما جد في البلاد، وإنما أيضاً للقيام بمقارنة بين موجود الثورة ومنشودها.

عبدالجليل معالي

□ ما تحقق في تونس، إلى حد الآن، بعيد عما طرحته "الثورة التونسية" على نفسها من مضامين. مسافة بين شعارات الثورة التي نادى بها الغاضبون الأوائل، وبين ما تمر به البلاد راهناً، لم تكبر (أي المسافة) نتيجة الأحداث السياسية التي حفلتها الشعب عن ظهر قلب فقط، بل أيضاً تعود إلى عوامل خفية تحتاج حفراً في زوايا العملية السياسية التونسية التي تشكّلت قبل، وأثناء، وبعد الثورة التونسية.

جدير بالذكر أن أحداث الثورة التي انطلقت في محافظة سيدي بوزيد (من 17 ديسمبر وتواصلت حتى 14 يناير) ذكرت التونسيين بما سبقها من اعتمال. ثورة الحوض المنجمي (محافظة قصصة الجنوبية) من يناير إلى يونيو من العام 2008 كانت، حسب البعض، تهينة لثورة 14 يناير، والفرق أن انتفاضة الحوض المنجمي اقتصر في امتدادها على الحوض المنجمي ولم تتوسع إلى بقية جهات البلاد، ولعل غياب التغطية الإعلامية، وغلغ سبل النفاذ إلى الإنترنت والمواقع الاجتماعية، كانت عوامل حاسمة في عدم ذيوع صيت الانتفاضة الأطول والأقوى. (تم السماح لموقع فيسبوك بالعمل في تونس دون استعمال "بروكسي" في أواخر ديسمبر 2010 أي بعد أشهر من إخماد انتفاضة الحوض المنجمي).

القول إن الثورة كانت بلا قيادة هو قول ضعيف لأن الثورة كانت لها قيادات

محلية وجهوية معروفة، وتنتمي إلى

الفعاليات النقابية وبعض الحساسيات

السياسية اليسارية والقومية والتقدمية

التذكير بانتفاضة الحوض المنجمي مدخل أساسي لفهم تخوم الثورة التونسية وما صاحبها من أحداث. والإشارة إلى دور المواقع الاجتماعية مهم أيضاً لتبين تأثيرها والفرق الذي تحدثه. الدليل على ذلك أن العام 2010 شهد أحداثاً سابقة للثورة كانت بمثابة تحضير للأدوات ومثلت اختباراً لفعالية تلك المواقع.

في مايو 2010 هيمنت على المواقع التونسية حملة مطالبة برفع المراقبة على الإنترنت فكانت حملة "سبب صالح" التي دعت إلى وقفة احتجاجية أمام وزارة تكنولوجيا الاتصال (الوزارة المشرفة على الوكالة التونسية للإنترنت الهيكل الذي يؤمن ويراقب تدفق الإنترنت في تونس) ورغم عدم نجاح تلك الوقفة، إلا أن الحملة كانت عملاً وحُذّ جهود الشباب الناشط

نوبل للسلام تدعم الامل الوحيد للربيع العربي في تونس

خصصت لجنة نوبل للسلام جائزتها للعام 2015 للمنظمات الأربع التي رعت الحوار الوطني في تونس مهد "الربيع العربي"

المنظمات الأربع التي رعت الحوار الوطني في تونس:



التواريخ الرئيسية في "ثورة الياسمين"





«الصراع ما كان أن يصبح بهذا الحجم ما لم يتم تأجيجه من خارج سوريا بالسلاح والمال والمقاتلين. ولا نريد لسوريا أن ينتهي بها المطاف مثل العراق أو ليبيا».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

«موعد 25 يناير الذي حددته الأمم المتحدة في جنيف لإنهاء الحرب في سوريا، هو موعد افتراضي جدد دون استشارة الأطراف، ولأن المشكلات التي تعترض بدء المفاوضات لا تزال قائمة».

جورج صبرا
عضو الهيئة العليا للمفاوضات السورية



طراد بن سعيد العمري

الأزمة السورية: محاولة للفهم

بعد الاحتلال الأميركي عام 2003 وتحول القوة في الخليج إلى قطبية ثنائية عمادها: السعودية وإيران، تصاعدت حدة الحرب الباردة والاستقطابات والحروب بالإلابة، وظهر ملمح جديد في الصراع وهو التسابق نحو الزعامة في الشرق الأوسط بين السعودية وإيران تحت حجج مختلفة وبوسائل متعددة، إيديولوجية وعقائدية وطائفية وسياسية واقتصادية وثقافية وتاريخية وعسكرية، متمخلا في سياق تسليح مضمّن وما ينتج عن ذلك من "معضلة أمنية". كل طرف يجتهد في إلقاء ما بجعبته من وسائل ليفوز باعتراّف القوى الإقليمية والدولية بأي ثمن، ساعدت عدة عوامل على التآزم و"الرهاب" الحالي في الخليج منها:

(1) لم تستطع الدول الخليجية العربية استيعاب تلك المعطيات المؤثرة والفغالة في نظرية توازن القوى وتحرك ثقل القوة، واللعبة الدولية بعد الاحتلال الأميركي للعراق. (2) اطمانت دول الخليج إلى وجود الولايات المتحدة بعد احتلالها للعراق، بل إن بعضها سوّغته وسوّفته. (3) حرصت كل دولة خليجية على أن تنفرد باتفاقيات أمنية مع بعض القوى العظمى، وأقامت بعضها قواعد أمنية في دولها. (4) أصيبت دول الخليج العربية بشيء من الصدمة والارتباك بعيد تسونامي الربيع العربي. (5) نشطت إيران في حل عقدة الملف النووي والانفتاح على الغرب والتخلص من عزلتها. (6) زادت إيران من مكرها السياسي واستفّزت دول الخليج العربية بعدد من الاتفاقيات مع دول عربية يضاف إليها بعض التصريحات الممنهجة.

سوريا عصيّة على المخططات الخارجية، وسبققئ الرئيس والنظام والجيش، ما سمي "المعارضة السورية" مجرد فقاعة سياسية مؤلفة من مصالح دول إقليمية وعالمية ولن يكتب لها النجاح، أما الشعب السوري الذي خذله العرب فسيُدفع عقم الفكر السياسي والديني للعرب كما دفعه الشعب الفلسطيني، أما المستقبل الأول لكل تلك الحلبة فهي إسرائيل، شكلا ومضمونا حاضرا ومستقبلا. كما أن البحث عن زمامة سياسية أو غير ذلك في الشرق الأوسط، لن يتحقق لأي دولة. المحضلة، أن العرب سيستمرّون محكومين بعقم التفكير وعمق التكفير. ختاماً، يتبقى لدينا سؤال حائر: إذا كان العرب طردوا سوريا الدولة من جامعة "الدول" العربية، فلماذا يحاسبون سوريا على ما تفعل ويتباكون عليها و"يتوخمون" على عربيتها وشعبها وأرضها وسيادتها واستقلالها؟

* كاتب سعودي
@Saudianalyst

دول إقليمية مثل تركيا وقطر للإيحاء للشعوب العربية والعالم بأن ما حدث في سوريا هو ثورة شعبية مثلها مثل ما حدث في تونس ومصر وليبيا واليمن، وأن الرئيس السوري بشار الأسد ونظامه وجيشه يقمع الشعب ويقتله ويشرده، وإذا كان حكام تونس ومصر وليبيا واليمن قد تركوا السلطة فرارا أو تنخيا أو قتلا أو خلعاً، فعلى الرئيس السوري أن يحذو حذوهم "طوعاً أو كرهاً" إما بالوسائل السلمية أو بالقوة العسكرية. اجتهدت قطر ورئيس وزرائها ووزير خارجيتها حينذاك، في الهمهمة على قرار الجامعة العربية فتم تسويق استدعاء حلف الأطلسي لضرب ليبيا، كما تم طرد سوريا من جامعة الدول العربية، وتنصيب الائتلاف السوري الهش ممثلاً شرعياً لدولة سوريا.

لم يفكر العرب شعبوا وساسة وحكاما، بأن ما جرى ضد سوريا هو ذاته ما جرى حيالته ضد العراق في أسخف كذبة لذلك الجنرال الأسمر كولن باول وزير الخارجية الأميركي في مجلس الأمن. الإجراءات هي ذاتها بدءاً بالإعلام الغبي، مروراً بتنحية الرئيس وتأليف معارضة كيها اتفق، وطبخ دستور على عجل، وتأليف حكومة هزيلة، وحل الحزب الحاكم، وتسريح الجيش، وإجراء انتخابات، ثم ماذا؟ الفوضى بكل معانيها مع شيء من الإرهاب. هذا ما حدث في العراق وأفغانستان، ويحدث في اليمن وليبيا أيضاً. نسخة مكررة والعرب يعيدون ذات الشيء وفي ذات الوقت يلطمون ويتحسرون. سيناريو ما يسمى المعارضة السورية وحده كفيل بمزيد من الشفقة والراء والبكاء على عقم الفكر السياسي للعرب. من ناحية أخرى ظهور داعش وأخواتها منزعجة بخطاب ديني متزمت وانضمام الكثير من الجنسيات العربية يستحق الدراسة، ويبرهن على الخطاب الديني المختل في كثير من بلاد العرب. عاشت المجتمعات العربية ردحا من الزمن على ترحيل أخطاء حكامهم على عدم اجتماع الشمل ووحدة الكلمة، وبعد عقود من القتل الذريع لم ترّ أفراداً في تلك المجتمعات بدأ من الانضواء تحت فكرة خلافة إسلامية جامعة عليها تعيد أمجاد العرب الأوائل فضرب الإرهاب معظم الدول العربية. يضاف إلى ذلك هشاشة الدولة القطرية العربية وضعف مفهومها لدى الحاكم والمحكوم. هي ذات الأخطاء المتكررة من الجهاد في أفغانستان، إلى الجهاد في سوريا، العزّاب واحد والعرب ذاتهم. والأخطر هو ترقية الصراع إلى طائفية مقيتة، والعرب كل العرب وقعوا في الفخ يعلم أو بجهل. أدى "فراغ القوة" في الشرق الأوسط إلى انحراف في ما يعرف بـ"ثقل القوة" من الوسط إلى الشرق باتجاه الخليج، ومع خروج العراق

انطلاق الربيع العربي. ورغم أن سوريا كانت بعيدة عن مدار رياح التغيير في بداية 2011 إلا أن المخطط الخارجي والتنفيذ الإقليمي أراد لسوريا أن تتركب الموجة كرها.

احتلال أميركا للعراق عام 2003 كان بداية مخطط محكم للفوضى في الشرق الأوسط الذي يهدف إلى وجود أميركي مقبول وحكومات عربية "معتدلة"، والاعتدال مصطلح أميركي بحث ذو معان متعددة، أهمها التوافق مع المصالح الأميركية في الشرق الأوسط وعمادها عدم معاداة "إسرائيل". بشكل العراق "واسطة العقد" أو الدولة المشتركة في ثلاث منظومات: النظام الشرق أوسطي، النظام العربي، والنظام الخليجي. كل من المنظومات الثلاث هو ثلاثي القطبية بامتياز. خروج العراق نقل النظام الخليجي إلى القطبية الثنائية: السعودية وإيران، كما أن الاضطراب في مصر وسوريا أربك النظام العربي الذي تحاول السعودية لملمته أو رمرمته، وبقي النظام الشرق أوسطي مختلاً، فالدول غير العربية الثلاث: إيران وتركيا وإسرائيل ثابتة لكن غياب ما يوازنها في الجانب العربي.

بقيت سوريا عصيّة على المخطط الأميركي، بالرغم من جهود حثيثة قامت بها



الغزو الروسي لسوريا.. أين تكمن الحقيقة

الغزو الروسي جاء بتعاون مع الجانب الإسرائيلي لضمان عدم تهديد أمن إسرائيل وإن كانت إسرائيل قد أخفت اتفاقها مع الروس عن حلفائها الغربيين، وعدم تدخل الولايات المتحدة في الصراع ضد روسيا ثانياً. ولولا الضوء الأخضر الإسرائيلي لم يكن ليكتب النجاح للغزو الروسي.

المعطف الروسي لا يناسب إلا روسيا فهم يستغلون جميع الأطراف ليحققوا غاياتهم وعلى الجميع أن يتعلموا حياكة معافهم. من الناحية السياسية ترغب روسيا في تحقيق مصالحها من خلال إبراز نفسها قوة عظمى في المنطقة وأنها شريك يعتمد عليه وخلق تحالفات منافسة لحلف شمال الأطلسي الذي بدأ يناوش روسيا بعد احتلالها جزيرة القرم وسعيه لضم بعض دول شرق أوروبا التي تعتبرها موسكو خطاً أحمر.

عسكرياً تريد روسيا أن تضمن قاعدة طرطوس على البحر المتوسط التي تضمن لها مواجهة القواعد الأوروبية والأميركية في تركيا واليونان أولاً وحرية الملاحة البحرية لبوارجها في بحر إيجة والبحر الأحمر حتى لا يتم حصر سيطرتها في المحيطين الهادي والهندي. واعتقد أن دعوة روسيا المعارضة للجلوس على طاولة الحوار ليس للتوفيق بينها وبين الأسد الذي لا يمثل أهمية لها، بقدر فرض شروطها للمحافظة على الوجود الروسي وعلى مؤسسات الدولة.

من الناحية الاقتصادية فهي تسعى لإيجاد بدائل للسوق الأوروبية في ظل فرض عقوبات اقتصادية من قبل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واحتمال قطع الغاز عن أوروبا، ولتوسيع قاعدتها الصناعية وعلى رأسها الصناعة العسكرية، وتقليل الاعتماد على النفط والغاز وإسقاط أهمية منظمة أوبك وإبراز منظمة الدول المصدرة للغاز كبديل لها. هناك أهداف أخرى يمكن استنباطها من الدبلوماسية الروسية تجعل الغزو الروسي مبرراً لدى النخب السياسية الروسية والتي جعلت من بوتين بطلاً مظفراً.

* كاتب إماراتي

التي يمكن إدراكها من الأحداث. فإين تكمن الحقيقة إن؟

آخرون يتحدثون عن فرضية تشكيل جبهة مكونة من تركيا ومصر والسعودية داعمة للغزو الروسي بعد استنجاذ بشار الأسد بمصر لتخليصه من السيطرة الإيرانية الخائفة، خاصة بعد إغراق ساحة القتال السورية بالعديد من التنظيمات الإرهابية والمليشيات الشيعية من العراق وأفغانستان وباكستان، بالإضافة إلى حزب الله وبعض الميليشيات الإيرانية وضباط الحرس الثوري الذين يقودون العمليات هناك، ممّا سيشكل تهديدا خطيرا لنظام الأسد إن نجح في البقاء بالسلطة، كما سيحقق الغزو الروسي للدول الداعمة المزيد من الدعم في قتال الجماعات الإرهابية داخل الأراضي السورية أو في بلدانهم مثل تنظيم ولاية سيناء في مصر أو حزب العمال الكردستاني في تركيا، بالإضافة إلى حاجة الدول الداعمة لخلط أوراق الولايات المتحدة وممارسة نوع من الضغط السياسي على البيت الأبيض لمراجعة أجندة شركائه الاستراتيجيين في منطقة الشرق الأوسط بعد أن تأكد لها عدم مصداقية الإدارة الأميركية في دعم حلفائها عدا إسرائيل، وإيجاد تحالفات بديلة لها في المنطقة والدليل على ذلك التحالف الاستراتيجي السعودي التركي. في المقابل ما زالت العلاقات التركية الروسية غير مستقرة خاصة بعد إسقاط تركيا للطائرة الروسية، وكرد فعل فرضت روسيا عقوبات اقتصادية على تركيا وهاجمت التركمان الذين تعهدت تركيا بحمايتهم وهددت بإعلان الحرب إذا أسقطت تركيا طائرة أخرى، كما أن الحرب النفطية على أشدها بين السعودية وروسيا ورغبة المملكة في الحفاظ على حصتها في السوق، بينما ترغب روسيا في استبدال سوق النفط بسوق الغاز الطبيعي والذي سيبيرز دولا أخرى على الساحة كالجزائر وقطر. هذا الاحتكاك السياسي العسكري والاقتصادي بين روسيا والدول الضالعة في الحرب السورية لا يعطي مؤشرات واضحة للدلالة على نوايا الدول ولا لتكهنات المستقبل. فإين تكمن الحقيقة إن؟

ليس على قائمة أولوياتهم وإنما يهتمون بمؤسسات الدولة السورية وعدم تحولها إلى دولة فاشلة على غرار أفغانستان والعراق، لذلك هم يشاركون في اجتماعات الحوار بين طرفي النزاع، ويدعون المعارضة لحضور اجتماعات موسكو، كما يصرون على محاربة داعش وفق رؤيتهم الخاصة وليس ضمن التحالف المشكل بقيادة الولايات المتحدة، وليست تحفظاتهم تجاه تصرفات الحكومة الإيرانية وحلفائها وأذرعها المسلحة خافية عن أحد، فهم عرضوا التعاون على التحالف العربي في اليمن. فإين تكمن الحقيقة إن؟

مع بدء الغارات الروسية على سوريا بادرت الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون إلى الإعلان عن التنسيق مع الجانب الروسي لاعتقادهم أن الغزو الروسي سيقرب وجهات النظر بينهم وسيساهم في تحقيق مصالح الغرب بمنطقة الشرق الأوسط، رغم توجّسهم من نتائج نفرد الروس بالساحة السورية واستمرار احتلالهم لشبه جزيرة القرم، وتمت دعوة الخبراء من العسكريين الروس لزيارة البنّتاغون للوقوف على آخر مستجدات الحرب السورية وهو ما يُعدّ مباركة من الولايات المتحدة خاصة بعد ما تأكد عجز البيت الأبيض عن إيجاد حلول للأزمة السورية.

بدأت الدول الأوروبية التنسيق مع الروس بعيداً عن مظلة حلف شمال الأطلسي وزيادة مشاركتها في الحرب على تنظيم داعش خاصة بعد الأحداث الدموية التي عصفت بالعاصمة الفرنسية باريس، والتهديدات المستمرة للقيام بأعمال إرهابية في أوروبا بعد موجة النزوح من مناطق القتال في العراق وسوريا والتي فاقت المليون نازح. وفي نفس الوقت تنشر الولايات المتحدة تقارير من ساحة القتال تؤكد استهداف القوات الروسية لمناطق سيطرة المعارضة السورية وليس داعش والقاعدة، كما أعلن حلف شمال الأطلسي دعمه لتركيا بعد إسقاط الطائرة الروسية لاختراقها المجال الجوي التركي ويناقش في البرلمان الأوروبي فرض المزيد من العقوبات على روسيا. هذا التناقض في المواقف الغربية تجاه الغزو الروسي يجعلنا نتساءل عن مقدار الحقيقة

لما باتت الأراضي السورية مستباحة لكل ذي مصلحة فيها. ولكل طرف في الصراع أهداف معلنة وأخرى خفية، فإسرائيل وحلفاؤها الغربيون ينتظرون اللحظة لتنفيذ مشروع إسرائيل الكبرى، وبالنسبة إلى تركيا فهي فرصة سانحة لإضعاف الأكراد وإنهاء حلم الدولة الكردية، أما إيران وحلفاؤها فهم يظهرون الحقد الدفين على بلاد الشام وأهلها الأمويين ويتوغلون بتقسيمهم الطائفي لنشر ثورتهم ولبعض الدول التي تساند الإسلام السياسي، فسوريا هي المكان المناسب لتولي الإخوان حكم سوريا بعد بشار الأسد.

أضاف موقع سوريا الجيوسياسي وتنوع النسيج الاجتماعي السوري تعقيداً على الصراع ليصبغه بعدة ألوان غير متناسقة، إلا أن التدخل العسكري الروسي الأخير حير الخبراء ليظهر بعدة سيناريوهات جعلها الدهاء الروسي معطفاً يناسب الجميع، وبدأت أطراف الصراع في سوريا بتكثيف المعطف ليلانم مصالحها. وتظل حقيقة الغزو الروسي كاملة في بطن السياسة والخبراء، ما بين أن تكون سوريا ساحة لإعادة المجد الروسي، أو مستنقعا آخر كمستنقع أفغانستان والذي خرجت منه القوات الروسية مهزومة.

أول المهللين للغزو الروسي نظام بشار الأسد وأعوانه إيران وحزب الله والمليشيات الشيعية العراقية وبعض التنظيمات الشيعية من باكستان وأفغانستان وتنظيم داعش، لأنه جاء في اللحظة التي بدأت فيها علامات انهيار النظام بالظهور، حيث أنه لم يعد يسيطر إلا على أقل من 20 بالمئة من الأراضي السورية، فبادر النظام إلى الإعلان على لسان وزير خارجيته، ولید المعلم، أن التدخل الروسي جاء بناءً على طلب الحكومة السورية وهو نتيجة تعاون مستمر بين الحكومتين، وهذا الإعلان يضيف صفة القانونية للجانب الروسي وصفة الشرعية للجانب السوري.

وعلياً فإن هذا التدخل يحقق تفوقاً عسكرياً للنظام على المعارضة لدخول أنواع حديثة من الأسلحة والذخائر ونظم القيادة. ولكن لو كان الروس يهتمون، فعلاً، ببقاء نظام بشار الأسد فلماذا يؤكدون باستمرار أن الأسد

يوسف الحمادي

لو كان الروس يهتمون فعلاً ببقاء نظام بشار الأسد، فلماذا يؤكدون باستمرار أن الأسد ليس على قائمة أولوياتهم، وإنما يهتمون بمؤسسات الدولة السورية وعدم تحولها إلى دولة فاشلة على غرار أفغانستان والعراق

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

الجزائر: العشرية الدموية وتزوير التاريخ



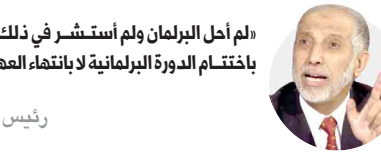
أزراح عمر

□ خلال الأسبوعين الماضيين قام بعض الجنرالات والسياسيين، وعلى رأسهم وزير الدفاع السابق الجنرال المتقاعد خالد نزار، والجنرال المتقاعد محمد ببتشين الذي شغل في السابق منصب رئيس جهاز الأمن العسكري في أوج انفجار الأزمة الجزائرية عام 1992، وحليمة الشاذلي زوجة الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد وغيرهم، بفتح ملف العشرية الدموية وأسبابها، وأحداثها وتداعياتها التي لا تزال تنخر جسد الدولة الجزائرية. ولكن بلاحد أن شهادات هؤلاء متضاربة بشكل مبع الحقائق وجعل المواطنين لا يصدقون ما يقال وما ينشر. والغريب أن جهاز الرئاسة وعلى رأسه الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة وحاشيته ينزّره من بعيد على خطط أوراق هذه المرحلة الحساسة، التي لا تزال اداعياتها المؤلمة تؤثر سلبا في الحياة الجزائرية الشعبية والسياسية، من طرف رموز النظام نفسه الذي لعب دورا مفصليا في إشعال الفتنة. وزير الدفاع السابق خالد نزار حمل مسؤولية ما حدث طوال العشرية الدموية للسياسيين الذين أدخلوا حسب رأيه الجزائر في ظلمات الاقتتال، واستبعد الجيش والأمن من هذه المسؤولية في الوقت الذي اعترف بأنه لعب دورا أساسيا في إلغاء المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية بعد أن فازت جبهة الإنقاذ الإسلامية بالدور الأول من تلك الانتخابات. واتهم الجنرال نزار رئيس المجلس الوطني الشعبي (البرلمان) الأسبق عبدالعزيز بلخادم بحل البرلمان لقطع الطريق على جبهة الإنقاذ، ولفتح المجال للجيش والجهاز الأمني ليستولي على السلطة في ذلك الوقت. غير أن بلخادم رد على الجنرال نزار يوم الاثنين الماضي بالقول بأنه "لم يحدث عن مبادرة روحاني وسمع بالقرار عبر التلفزيون الرسمي". كما أن اتهام نزار لرئيس الوزراء الأسبق مولود حمروش بأنه هو من "اتخذ قرار إطلاق النار على معصصي جبهة الإنقاذ الإسلامية" قوبل بالتكذيب من طرف حمروش.

ولا شك أن تدخل أزمة الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد في هذا الجدل تميّز بأنه من العيار الثقيل. خلافا لتصريحات خالد نزار قالت حليمة بان زوجها الشاذلي بن جديد قبل بنتائج الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية التي فازت بها جبهة الإنقاذ ورفض إلغائها وتمسك بما أقرّزته الإرادة الشعبية. ويعني هذا أن من ألغى الدور الثاني من تلك الانتخابات ليس هو بل الجيش وعلى رأسه خالد نزار والجهاز الأمني العسكري. ونفهم من كل هذا أن زوجة الرئيس الراحل الشاذلي تحمل، ضمنا، الجهاز العسكري مسؤولية العشرية الدموية. وفي الحقيقة فإن ملابسات تلك المرحلة مسجلة بشكل دقيق في الجزء الثاني من مذكرات الشاذلي بن جديد التي لم تنشر إلى يومنا هذا، بعد نشر الجزء الأول منها في كتاب تناول مرحلة الكفاح الوطني المسلح ضد الاستعمار الفرنسي، وذلك جزاء منع جهات عليا في النظام الجزائري صدور الكتاب لأن يحتوي على أسرار تنحيه من منصب رئيس الدولة والصراع على السلطة بعد ذلك، وعلى تفاصيل ملف الأزمة التي توجت بالصراع المسلح بين جبهة الإنقاذ الإسلامية، وبين الجيش ومختلف الأجهزة الأمنية التابعة للنظام حينذاك. ولا شك أن منع صدور هذا الجزء الثاني من مذكرات الشاذلي بن جديد يعني بوضوح الحجر على الحقائق التي تدين المسؤولين الحقيقيين على إدخال الجزائر في دوامة العنف، وتحملهم مسؤولية إجهاض أول تجربة انتخابية تعددية عرفتها البلاد.

وفي الواقع فإن كل شيء يمكن أن يكتب في الجزائر سوى التاريخ الوطني الحقيقي، سواء تعلق الأمر بالتاريخ القديم، أو بحركة التحرر الوطني، أو بأحداث العشرية الدموية التي سقط فيها ما يقدر بربع مليون جزائري. إن إخفاء الحقائق عن الشعب الجزائري يجعل المصالحة الوطنية، التي تعتبر الراسمال الوحيد لفرق حكم عبدالعزيز بوتفليقة عرجاء خاصة أن المشرفين عليها، ليست لهم الشجاعة لمصارحة الشعب الجزائري بالحقائق. ولا شك أن طمس هذه الحقائق والتستر عليها يدخلان في إطارين نطمحين فرضا على الشعب الجزائري وهما، ثقافة الدكتاتورية السائدة في دوليب النظام الجزائري في مرحلة الاستقلال، ونزعة طمس التاريخ الوطني ونتيجة لكل هذا فإن المصالحة الحقيقية مع التاريخ ومع الذات لم تحدث بعد في الجزائر.

* كاتب جزائري



د. جعمان القامدي

□ هل بدأت إيران في استغلال الإعلام الغربي لترويج وجهة نظرها حيال قضايا معينة، أو أن الإعلام الغربي هو من يحاول استغلال شخصيات إيرانية بعينها للحديث عن وقائع معينة؟ أيا كانت الإجابة، فالملاحظة التي سجلتها الصحيفة على المقال بأنه مساهمة من الكاتب نخرجها من أي أزمة محتملة. كما أن الذي يلاحظه القارئ هو سلسلة المقالات الدعايية التي يكتبها، أو لنقل، التي تنشرها النيويورك تايمز الأميركية باسم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف. في المقال الأخير الذي نشرته الصحيفة في العاشر من يناير الجاري تعامل مقال ظريف مع عدد من القضايا بشكل استخدم فيه المغالطات والأكاذيب لتشويه الصورة السعودية، في مقابل تلميع وتطهير الصورة الإيرانية من الشوائب التي تشوهها، والتي نعرف نحن أنها ليست شوائب، بل حقائق تؤكد على الوقائع على الأرض وتتفق مع أهداف ثورة الخميني.

بدأ مقاله بالحديث عن الاتفاق النووي الإيراني والذي اعتبره مدخلا لحديثه عن السلام وما أسماه بـ"الإيرانوفوبيا" متناسيا أن مشكلة السعودية ليست مع النووي الإيراني بل مع النوايا الإيرانية وعدم الثقة في نظام الحكم الإيراني الذي يعتمد الخداع والمناورة حسب تاريخه المعروف. ثم يتحدث عن مبادرة روحاني المعنونة "العالم ضد العنف والتطرف" وعن حصولها على الموافقة بالإجماع في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكلمة الإجماع تعني ببساطة أن السعودية إحدى تلك الدول التي وافقت عليها. إلا أنه في العبارة التالية يلمح إلى أن بعض الدول وافقت دون المشاركة البناءة، فهل كان يتوقع من تلك الدول مثلا ألا تعتبر حزب



د. أحمد ابراهيم الفقيه

□ التفجير الإرهابي في ترهونة الذي قامت به داعش، واستهدف كلية لتدريب خفر السواحل، وأسفر عن أكبر خسائر حصلت في الأرواح منذ أن بدأت داعش الإعلان عن عملياتها الإرهابية فوق التراب الليبي، شكل صدمة كبيرة لأهل البلاد، وهز ضمير وجدان الليبيين بمثل ما لم يفعل أي حادث آخر في السنوات الأخيرة، كما هز الضمير العالمي واستقطب صرخات التنديد والاستنكار من أطراف في الشرق والغرب، لبشاعته ولسقوط أكثر من ستين قتيلًا ومئة جريح من شباب في مقتبل العمر، أثناء احتفالهم بخرجهم واستلام شهادات إتمام الدراسة، فكان يوم استلام أهلهم شهادات وفاتهم، وكانوا يستعدون للانخراط في عمل وطني إنساني هو خفر السواحل، الذي ارتبطت مشاغله في الأعوام الأخيرة بعمليات إنقاذ قوارب الهجرة غير الشرعية ومنع حصول حالات الغرق، ليصبح مصيرهم أشلاء على يد انتحاري داعشي إرهابي، من أهل التشوهات النفسية والجنون الإجرامي. وقد أصدر تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، بيانا يتباهى فيه بما فعل، ويتبنى الحادث، ويقول بطريقة مضمرة، إن يده الطويلة قادرة على الوصول إلى فلذات أكبادكم أيها الليبيون، أينما كانوا

”

“

”لم أحل البرلمان ولم أستشر في ذلك وسمعت القرار في التلفزيون، والأمر كان يتعلق باختتام الدورة البرلمانية لاباتهاء العهدة النيابية، وحل البرلمان من صلاحيات الرئيس“.

عبدالعزیز بلخادم
رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري الأسبق

الله الإيراني منظمة إرهابية؟ ثم تحدث عن دعم الإرهاب واتهم السعودية به مستدلا على اتهامه بإعدام السعودية 47 إرهابيا، وكان إيران لم تعدم 150 ألفا منذ بداية الثورة أي بمعدل اثنا عشر فردا يوميا لمدة سبعا وثلاثين عاما متتالية. وبالطبع لم يكن كل هؤلاء إرهابيون بل إن الأغلبية الساحقة من معتقلي الرأي. ثم انتقل إلى حرب اليمن ووصفها بأنها حرب تهدف إلى تكريس حالة عدم الاستقرار الإقليمي لعرقلة ما وصفه بـ"الاتفاق النووي" ووصف هذه الحرب بأنها دعم للتطرف، هذا التطرف المقصود به هو الحكومة اليمنية الشرعية وليس الحوثيين. أما ما ذكره بشأن إدانة رأس الحكومة الإيرانية للاعتداء على السفارة والقنصلية السعودية، واتخاذها لما وصفه بالتدابير اللازمة لإعادة الأمن للمجمع الدبلوماسي السعودي، فليس أسهل من الرد عليه بتاريخ الأحداث منذ بداية التظاهر ثم الاقتحام ثم التخریب دون أن تتحرك طهران لمنع أي منها من الحدوث رغم الطلب السعودي المبكر للتدخل. ثم إن ما وصفه بالإجراءات التأديبية، إن صدق وصدقوا، فقد تمت بعد قطع العلاقات وليس قبلها.

انتقل ظريف بعدها إلى اتهام السعودية بأنها أعدت على سفاراتها في اليمن ولبنان وبأستان وتسببت في مقتل بعض الدبلوماسيين الإيرانيين كما تسببت بمقتل 464 حاجا إيرانيا في حادثة التدافع الأخيرة في منى. الحقيقة أن هذه الاتهامات لا تستحق سوى الابتسام أمام ما تثيره من سخرية بمدعيها لأنني لا أستطيع أن أتصور أن السعودية يمكنها أن ترتكب تلك الجرائم كما تفعل دولة العصابات الفارسية.

ثم عاد مرة أخرى إلى الإعدامات وذكر إعدام نمر النمر الذي وصفه بأنه داعية سلم وأن قتله إنما استجابة لخطبة حدثت قبل عام في الحرم. لم نعرف من النمر إلا اشتراكه في عمليات ضد الأمن أدت إلى مقتل عدد من رجال الأمن، كما نعرف أن

متى نبدأ في النيويورك تايمز

”

الخارجية الإيرانية تسعى إلى خلق رأي عام غربي يغض الطرف عن مساوئها ودعمها للتطرف، وهو ما يتطلب من خارجيتنا الموقرة ووزيرها أن يكتب في نفس الصحيفة أو ما يعادلها

”

خطباء المسجدين الحرام لا يتعرضان لمثل مقالته تلك. من الواضح أن لظريف رؤية خاصة في آياته وشيوخه ورجاله المنتشرين في كل مكان، فكما اقترب أحدهم من الإرهاب كلما زادت قيمته وارتفعت منزلته لديه. طبعاً شفوياً. وأشار إلى أن إيران تحتفظ ببرودها وعدم ردها على السعودية ولم تقم بقطع العلاقات أو بأي تخفيض في العلاقات الدبلوماسية وأن هذا بسبب ثققتها في قوتها ولكن الحكمة لا تستمر من جانب واحد.

يبدو أن منهج المغالطات من ظريف مستمر، الحقيقة أن السعودية عاملت كل التجاوزات الإيرانية بالحكمة واستمرت كذلك لسنوات طويلة، وهذا ليس خشية من النمر الفارسي الورقي بل نتيجة للثقة في قوتها هي، وحينما بلغ الأمر مداه في التدخلات الإيرانية غير المحسوبة قامت المملكة بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران، وهو أقل ما يجب فعله. وإذا كان ظريف في آخر مقاله قد طالب القيادة السعودية إما أن تدعم المتطرفين أو تساهم في استقرار المنطقة، وأمله في أن يتغلب العقل، فالحق أن هذا هو خيار المملكة الذي طرحته أمام الحكومة الإيرانية وهي التي عليها أن تختار ما

ليبيا: تفاعلات تفجير ترهونة

وهو المصالحة الوطنية بكل ما تعنيه من إعادة المهجرين وتوفير الأمن لهم دون اجترأ ولا انتهاكات لحقوق الإنسان ولا تعامل انتقاميا عشوائيا من قبل الجماعات المسلحة التي يجب أن يتم وضعها تحت السيطرة ولا تعمل إلا في إطار الدولة والقانون.

إلا أن كل هذه البرامج والمهام والملفات التي تنتظر الحكومة حتى بعد إتمام تشكيلها والمصادقة عليها داخل البرلمان، تبقى معلقة لا تصل إلى مرحلة الإنجاز والتنفيذ دون خطوة أساسية هي وصول الحكومة إلى العاصمة وتأمين مقر لها داخل طرابلس، لكي تبسط نفوذها باعتبارها السلطة التنفيذية الوحيدة المعتمدة في البلاد، وانتهاء أي سلطة لحكومة سواها في بلد إحدى آفاته الموجودة حتى الآن هي تعدد السلطات والكمومات والمجالس التي تدعي التشريع وإصدار الأحكام والقوانين.

وهذه الخطوة هي التي يجب أن تنصرف لها الأذهان وتحشد لها الإمكانيات وتتصافر الجهود، محلية وإقليمية ودولية، لتحقيقها، وعلى رأسها جهد الهيئة الأمية بالتعاون مع الحراك السياسي الشرعي في البلاد، للتهيئة وتمهيد الطريق أمام هذه الحكومة للوصول إلى العاصمة، وتعطيل وإفشال محاولات بعض المتنطعين لعرقلتها، وهم قلة ضئيلة لا فعالية ولا حساب لها، لأن أغلبية الشعب الليبي مع الاستقرار والأمان وإنهاء حالة الفوضى، وكلها قضايا تتوقف على حكومة الوحدة الوطنية ومباشرتها لأعمالها، وهذه القلة التي ارتفع صوتها بالمعارضة للحكومة اعتمادا على عصابة مسلحة تآتمر بامرها، يجب إيقافها عند حدها وتجريدها من سلاحها ومطاردة عناصرها. واستغرب أن أسمع في الإعلام شخصا يظهر بصوته وصورته يقول إنه سيتصدى للحكومة بالسلاح لو دخلت طرابلس، ثم يبقى دون عقاب ولا تطبيق لما تنص عليه قرارات مجلس الأمن في الشأن الليبي التي تقول بعقاب مرفقي المسار الديمقراطي السلمي وإحالة اسمه وأسماء أمثاله إلى محكمة الجنايات الدولية واستصدار مذكرات قبض بشأنهم.

نعم لتأمين العاصمة وتمكين حكومة الوحدة الوطنية عبر جهد عسكري وطني، وربما تقضي الحالة وتفرض



«داعش يسيطر في ليبيا على المزيد من الأراضي والمقاتلين الأجانب يأتون للقتال إلى جانبه، ولن أستغرب إن وجدنا التنظيم يخوض حربا خاطفة في ليبيا متشابهة لما حدث في العراق».

مايكل موريل
نائب مدير المخابرات المركزية الأميركية السابق

بين الاستمرار في دعمها لحركات التطرف الطائفي كحزب الله والحوثيين وداعش وغيرهم من التنظيمات العاملة في سوريا والعراق واليمن أو أن تساهم في استقرار المنطقة، وهو خيار صعب للغاية على طهران أن تتخذه لأن هذا يعاكس الأسس التي قامت عليها ثورتها والتي تعيش بها حتى الآن، وتعمل على أساسها وتقيم علاقاتها مع دول الجوار بناء عليها. ولعل لنا في الحادثة الأخيرة مع طاجيكستان مثال جيد لطبيعة هذه العلاقات مع دول الجوار، حيث استدعت إيران أحد أفراد الطائفة الشيعية في طاجيكستان والتقى بخامنئي مما أثار دولة التي خاطبت السفير الإيراني وقدمت مذكرة احتجاج على هذا التدخل السافر في الشأن الطاجيكي، كما أدى ذلك إلى أن تقوم طاجيكستان بإعادة النظر بل وإيقاف إرسالهم للدراسة في إيران خوفا من عمليات غسل أدمغتهم، مما يؤدي إلى ظهور الإرهاب في المجتمع الطاجيكي المسالم.

إذا كان هذا هو الحال الإيراني، بل وإذا كان حالها أسوأ من ذلك، فما الحكمة من نشر مثل ذلك المقال في صحيفة كنيويورك تايمز إذن؟ من وجهة نظري الشخصية، أرى أنها مجرد محاولة من وزارة الخارجية الإيرانية لتحسين صورتها التي تم تشويهها بواسطة الحرس الثوري الذي قام باقتحام السفارة والقنصلية، وأن المقال ورغم احتوائه على معلومات غير صحيحة على الإطلاق، فقد خطي بنحو 400 تعليق بدل أغلبها على سطحية غير معقولة لدى المتلقي الغربي. مما يعني، بكل بساطة، أن الخارجية الإيرانية تسعى إلى خلق رأي عام غربي يغض الطرف عن مساوئها ودعمها للتطرف، وهو ما يتطلب من خارجيتنا الموقرة ووزيرها أن يكتب في نفس الصحيفة أو ما يعادلها بما يرد على المذكور ويلجمه تماما. فالحاجة إلى ذلك ماسة.

* كاتب سعودي

ليبيا: تفاعلات تفجير ترهونة

هذه المرحلة الاستعانة بقوة محدودة من القبعات الزرقاء يحملون علم الأمم المتحدة ويمارسون مهمتهم باسمها، في حفظ السلام وضمان سلامة وأمن الحكومة الجديدة كي تؤدي واجبها في إدارة البلاد.

* كاتب ليبي

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«سيحقق التوازن في ميزانيتنا عندما يبلغ سعر برميل البترول 82 دولارا. ولذا فإن هناك الكثير من القرارات والإجراءات المهمة التي ينبغي اتخاذها في ما يتعلق بميزانية 2016».

أنطون سيلوانوف
وزير المالية الروسي

«احتضان المغرب لمؤتمر اتفاقية التغيرات المناخية يشكل اعترافا دوليا بالتجربة المغربية في مجال تشجيع الطاقات المتجددة وتقليص الغازات الدفيئة».

عبد الإله بن كيران
رئيس الحكومة المغربية



المغرب مطالب بحزمة إنقاذ عاجلة تحسبا للأزمات

● التركيز على اقتصاد المعرفة ودفع الاستثمار لتفادي الانكماش ● توقعات بتراجع نسبة النمو إلى 3 بالمئة في 2016



النمو بحاجة إلى تنشيط

أفريقيا، محققا اختراقا اقتصاديا مربحا لكل الأطراف، تضع الحكومة اللمسات الأخيرة على إرسال أول بعثة رجال أعمال مغاربة إلى كينيا بهدف غزو السوق في شرق القارة.

مقارنة بسنة 2015 التي سجل فيها نسبة 3.1 بالمئة.

يذكر أنه بعد النجاح الذي حققه المغرب في ترسيخ تعاونه الاقتصادي مع دول غرب

وأضاف المزوراي "الحكومة الحالية لا تستطيع التحكم في محركات النمو، حيث تراجع في عهدها المؤشر الاقتصادي إلى النصف حيث كان في 2012 يوازي 6 بالمئة، أما الآن فهو في حدود 3 بالمئة بسبب الزيادة في الأسعار وضعف الاستثمارات".

وبعد أسبوع فقط من العام الحالي، اتفقت المؤسسات المالية الدولية على رسم توقعات النمو الاقتصادي المغربي بـ"ريشة" متشائمة، إذ أكدت هذه المؤسسات، وفي مقدمتها البنك الدولي أن 2016 سيكون "عاما عصيبا" من الناحية الاقتصادية، مخفضة توقعات النمو إلى 2.7 بالمئة بالنسبة إلى سنة 2016، وهي توقعات أقل من تلك التي وضعتها الحكومة في قانون مالية العام الحالي.

وكان وزير المالية محمد بوسعيد قد قال، الخالء، إن "المؤشرات المالية والاقتصادية في المغرب عرفت تحسنا في مختلف القطاعات"، مشيرا إلى التحسن في الاحتياطي من العملة الصعبة والذي بلغ في نهاية نوفمبر الماضي حدود 220 مليار درهم (27.5 مليار دولار)،

سيمكن من تغطية ستة أشهر من الواردات. وكشف البنك المركزي المغربي، في وقت سابق، أن صافي الاحتياطي من العملات الأجنبية بلغ 224.6 مليار درهم (28 مليار دولار) مع نهاية 2015، مسجلا ارتفاعا بنسبة 23.5 بالمئة قياسا بالعام الذي سبقه.

وخلال الأسبوع الأول من العام الجاري ضخ البنك المركزي مبلغ 21.9 مليار درهم (2.5 مليار دولار)، تتوزع على شكل قروض لمدة 7 أيام بناء على طلب عروض بقيمة 7 مليارات درهم (900 مليون دولار)، وعملیات ائتمان مضمونة منحت في إطار برنامج دعم تمويل المقاولات الصغرى والمتوسطة بقيمة 13.5 مليار درهم (1.6 مليار دولار).

واستقر المعدل البنكي خلال الفترة نفسها في حدود 2.54 بالمئة مسجلا ارتفاعا بنقطين مقارنة مع الأسبوع السابق، كما تراجع الحجم اليومي المتوسط للمبادلات من 8.3 مليار درهم في الأسبوع الماضي إلى 6.6 مليار درهم.

ويرجح البعض من المتفائلين أن يستعيد الاقتصاد عافيته بعد استمرار انتعاش منطقة اليورو بـ1.6 بالمئة سنة 2016، مقارنة بسنة 2015 التي سجل فيها 1.5 بالمئة، كما يتوقع تعاونا تدريجيا للاقتصاد العالمي عبر نمو الناتج الإجمالي العالمي بـ3.6 بالمئة سنة 2016،

تفاديا لأي أزمة محتملة بسبب تأخر موسم الأمطار في المغرب وتذبذب الاستثمار الداخلي، دعا خبراء اقتصاديون إلى ضرورة وضع برنامج إنقاذ طارئ يمكنه أن يتيح مواجهة هشاشة الاقتصاد لمواكبة التقلبات التي يشهدها العالم، والتي باتت تؤثر على الوضع العام في البلاد.

المواد الأولية، وفي مقدمتها المحروقات، تراجعها مهما مما يمنح الحكومة هوامش حقيقية للتحكم في العجز بالميزانية. وقانون المالية الجديد جاء امتدادا للقوانين المالية السابقة التي كانت تعتمد على سياسة التقشف، وهذا راجع بالأساس إلى تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية.

وبالرغم من أن المندوبية السامية للتخطيط تتوقع أن يساهم استقرار أسعار النفط في حدود 45 دولارا للبرميل بتحسين ميزان المبادلات وتقلص حجم العجز التجاري، فإن تراجع قيمة اليورو مقابل الدولار من شأنه أن يؤثر سلبا على الصادرات المغربية نحو منطقة اليورو، وأن يساهم في ارتفاع قيمة الواردات المسخرة بالدولار.

وتشير تقديرات الحكومة إلى أنها تستهدف عجز موازنة عند 3.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2016، وحصر عجز الموازنة في حدود 3.5 بالمئة، والتحكم في التضخم كي لا يتعدى 1.7 بالمئة، وفي الوقت نفسه تراهن الحكومة على سعر برميل نفط في حدود 61 دولارا، وهذا أمر يبدو شبه مستحيل في الظرفية الراهنة.

وفي هذا السياق شدد المهدي المزوراي، النائب البرلماني عن فريق الاتحاد الاشتراكي للقات الشعبية وعضو لجنة المالية والاقتصاد داخل مجلس النواب المغربي في حديث مع "العرب" على أن المغرب يعرف أزمة اقتصادية، نظرا لعدم احتكام الحكومة على استراتيجية اقتصادية فعالة.

البحث عن حلول لتفادي المخاطر المحتملة

المهدي المزوراي لـ "العرب"
الحكومة لا تحتكم الآن إلى استراتيجية فعالة لمواجهة تردي الوضع الاقتصادي

عبد الرحيم أميدجار لـ "العرب"
الاقتصاد هش والاستثمارات لا يمكن التعويل عليها في المنافسة الخارجية

طهران تدخل المحاكم الأميركية لوقف نزيف أموالها المجمدة

2 مليار دولار أميركي، المبلغ الذي يتوقع أن يسحب من أرصدة إيران المجمدة في أميركا لفائدة المتضررين

عدة مصادر إيرانية إلى أنها تتراوح بين 100 و120 مليار دولار، بينما ينفي البنك المركزي الإيراني صحة هذه الأرقام والذي أعلن محافظه ولي الله سيف، أمس، أن 30 مليار دولار من تلك الأموال سيفرج عنها الأسبوع المقبل.

السلطة القضائية. وتقدر السلطات الإيرانية حجم أموالها المجمدة في الخارج منذ قرابة 13 عاما بسبب نشاطها النووي بنحو 80 مليار دولار.

وقدمت كل من إدارة الرئيس باراك أوباما ومجلس الشيوخ وجماعة قضائية تمثل زعماء مجلس النواب مستندات قضائية تدعم المدعين إلى المحكمة العليا الأميركية، وحثوا المحكمة، التي من المتوقع أن تصدر الحكم في القضية بحلول نهاية يونيو المقبل، على دفع المبالغ من الأموال المجمدة للمتضررين. وتضاربت التصريحات حول الرقم الحقيقي لأرصدة إيران المجمدة، حيث تشير

حكما في 2007 بحصول المدعين على 2.65 مليار دولار من الأموال الإيرانية المودعة حاليا في حساب ائتمان بنيويورك في "سيتي بنك" التابع لمجموعة سيتي. وينظر القضاة في ما إذا كان الكونغرس انتهك مبدأ الفصل بين السلطات، الذي ينص عليه الدستور الأميركي، عندما أقر في عام 2012 قانونا يقضي بأن تنفق الأموال المودعة في حساب الائتمان على تنفيذ الحكم القضائي.

ويقول البنك المركزي الإيراني إن السلطة التشريعية الأميركية سعت على نحو غير ملائم لتحديد نتيجة قضية معينة تنظرها

□ واشنطن - بدأت المحكمة العليا الأميركية، الأربعاء، البت في دعوى استئنافية أقامها البنك المركزي الإيراني لإلغاء حكم سابق صدر في 2014 وقضى بدفع قرابة 2 مليار دولار لمدعين أميركيين، الذين قتلوا أو أصيبوا في هجمات التي باللائمة فيها على طهران.

وتنتظر إيران بفارغ الصبر رفع الحظر الدولي المفروض عليها وتدفق المليارات من أموالها المجمدة، ولكنها مطالبة بتسليم المبلغ لضحاياها الأميركيين الذين قضوا في السفارة الأميركية في بيروت عام 1983. وكانت محكمة اتحادية أميركية أصدرت

باختصار

◀ قفز الفائض التجاري للصين خلال العام الماضي بنحو 57 بالمئة، بمقارنة سنوية، ليصل إلى 562 مليار دولار رغم تراجع إجمالي حجم التجارة الخارجية للصين بنسبة 7 بالمئة مقارنة بالعام السابق.

◀ وجهت السلطات القضائية الماليزية الاتهام إلى اثنين من المسؤولين عن تنفيذ لوائح أنشطة المناجم بتلقي رشاوى من شركة لتعدين البوكسيت مقابل التغاضي عن أنشطتها المخالفة للقوانين.

◀ خرجت اليونان في شهر ديسمبر الماضي من دوامة انكماش الأسعار التي امتدت لنحو 33 شهرا، حين سجلت ارتفاعات في الأسعار عقب فترة مريرة من التراجع الاقتصادي والاضطرابات السياسية.

◀ أكدت وزارة المالية الألمانية، أمس، أن موازنة البلاد سجلت خلال العام الماضي فائضا تزيد قيمته على 12 مليار يورو. وقالت إنها سوف تستخدم الفائض في تمويل استقبال اللاجئين ودمجهم.

◀ أعلنت شركة جنرال إلكتريك الأميركية، أمس، أنها ستلغي 6500 وظيفة في أوروبا من أصل 35 ألفا، بينها 765 في مصانع شركة السنوم الفرنسية التي اشترتها في شهر نوفمبر الماضي.

◀ تضاعفت أرباح شركة آر.دبليو. إي الألمانية من قطاع الطاقة المتجددة في العام الماضي، بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 186 مليون يورو، مدعومة بتوسع ضخم في أنشطة طاقة الرياح.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk



□ الرئيس التنفيذي لمجموعة والت ديزني بوب إيغرن مع مسؤولين صينيين خلال مراسم الإعلان عن أن افتتاح مدينة ديزني لاند الترفيهية بمدينة شنغهاي سيكون في يونيو المقبل.



«روسيا لن تكون قادرة على متابعة مشاريع خطوط أنابيب الغاز لأسباب اقتصادية، في ظل هبوط أسعار النفط والغاز العالمية».

تاتيانا رومانوفا
أستاذة الاقتصاد في جامعة سان بطرسبرج الروسية

«إنتاج ليبيا من النفط الخام لم يتغير منذ أشهر، وهو مستقر عند مستوى بلغ أقل من 400 ألف برميل يوميا، ولا نتوقع أن يتجاوز ذلك في الفترة القادمة جراء الاضطرابات الحاصلة».

محمد الحراري
الناطق باسم المؤسسة الوطنية الليبية للنفط بطرابلس



اقتصاد

العراق على حافة إفلاس لم يسبق له مثيل

● صندوق النقد يتوقع هبوطا حادا في الاحتياطات الأجنبية ● شلل الاقتصاد التام يضاعف من تبعات الإفلاس وقسوته



3 ملايين لاجئ بانتظار الأسوأ

ويرفع القرض الجديد إجمالي قروض البنك الدولي للعراق إلى نحو ملياري دولار، وتتضمن 355 مليون دولار لتحسين سلامة الطرق والمواصلات و 350 مليون دولار جرى الاتفاق عليها في يوليو الماضي لدعم إعادة إعمار المناطق المتضررة من أعمال عنف تنظيم داعش.

ويبدو العراق عاجزا اليوم عن اتخاذ أي خطوات لمعالجة سقوطة الحتمسي في أزمة مالية طاحنة، وقد تجد الحكومة نفسها مضطرة لترك سعر صرف الدينار يتهاوى، لتخفيف التزاماتها المالية.

وتشير التقارير في الأسابيع الأخيرة إلى ارتفاع حاد في الجرائم، خاصة من قبل الميليشيات المسلحة، التي تحاول تعويض تقليص مخصصاتها المالية.

وأعلن البنك الدولي الشهر الماضي أنه سيقترض العراق 1.2 مليار دولار، كدعم طارئ لمساعدة البلاد على مواجهة التداعيات الاقتصادية الناجمة عن محاربتها مسلحي تنظيم داعش وهبوط أسعار النفط.

وأكد البنك الدولي أن بغداد تعهدت بإجراء إصلاحات اقتصادية لمعالجة الاختلالات الهيكلية التي أصابت اقتصاد البلاد. وأضاف «أحيانا تتيح الأزمات فرصا ونعتقد أن هذه فرصة».

ومن بين تلك الإصلاحات بذل جهود لرفع كفاءة الشركات المملوكة للدولة وتحسين الإدارة في قطاع الطاقة وتقليص هيمنة المصرفين التجاريين الحكوميين، الرشيد والرافدين لإفساح المجال أمام البنوك الخاصة.

ويبدو من المستبعد أن تملك حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي القدرة على شن حرب واسعة مع معظم القوى السياسية المنتفذة، لأن تلك القوى تسيطر على معظم مؤسسات الدولة وبضمنها القضاء والمؤسسات الرقابية.

ويبذل العراق جهودا لانتشال الاقتصاد من الشلل التام، بعد أن بقي معزولا عن الاقتصاد العالمي، الأمر الذي حرمه من ثقة المستثمرين.

ودخل العراق في نهاية العام الماضي ضمن برنامج مراقبة صندوق النقد الدولي، بعد أن ظل لوقت طويل بعيدا عن أي رصد لسجل أدائه الاقتصادي. وسيترتب على الحكومة العراقية الالتزام بشروط الصندوق، التي قد تكون صعبة التنفيذ.

سقف واضح، الأمر الذي يلتهم جميع عوائد صادرات النفط تقريبا.

ويبدو أن عوائد النفط في ظل أسعار النفط الحالية لن تحقق أي عوائد ولن تغطي سوى جزء بسيط من الميزانية التشغيلية، خاصة في ظل عدم تسليم إقليم كردستان لأي مبيعات نفطية للحكومة المركزية.

وبدأ الارتباك ييب في أوصال الدولة العراقية بعد تصريحات لوزير المالية هوشيار زيباري في الأسبوع الماضي، أشارت إلى أن الحكومة قد تعجز عن تسديد الرواتب في شهر أبريل المقبل.

وتبدو الحكومة العراقية على حافة الإفلاس اليوم، والتي يمكن أن تفوق تبعاته أي حالة إفلاس في التاريخ بسبب شلل الاقتصاد التام، الذي جعل البلاد تعتمد بشكل تام على العوائد النفطية.

أكبر مشاكل العراق المالية اليوم هي الحفرة العميقة التي حفرها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي بتفجير الموازنة التشغيلية، إلى مستويات غير مسبوقة في أي دولة في العالم، حيث تقدم الدولة اليوم نحو 7 ملايين راتب للموظفين والمتقاعدين.

وتتواصل الاحتجاجات في العراق والتي تطالب بالإصلاحات ومحكمة الفاسدين، لكنها تطالب أيضا بتوفير الوظائف، بعد أن أصبحت الدولة المصدر الوحيد للوظائف في ظل شلل الاقتصاد.

ويحذر برلمانيون عراقيون من استمرار البنك المركزي في بيع العملة من خلال مزادات يومية وبكميات تفوق عوائد البلاد النفطية، رغم الكشف عن الفساد المستشري في تلك العمليات.

وتكشفت الوثائق التي أودعها السياسي العراقي الراحل أحمد الجبلي لدى صحيفة المدى العراقية، عن أكبر منافذ الفساد التي تسرب منها 312 مليار دولار عبر مزادات البنك المركزي ومن خلال مصارف تعود لكتل سياسية وعبر شركات وهمية.

بغداد - كشف صندوق النقد الدولي، أمس، أن الحكومة العراقية أبلغته في مذكرة أنها تخطط لتمويل العجز في ميزان المدفوعات بالسحب من احتياطات البنك المركزي من العملات الأجنبية.

وقدّرت الحكومة في إطار برنامج وافق عليه صندوق النقد كشرط مسبق للحصول على قرض، العجز المتوقع في ميزان المدفوعات عند 14 مليار دولار في العام الماضي وأن يبلغ نحو 11 مليار دولار في 2016.

وتبدو تلك التوقعات اليوم بعيدة عن الواقع بعد انهيار أسعار النفط العالمية، خاصة إذا أضيف إليها العجز الكبير المتوقع في الموازنة.

ورجح صندوق النقد أن يؤدي اللجوء إلى السحب من الاحتياطات المالية إلى تراجعها إلى 43 مليار دولار في العام الحالي من نحو 59 مليارا في نهاية أكتوبر الماضي.

ولا تغطي توقعات الصندوق كامل صورة الأزمة المالية في العراق، إذ من المرجح أن يتضاعف عجز الموازنة، التي توقعت أن يبلغ أكثر من 20 مليار دولار في العام الحالي، لأنها استندت إلى سعر 45 دولارا للبرميل.

ومن المرجح أن ينفجر عجز الموازنة لأن أسعار معظم الخامات العراقية تقل حاليا عن 30 دولارا للبرميل، وهو ما يقارب تكاليف إنتاج النفط في البلاد بسبب العقود المبرمة مع شركات النفط والتي أثارت فضائح كبيرة وتحوم حولها شبهات فساد.

وتمنح عقود تراخيص النفط التي أبرمها حسين الشهرستاني الرئيس السابق للجنة الطاقة في حكومة المالكي، شركات النفط الأجنبية 21 دولارا مقابل إنتاج كل برميل، إضافة لدفع مصروفات الشركات، دون تحديد

صندوق النقد الدولي:

الاحتياطيات المالية

ستتراجع إلى 43 مليار

دولار في العام الحالي



الناتج المحلي الإماراتي يتجاوز 430 مليار دولار

الإمارات من بين الدول العشر الأفضل في العالم في نصيب الفرد من الدخل المحلي الإجمالي، وأن تصل نسبة صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ونذكر أن التقديرات تشير إلى أن نسبة النمو الحقيقي في الاقتصاد بلغت نحو 3 بالمئة في العام الماضي، مؤكدا دعم وزارة الاقتصاد لجميع مبادرات تعزيز قدرات الدولة من خلال بناء كفاءات وطنية تنسجم بالمعرفة والابتكار.

وأعرب عن ثقته بأن الإمارات ستكون واحدة من أفضل دول العالم اقتصاديا بحلول 2021 من خلال الأجندة الوطنية الرامية إلى قيام اقتصاد تنافسي معرفي بقيادة كفاءات وطنية.

وأضاف أن الإمارات تسعى لتكون بين الدول العشر الأوائل على مؤشر التنافسية العالمية وأن تتجاوز نسبة المواطنين 8 بالمئة

الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا وتركيا ودول ميركوسور، وهي الأرجنتين والبرازيل وباراغواي وأوروغواي، إضافة إلى توقيع اتفاقية تكنولوجيا المعلومات مع منظمة التجارة العالمي.

وأكد وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية والصناعة عبدالله بن أحمد آل صالح أن البيئة الاستثمارية في الإمارات تتميز بالاستقرار والسياسة الاقتصادية الفعالة والتشريعات الاقتصادية الحديثة.

سلطان المنصوري:
الإمارات تسعى لتكون الأولى عالميا في مؤشر سهولة ممارسة الأعمال



أطلقت إمارة أبوظبي مشروع المليار دولار (ريم مول) في جزيرة الريم الذي من المتوقع افتتاحه عام 2018، ويضم 535 متجرا ومطعما، إضافة إلى أكبر حديقة ألعاب ثلجية داخلية في العالم.

كشفت هيئة قناة السويس المصرية، أمس، أن إيراداتها انخفضت خلال العام الماضي بنسبة تبلغ 3 بالمئة لتصل إلى نحو 5.175 مليار دولار لأسباب من بينها انخفاض أسعار النفط العالمية.

أعلن المنتدى الاقتصادي العالمي أن أكثر من 40 رئيس دولة وحكومة سيشاركون في منتدى دافوس في سويسرا الذي ينطلق الأسبوع المقبل لبحث التحديات وتداعيات "الثورة الصناعية الرابعة".

تجاوز إنتاج سلطنة عمان من النفط الخام خلال ديسمبر الماضي حاجز مليون برميل يوميا، حين بلغ مجموع الإنتاج الشهري نحو 2 مليون برميل مرتفعا بنحو 1.12 بالمئة عن شهر نوفمبر.

ارتفعت أسعار النفط أمس للمرة الأولى في 8 أيام مع صدور بيانات تجارية صينية إيجابية وانخفاض غير متوقع للمخزونات الأميركية الأسبوع الماضي دفعت المستثمرين للإقبال على الشراء.

فتح الاتحاد الأوروبي أمس، نقاشا مشحونا بالاعتبارات السياسية لرسم مستقبل العلاقات مع الصين يتضمن مشاورات مع القطاع الخاص بعد طلب من بكين خفض الحواجز التجارية أمام صادراتها.

طرح أسهم في أرامكو للبيع قد يكون مجرد البداية

للكهرباء والبنك الأهلي التجاري، يمكن للحكومة أن تطرح أيضا مساحات من الأراضي في المدن الكبرى مثل الرياض وجدة.

ولا يعرف شيء يذكر عن القيمة الحقيقية للثروة الحكومية من العقارات والممتلكات. لكن من المفهوم أن هذه الأصول تقدر بمئات المليارات من الدولارات.

وقد سجلت موازنة البلاد في العام الماضي عجزا بقيمة 98 مليار دولار، يعادل نحو 15 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. ومن المستبعد أن تقلص تخفيضات متواضعة في الإنفاق العجز بدرجة كبيرة في عام 2016 دون أخذ تدابير أخرى لزيادة الإيرادات.

وسيمكن طرح مجموعة متنوعة من أصولها الرئيسية في قطاع الخدمات، الحكومة السعودية من كسب بعض الوقت للانتصار في حرب أسعار النفط وهو ما يرى كثير من صانعي السياسة السعوديين أنه أمر حيوي لمستقبل البلاد في المدى البعيد.

جديدة إلى سوق الأسهم الرئيسية في البلاد والتي تراجعت خلال العام الأخير مع تراجع أسعار الطاقة. فقد انخفض المؤشر العام لسوق الأسهم السعودية خلال العام الماضي بنحو 27 بالمئة رغم انفتاح السوق للمرة الأولى أمام المستثمرين الأجانب. وربما أفرغ هؤلاء المستثمرين قلبات السياسة في المنطقة وانهيار قيمة النفط.

وبخلاف طرح المزيد من الأسهم في شركات مثل الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عملاق قطاع البتروكيماويات والشركة السعودية

طرح المزيد من حصص الحكومة في الشركات السعودية القيادية يمكن أن يساهم في جذب تدفقات رأسمالية جديدة إلى سوق الأسهم

الاقتصاديات إمكانية طرح أسهم في أرامكو.

كما أكد خالد الفالح رئيس مجلس إدارة الشركة لصحيفة وول ستريت جورنال هذا الأسبوع أن إدراج أسهم الشركة قد يشمل أصولها الرئيسية المنتجة للنفط لا مجرد مشروعاتها المشتركة في مجال التكسير الأقل قيمة.

ولأنها تملك احتياطات تصل إلى 266 مليار برميل من النفط الخام، وتنتج أكثر من 10 ملايين برميل تقريبا يوميا، فمن الممكن أن تجلب أسهم أرامكو إيرادات بمليارات الدولارات إذا قررت الحكومة إدراج بعض أسهمها في سوق الأسهم السعودية.

كذلك فإن بيع الأسهم قد يفتح الأبواب على مصراعها أمام الحكومة لبيع بعض من الأسهم التي تملكها في شركات مقيدة بالفعل في البورصة وتبلغ قيمتها نحو 170 مليار دولار.

كما أن طرح المزيد من الأسهم من الشركات السعودية القيادية يمكن أن يساهم أيضا في اجتذاب تدفقات رأسمالية



لا يبدو أن خطط الحكومة السعودية لبيع جزء من أسهم شركة أرامكو التي تدير أنشطة إنتاج النفط، ربما تمثل الحلقة الأولى في سلسلة من عمليات البيع والخصخصة من جانب الرياض.

فطرح هذه الأصول في ظل انخفاض أسعار النفط، أمر معقول من الناحيتين الاقتصادية والسياسية، لأنه سيساعد البلاد في تحمل أعباء تراجع أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها منذ 12 عاما، وذلك دون أن تضطر لخفض الإنفاق أو استنزاف أموال صندوق ثروتها السيادية.

وهذا أمر مهم بصفة خاصة بسبب انشغال السعودية بصراع مكلف تتزايد حدته على النفوذ الإقليمي مع إيران. وكانت أرامكو قد أكدت أنها تدرس خيارات مختلفة لإدراج أسهمها للمرة الأولى في أسواق المال، بعد إعلان ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لمجلة



«اليوم الذي يمر دون أن يعرف المرء شيئاً جديداً هو يوم ليس له وجود، فالقراءة غذاء للروح والعقل، وعلينا السعي إلى رفعة لغتنا فهي بالنهاية خدمة للغة القرآن الكريم».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
حاكم دبي

«استمرار تكريم الممثل بيل كوسبي بوسام الحرية سيمثل إهانة كبيرة للنساء في كل أنحاء الولايات المتحدة خاصة ضحايا أفعاله الجنسية الشنيعة، وسنسعى إلى سجنه منه».

بول غوسار
عضو مجلس النواب الأمريكي



السياسة حياة

زعيم كوريا الشمالية.. لغز معقد حد الجنون

● كيم جونغ أون لا يريد مصير صدام حسين ومعمر القذافي ● ترامب معجب بأسلوب الإعدام لدى الدكتاتور الصغير



أنا الزعيم

الحكومة في سول أكدت بدورها أنها ستتخذ كل "الإجراءات الضرورية بما في ذلك الطلب من مجلس الأمن فرض عقوبات إضافية لمعاقبة بيونغ يانغ"، في وقت أكد فيه مجلس الأمن اتخاذ إجراءات لمعاقبة كوريا الشمالية على تجربتها النووية الأخيرة.

وحتى بوجود أكثر من مليون عسكري في شمال المنطقة منزوعة السلاح، لا تزال كوريا الشمالية غير قادرة على التافس مع جارتها الجنوبية المدعومة من قبل الولايات المتحدة، فأسلحتها قديمة، وحيشتها يتقاضى أجورا قليلة ويعاني الجوع. ومن الصعب تخيل سيناريو تتخلى فيه بيونغ يانغ عن طموحاتها النووية، في ظل طموحات زعيمها الشاب، فهو الذي يتحدث عن برنامج بلاده النووي باعتباره السيف الذي سيجلب العدالة.

الخبراء لا يرون في تصرفات كيم جونغ أون في الدفاع عن بلاده جنونا كما يصفه الأميركيون

وواصل كيم جونغ أون حال العداء مع كوريا الجنوبية والدول الغربية طوال فترة حكمه القصيرة، حتى بلغت ذروتها، الأربعاء قبل الماضي، حين أجرت بلاده تجربتها النووية الرابعة في تاريخها والثانية في عهد الزعيم الشاب. وأشارت التجربة تحفظات دول عدة أبرزها حليفاتها الصين، إذ قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن "أي ممارسات تعرقل الاستقرار في شمال شرقي آسيا غير مرغوب فيها وغير حكيمة".

2011، تولى كيم جونغ أون الحكم وأصبح أصغر حاكم في العالم، إذ لم يتعد عمره حينها 30 عاما.

ومن الأمور السرية في البلاد زيجات الزعماء، لكن كيم أون سمح لزوجته بالظهور معه في مناسبات عامة. وكشفت وسائل إعلام محلية أنه متزوج من المغنية السابقة ري سول جو، ولكن ليس معروفا متى تزوجا. غير أن للمخابرات الكورية الجنوبية رأيا آخر حيث تعتقد أن كيم جونغ أون تزوج في عام 2009 ولديه طفل واحد ولد في عام 2012، كما يعتقد بأنه رُزق بطفل آخر العام الماضي، دون أن تظهر علامات على ذلك إلى اليوم. وترجّح مخابرات جارتها الجنوبية أن الرئيس الشاب تعرض إلى محاولة اغتيال من جانب "بعض الساخطين داخل كوريا الشمالية" بعدما خفض رتب بعض الضباط، ما أثار صراعا داخليا.

كيم جونغ أون زعيم كوريا الشمالية أو كما يلقبه منتقدو سياسته "اللاذعة" بالدكتاتور الصغير، لا يزال لغزا يحير الكثيرين حول حياته، فبلاده كالصندوق الأسود وهو مفتاحها. فهو الذي انتهج خطبا أكثر صراحة عن الزعماء السابقين لبلده وبات في وقت وجيز أخطر سياسي يهدد أمن العالم.

رياض بوعزة

كيم جونغ أون، رجل مجنون ومختل عقليا، هذا هو مظهر زعيم كوريا الشمالية بالنسبة لاثنتين من المرشحين للرئاسة الأميركية على عكس المرشح دونالد ترامب المعجب بأسلوبه في الإعدام. ولكن الخبراء يقولون إنه ليس كذلك، حيث يرى أندريه لانكوف، الباحث في جامعة كوكمين الأميركية أن "هذا ليس جنونا، إنه حفاظ على الأمن لأنهم عندما يقولون إنهم لا يملكون أسلحة نووية، فقد تهاجم دولتهم، أو أن القوى الخارجية ستدعم ظهور المعارضة الداخلية".

وفيما لا يزال العالم مصدوما من التجربة التي أمر بإجرائها على قنبلة هيدروجينية، الأسبوع الماضي، والتي أثار انتقادات من الولايات المتحدة ومن الدول المجاورة، ظل الزعيم الصغير، الأربعاء، داعيا إلى زيادة حجم الترسانة النووية لبلاده.

وفي ظهور نادر قبل أيام، قال جونغ أون إن "السبب الحقيقي وراء إعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين، وقتل العقيد الليبي معمر القذافي، هو التخلي عن برامج الأسلحة النووية التي كانت تثير رعب الغرب".

وفي محاولة لمعرفة القليل عن نشأة هذا الزعيم المثير للجدل، بحثت "العرب" عن عدة جوانب خفية والتي يجعلها الناس عن حياته، إذ يشير موقع "بيرنيس إنسايدر" إلى أن سنة ميلاده غير معروفة بدقة، وأنها غيرت لتصبح 1982 لأسباب رمزية.

والمعلوم لدى الجميع أنه ولد في 8 من يناير من عام 1983 أو 1984 وهو الابن الثالث والأصغر لزعيم كوريا الشمالية السابق كيم جونغ إيل.

الزعيم الشاب مولع بكرة

السلة، وتحديدًا باللاعب مايكل

جوردن، وكان يضع صورته على جدران غرفته

باختصار

محطة "أم بي سي" استدعت خبيرا في اللغة لمعرفة كلمة "نهابر" وتعني "تكافح"، كان قد قالها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في سياق خطاب له في يوم الشباب المصري.

السفير البريطاني لدى السودان مايكل آرون فاجأ سكان مدينة الدامر عاصمة ولاية نهر النيل، حينما زار المدرسة الثانوية للبنين التي عمل فيها معلما قبل 35 عاما.

ناشطون تونسيون نشروا على "فيسبوك" وثائق عن وزير الشؤون الدينية الجديد محمد خليل تشبر إلى أنه سجن في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة بتهمة تزوير شهادة علمية.

في الذكرى الأولى لانتخابه، أصدر الرئيس السريلاكي ماثيريالا سيريسنا عفوا عن أحد متمردي نمور التاميل السابقين والذي اتهم بالتآمر لقتله قبل عشر سنوات.

السلطات الفرنسية تجري تحقيقا للاشتباه في نعمد زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان ووالدها جان ماري لوبان تقديم معلومات مغلوطة عن ثرواتهما.

عمدة مدينة كولونيا الألمانية هنريتي ركير، دعت النساء إلى اتباع قواعد سلوكية جديدة لمنع تعرضهن مستقبلا لأي اعتداء من المتحرشين بهن.

السلطات الصينية دمرت تمثالا ذهبيا ضخما للزعيم الشيوعي الراحل ماو تسي تونغ، وذلك بعد إشارة ضجة كبيرة حول صرف مبلغ نصف مليون دولار لتشييده.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

شقيقة ملك أسبانيا تواجه السجن بتهمة الاختلاس



باتت الأميرة كريستينا أول عضو بالأسرة الملكية الأسبانية تمثل أمام محكمة

وكان الملك فيليبي السادس قد جرد شقيقته البالغة 50 عاما من لقب دوقة الذي منحه إياها والدها عندما تزوجت من أوردناغارين عام 1997 الذي منح هو الآخر لقب دوق بالما دي مايوركا، بسبب اتهامات الفساد.

دوق أدنبرة.. أنيق العائلة

الملكية البريطانية

لندن - يعتبر دوق أدنبرة من أكثر أفراد العائلة البريطانية أناقة، حيث تفوق بسهولة على حفيده الأمير هاري في هذا المجال، وصنفت مجلة "جي كيو"، التي تضع تصنيفات سنويا لأكثر الرجال أناقة، الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث الثانية في المرتبة 12.

وتم وضع الدوق الشهير البالغ من العمر 94 عاما، بالدرجات الأنيفة التي يرتديها، وهي من تصميم الخياط البريطاني الشهير جون كنت، في هذه المكانة البارزة، بعد عام، أي في 2015، عقد فيه 221 لقاء رسميا داخل الأراضي البريطانية، إضافة إلى 33 خارج البلاد. وبالمقارنة، فإن الأمير ويليام وزوجته كيت ماديلتون، ومعهما الأمير هاري عقدوا 198 لقاء في بريطانيا، و94 لقاء خارج المملكة المتحدة.

وإلى جانب وجوده في القائمة، حظي بكلمات الإطراء، حيث اتسم بسمعة الرجل الذكي والمقتصد، الذي يعرف كيف يعيد استعمال وإصلاح الملابس المفضلة لديه، مع أنها ترجع لعقود عدة.

ويقول المقربون منه إنه في 2008 طلب من خياطة أن يجري بعض التعديلات على بنطال واسع ومفضل لديه، كي يتمكن من ارتدائه مرة ثانية، على الرغم من أنه يرجع إلى عام 1957.



خلال دورة تدريبية في رياضة الجودو نظمت قبل أيام في مدينة سوتشي الروسية بدا، الرئيس فلاديمير بوتين يستعرض قوته بحركة فنية ضد البطل الروسي موسي موغتشكوف.



«الأجهزة الحكومية الفرنسية في هذه الفترة عليها أن تعي التغيرات التي تطرأ على المجتمع وعليها أن تحافظ على أساسيات النظام الفرنسي العلماني».

آلان سورال
باحث فرنسي في علم الاجتماع

«تنفيذ القوانين حول الهجرة يجب أن يتم بشكل إنساني ووفق الإجراءات النظامية، لذلك أعتقد أنه يجب وقف العمليات التي تستهدف مجموعات المهاجرين».

هيلاري كلينتون
وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة



تسامح

المسلمون والعنصرية مفردات الخطاب السياسي الأميركي

● أوباما يستغل خطابه أمام الكونغرس ليدين عنصرية ترامب ● المسلمون يكتفون نشاطهم تأكيداً لانفتاحهم



رسالة إلى ترامب

الخطاب العنصري ضد المسلمين يشجع التطرف ويستدرج الدولة الإسلامية لمهاجمة أميركا

إلى أفراد الجالية المسلمة التي تعيش في الولايات المتحدة الأميركية باعتبارهم مواطنين يرغبون في العيش بسلام"، وأضاف النيان "في هذه الظروف الصعبة، علينا ألا نشعر بالخوف من جيراننا".

كما أكد رئيس مجلس شيكو أن خطاب أوباما أمام الكونغرس يعد "إشارة قوية إلى أن الدولة الأميركية لن تتأثر بأي دعوات عنصرية ضد المسلمين على الإطلاق".

"تضخيماً لعدو صغير وجب القضاء عليه عسكرياً وثقافياً واقتصادياً"، في إشارة إلى تحسين وضع المهاجرين بشكل سريع وفعال داخل المنظومة الاجتماعية الأميركية.

وفي سياق التفاعل مع خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي حث فيه المجتمع المدني الأميركي على الحفاظ على التماسك بين الأديان والطوائف التي تعيش في أميركا، أصدر مجلس "شيكو" للحوار بين الديانات، في مدينة شيكو بولاية كاليفورنيا، بياناً دعا فيه سكان المدينة إلى مد يد الصداقة والتضامن إلى الجالية المسلمة. وأكد رئيس المجلس، جيم هانسون، في هذا البيان أنه على أفراد مختلف الجاليات الدينية مساعدة بعضهم البعض في كل الظروف. وقال في البيان إن "المجلس يطالب المواطنين بالانضمام إلى أعضائه من أجل مد يد الصداقة والتضامن

أن يقوم بترجيل نيكي هيلي"، الأمر الذي أثار ردود أفعال منددة بهذه العنصرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وهيمنت قضية الهجرة على حملات دعاية الجمهوريين لانتخابات الرئاسة الأميركية التي من المقرر أن تجرى في الثامن من نوفمبر. وأثار ترامب جدلاً بسبب تصريحاته اللاذعة حين قال إنه سيبني جداراً على الحدود مع المكسيك لمنع المهاجرين غير الشرعيين وسيجبر المكسيك على دفع تكلفته إذا فاز بالرئاسة.

وقال الرئيس الديمقراطي باراك أوباما إن منتقديه يعطون ميزة للدولة الإسلامية من خلال وصف قتال الجماعة المتشددة بحرب عالمية ثالثة حتى وهو يعترف بأن الجماعة وتنظيم القاعدة يمثلان تهديداً مباشراً للشعب الأميركي، مؤكداً أن مثل هذه التصريحات تعد

قضية التسامح بين أتباع الديانات والطوائف تعد في هذا الظرف الدولي المتحرك قضية مركزية داخل سياسات ونظم الحكم في العالم، فحتى الدول التي عرفت عبر التاريخ المعاصر بأنها دول راعية للحريات الفردية وحرية المعتقد والعبادة أصبحت اليوم في قلب الجدل حول الأقليات الدينية والتعايش. فمنذ أن صرح دونالد ترامب المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية بأنه سيمنع المسلمين مؤقتاً من دخول أميركا، والجدل مستمر حول المسلمين الأميركيين الذين أصبحوا يؤثون الخطاب السياسي الأميركي.

ومن بعده عدد من السياسيين والمناصرين وقيادات في الراي العام المحافظ الأميركي بعد خطراً على الأمن القومي، وقال في السياق "هذا خطأ كبير، وهذا يقلل من شأننا في عيون العالم، الخطاب العنصري بشكل عام يجعل من الصعب علينا أن نحقق أهدافنا".

ويتصدر رجل الأعمال دونالد ترامب مرشحي الحزب الجمهوري للفوز ببطاقة الترشيح لانتخابات الرئاسة التي ستجرى في الثامن من نوفمبر ليخلف أوباما، ودعا ترامب إلى منع دخول المسلمين بشكل مؤقت إلى الولايات المتحدة وإلى بناء جدار على الحدود الأميركية مع المكسيك لمنع تدفق المهاجرين غير الشرعيين، وكلها أفكار يعارضها الديمقراطيون بشكل قاطع، وحتى بعض الجمهوريين أيضاً، فقد استغلت حاكمة ولاية أميركية تنتمي إلى الحزب الجمهوري أعضاء رد حزبها على خطاب حول حالة الاتحاد للرئيس باراك أوباما لتقاي بنفسها عن المرشحين الجمهوريين للرئاسة داعية إلى التسامح مع المهاجرين.

وفي تصريحات اعتبرها البعض توبيخاً لدونالد ترامب المرشح الأوفر حظاً لنيل ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة، قالت نيكي هيلي حاكمة ولاية ساوث كارولينا "خلال فترات القلق قد يكون السير خلف أكثر الأصوات غضبا أمراً مغرياً". وتابعت "لأبد أن نقاوم هذا الإغراء، لا ينبغي أبداً أن يشعر أي شخص مستعد للعمل بجد وملتزم بقوانيننا ومحترم لتقاليدنا بأنه ليس موضع ترحيب في هذا البلد". ويشير إلى أن نيكي هيلي هي ابنة مهاجرين هنديين، وقد عانت كثيراً من التمييز العنصري ضدها داخل الحزب الجمهوري. وقوبلت تصريحات هيلي في مدينة كولومبيا بساوث كارولينا بهجوم من بعض المحافظين، وكتبت أن كولتر وهي كاتبة مقالات محافظة على تويتر "على ترامب

واشنطن - مثلت مسألة التسامح داخل المجتمع الأميركي مادة دسمة للخطاب السياسي في الولايات المتحدة ومحركاً جديداً للجدل العام في البلاد، وذلك بعد سلسلة من التصريحات العنصرية الصادرة عن سياسيين مرشحين بقوة لتولي مناصب عليا في البلاد في الانتخابات القادمة، أهمها رئاسة البيت الأبيض.

فبعد ردود الأفعال حول خطاب دونالد ترامب المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الذي دعا فيه إلى منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة بتعلة مكافحة الإرهاب، استغل الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما فرصة إلقائه خطاباً أمام الكونغرس للتذكير بالخطاب المتطرف وانتقاده. واتهم أوباما منتقديه الذين أشار إلى أنهم يشجعون العنصرية "بإعطاء ميزة لتنظيم الدولة الإسلامية والتشجيع المباشر على استدراجهم للقيام بهجمات داخل أميركا"، وذلك في خطاب يهدف إلى طرح رؤية متفائلة لآخر عام له في المنصب. وقال أوباما الذي يلقي آخر خطاب له عن حالة الاتحاد أمام الكونغرس قبل أن يترك منصبه العام المقبل "إن إهانة المسلمين أضرت بالولايات المتحدة وخانت هويتها"، في إشارة إلى أن المنظومة الدستورية والقانونية الأميركية تدن الخطاب العنصري وتجرمه.

وأضاف أوباما "عندما يهين الساسة المسلمين، هذا لا يجعلنا أكثر أمناً"، وهو ما أثار موجة تصفيق من الحاضرين في قاعة مجلس النواب، مؤكداً أن ما قام به ترامب

نيكي هيلي:

لا ينبغي أن يشعر أحد ملتزم بقوانيننا بأنه منبوذ في دولة أميركا



العنصرية والإرهاب يهددان المجتمع الفرنسي بالانقسام

تركيبة المجتمع الفرنسي تعد من أعقد التركيبات في المجتمعات الأوروبية، نظراً لميزة فرنسا في احتوائها للعديد من الجنسيات بفضل قبولها للمهاجرين مطلع سبعينات وثمانينات القرن الماضي، حيث تشكلت داخل المجتمع الفرنسي فسيفساء اجتماعية متعددة الألوان، غير أنها أضحت محاصرة اليوم بين العمليات الإرهابية التي تحدث بين الفينة والأخرى، والخطاب العنصري لليمين الفرنسي، وهو ما يهدد هذا التنوع والثراء.

مقابل 32 بالمئة من الجزائريين و47 بالمئة من الأشخاص المنحدرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء.

كما أكدت الدراسة أن حالات التمييز شهدت ارتفاعاً ضد المهاجرين، وأن أبناء المهاجرين لا يتلقون تعليماً جيداً، إذ تقول الأرقام أن 32 بالمئة من أطفال المهاجرين في فرنسا المنحدرين من شمال أفريقيا، لم يتمكنوا من الحصول على شهادة المرحلة المتوسطة في دراستهم، وإن نسبة الخريجين

باريس - كشف تقرير فرنسي أعده معهد الإحصاء الوطني ومركز أبحاث السكان الفرنسيين، أن المهاجرين في فرنسا يتعرضون للتمييز بشكل خطير في مسألة الاندماج. وأكد التقرير، الذي تداولت مقاطع منه وكالات أنباء دولية، أن هناك ارتفاعاً في نسبة تعرض المهاجرين للاقصاء بسبب مظهرهم الخارجي، حيث أن 30 بالمئة من المهاجرين أو الفرنسيين المنحدرين من أصول مغربية، يرون أنهم تعرضوا للتمييز،

من المرحلة المتوسطة لأطفال المهاجرين من أصول أفريقيا جنوب الصحراء متدنية جداً. وذكر تقرير معهد الإحصاء الوطني ومركز أبحاث السكان الفرنسيين، الذي حمل عنوان "الجذور والمدارات"، وأجري مع أكثر من 22 ألف شخص، وساهم فيه أكثر من 20 باحثاً، أن 55 بالمئة من المهاجرين من أصول أفريقيا جنوب الصحراء، وشمال أفريقيا، اشتكوا من أنهم أصبحوا هدفاً للممارسات العنصرية طوال حياتهم، ولم يروا أنفسهم كمواطنين فرنسيين رغم حصولهم على الجنسية الفرنسية. وقالت الدراسة التي نشرت صحيفة لوموند الفرنسية ملخصاً عنها، إن ثلث المواطنين الفرنسيين اليوم هم من المهاجرين الذين استجابوا لشروط الحصول على المواطنة في فرنسا وهم في الأصل قادمون من دول أخرى، بوبها البحث في سبعة موجات

الإعلام الفرنسي يركز على نقاط الاختلاف بين الفرنسيين بطريقة تتشكل معها صورة إقصائية لذوي الأصول الأجنبية

كبيرة للهجرة وهي المغرب والجزائر وتونس ككتلة واحدة، وآسيا، وأفريقيا الوسطى، ودول أوروبية، وأفريقيا الساحلية (السغال وساحل العاج)، وتركيا، وأسبانيا وإيطاليا مع بعضها. وتساءلت الصحيفة عن مدى تعايش جزء هام من المواطنين الفرنسيين ذوي الأصول الأجنبية مع بقية المواطنين في ظرف مشحون بالعنصرية.

وفي جزء من الدراسة كان عنوانه "تركيبة المجتمع الفرنسي المعاصر"، أكد الباحثون في السوسيولوجيا وعلوم التنمية وعلم النفس الاجتماعي أن ظاهرة جديدة تتشكل في المجتمع الفرنسي مؤخراً تسمى "إظهار مميزات الجماعة"، وتعد هذه الظاهرة أكبر عائق الآن أمام محاولات السلطات ومراكز البحوث لإعادة إدماج المهاجرين والمواطنين في المنظومة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية الفرنسية، نظراً لأن الإعلام الفرنسي يركز على نقاط الاختلاف بين المواطنين الفرنسيين من أصول أجنبية وباقي الفرنسيين، بطريقة تتشكل معها صورة إقصائية للأجانب وكأنهم غير فرنسيين، الأمر الذي دفع العديد من المستجوبين في هذا البحث إلى التصريح بأنهم "لا يحسون بأنهم ينتمون إلى فرنسا".

وأكد الباحث في العلوم السياسية والاستاذ بجامعة السوربون دافيد كامرو أن الخطاب السياسي الفرنسي الذي أخذ منحى متشدداً تصاعدياً منذ الأحداث الإرهابية بداية السنته الماضية وآخرها، "قد ساهم في تاليب الراي العام على فرنسا ذاتها"، ويفسر كامرو قائلًا: إن اليمين الفرنسي تمكن من اختراق منظومة القنوات التي لدى الفرنسيين بأن الجرائم الإرهابية معزولة ولا يمكن أن يمثل الإرهاب المسلمين بشكل أو بآخر، وقد تمكن الخطاب المركز لمارين لوبان من المزج بين الإرهاب والإسلام بشكل خلق التباساً في ذهن المستقبل، وبالتالي خلق تمايز بين فرنسي ومواطنه الفرنسي الآخر.



فرنسا تهمش مواطنيها

باختصار

قال تقرير لشرطة مدينة بيرينيان جنوب فرنسا إن مجهولين قاموا بالاعتداء على مسجد في المدينة برمي رأس خنزير داخل المسجد وكتابة شعارات عنصرية على جدرانه، وأكدت الشرطة أنها فتحت تحقيقاً في الجريمة.

عقدت مجموعة من الجمعيات الإسلامية الأميركية ندوة عن ظاهرة الإسلاموفوبيا وتنامي الخوف والقلق من الدين الإسلامي في الولايات المتحدة الأميركية وذلك في مركز مينوسوتا الإسلامي.

أدانت الجالية المسلمة في مدينة فيلادلفيا، بولاية بنسلفانيا الأميركية، الهجوم الذي نفذه شاب بإطلاق النار على ضابط شرطة "باسم الإسلام" وقالت جمعيات مسلمة إن هذا الحادث إرهابي ولا يمثل الإسلام.

قال تقرير صادر عن المركز الإيطالي للسوسيولوجيا إن ارتفاع نسبة البطالة في صفوف المهاجرين القادمين إلى إيطاليا سوف يزيد من صعوبة إدماجهم في المنظومة المجتمعية الإيطالية داعياً إلى إجراءات عاجلة في التشغيل.

قال عمدة هامبورغ إن إجراءات ترحيل المهاجرين غير المنضبطين للقانون لا علاقة لها بالاتهامات التي تصدر عنهم بأن السلطات تعاملهم بعنصرية، مؤكداً أن ألمانيا منفتحة على من يحترمون القوانين.

فتح مسجد سترازبورغ أبوابه في الأيام الماضية للمشاركة في المبادرة التي أطلقتها المساجد الأوروبية في استقبال كل الزائرين للإطلاع على الإسلام وأخلاق المسلمين.

للمشاركة والتعقيب:

islam@alarab.co.uk



استضافت ندوة الثقافة والعلوم، في مقرها في دبي الأديب محمد المر وعلي بن تميم، الأمين العام لجائزة الشيخ زايد للكتاب في جلسة حوارية حول كتاب «ترجمة النفس -السيرة الذاتية في الأدب العربي».

ناقشت ندوة اليوم السابع الثقافية في المسرح الوطني الفلسطيني بالقدس، رواية «فانتازيا» للأديب المقدسي سمير الجندي، الصادرة قبل أيام عن دار الجندي للنشر والتوزيع في القدس.



البريطانية سارة هاو تفوز بجائزة تي. إس. إليوت للشعر

● «أنشودة اليشب» أول لشاعرة يتغلب على شعراء كبار ● استجلاء عميق ومعقد على المستوى اللغوي والإرث الثقافي



الشعر أصبح المكان الذي اكتشفت فيه هويتها الصينية

◀ رحلة بعين المرأة التي تغوص في جوانية الأشياء باللمس الشفيف بعد زيارة قامت بها إلى موطن أجدادها

أفوز بالجائزة الثانية في مسابقة الملكات الجمال. إنني أصغرُ عند الحواف. شوهدت آخر مرة وأنا أسحب القشَّة القصيرة. أتسكع مفجوعة في زوايا الشوارع، حيث أوزع بطاقات كتب عليها: لو رأيتم بانني أكافح لأرفع هذه البطاقة، رجاء، لا تساعدوني.

● احتكار (على شاكلة آشيري)

أُبقي كل شيء حتى اللحظة التي أحناه فيها. أنا الوميض في عين مدير مصرفك. لا أكل الكعك خشية الركود الاقتصادي العالمي. أنا عزاء نفسي. لِدِي علاقة مضطربة مع الأشياء المادية: أسقط قروشي النحاسية بعجرفة في النهر. (أفعل كل شيء باعتزاز لا يحتمل) أقترح توصية بالشكر. اقترف أخطاء صغيرة من أجلك. وفي بعض الأحيان أظاھر بأن لا شيء خطأ.

على حافة ذلك السديم الأبدي الذي يتورّد سعيذُين رحلنا إلى المدينة عند الفجر.

● مسعود

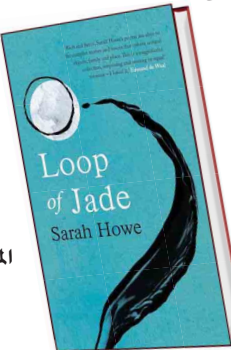
ربما يكون الصّد مجرد نوع آخر من الحاجة. أنا برقوقة زرقاء في ضوء معتم. وأنت النمر الذي يأكل برائثه. وفي اليوم الذي تزوجنا فيه ارتعشت الأشجار كما لو مسَّها الجنون كوني رحيمة بي، قلت.

”استكشاف مذهل للجنس والجور عبر المكان والهوية“. وقالت أيضا بأنّ التجريبيّة الشكلانية التي مارستها سارة هاو في ديوانها الأول سوف “تغيّر الشعر البريطاني“. المجموعة الشعرية “أنشودة اليشب” رحلة استجلاء عميقة، وبالغة التعقيد على المستوى اللغوي والإرث الثقافي، مارستها سارة هاو، بعين المرأة التي تغوص إلى جوانية الأشياء باللمس الشفيف، بعد زيارة قامت بها إلى موطن أجدادها لاكتشاف أصولها، فالشعر مثلما تقول قد أصبح على نحو غريب، هو المكان الذي اكتشفت فيه هويتها الصينية. ولدت سارة هاو في هونغ كونغ في العام 1983، لأب بريطاني وأم صينيّة. فازت في العام 2010 بجائزة إريك غريغوري للشعر عن كرّاسها “بعض موسوعة صينيّة“.

صِبّه ضوء النهار.

● ليل في أريزونا

آخر الملاءات حيث جرجرت كاحلاً صوت كتناثر الرمل من الفرش وهواء الليل يغبش للحظة مع وقع خطاه. شكلنا المحبوك كلمة في العتمة. وكل كَرٍّ من أنفاسك شِبّ على جبيني ووجنتي إرجاء لحظة. الحرّ في هذا المكان يذهب أعمق من النوم، يلف كل شيء، ويضاعف البريق الساعد وهي تتقرّى خصرك وأنت، في الحلم، تتبعد عني، والشعر الأجدع يملس ظاھر فخذَيّ، يدي على عنقك والعينان مدمكتان لعديد الأشياء المعتمة التي تكافح كي تتّم أنفاسها الكرسي المخبوء، وباقة ثيابنا والأذرع- الأمواس للعرعر الذي يجلجل بجنون



الغطاءان المتشابهان للصندوق الأسود المطليّ بالورنيش ينفتحان بعيدا بركة مضاعة بنور القمر أوراق لوتس شبحيّة سلاسل فضيّة أهّات وانشدهات محترسة في رؤُسم خيوط محبوكة لمساح مرسوفة بذور ترمس حجارة عقيق أحمر أوضاعها الباهتة عيون ذباب خيل خاتمها الكهرمان أصابعي تزن ثقله ملعقة من عسل وويسكي

مهرجان «على خطى الثورة» فسيفساء ثقافية تونسية

مسالة الفروقات في المشاهد الإعلامية اليوم، ودور الإعلامي في المشهد الثقافي. وتمحورت جل المداخلات حول الواقع الإعلامي اليوم في تونس بعد الثورة، حول مساحة الحرية المتاحة ومزيد تفعيل دور الإعلام في مواكبة أحداث البلاد.

وفي حديث خصت به “العرب”، أكدت المشرفة العامة على هذا المهرجان الفنانة التشكيلية عواطف الغضباني على أهمية مثل هذه التظاهرات الثقافية التي تهدف إلى تنوير العقول، وتسعى إلى الارتقاء بالمواطن التونسي ونشر القيم النبيلة لمختلف الفنون، بقطع النظر عن الانتماءات والإيديولوجيات، فما يجمعنا في تونس هو حب الثقافة.

والإعلاميين التونسيين بمدخلات جابت ميدان الإعلام في تونس بعد خمس سنوات من الثورة، وطرحت العديد من الأسئلة حول حقيقة المسار التصحيحي أو بمعنى آخر: هل رافقت ثورة الشارع ثورة إعلامية؟ حيث تطرق الكاتب والإعلامي محمد عيسى المؤدب إلى موضوع “الإعلام والفن بعد ثورة 14 يناير”، وتحدثت سماح بن داعي عن “الإعلام والفن: جدلية الحضور والغياب”، وقدم الإعلامي مراد الجاوي ورقة علمية بعنوان “الإعلام الثقافي ومراعاة المشهد الجديد”، في حين كتب الصحفي شادي زريبي عن “سيكولوجية الصورة الفنية وأهمية الجداريات بعد الثورة”، وتناولت الباحثة عواطف منصور

فروج وآمال جبارة وعادل نصير وسميرة الشمطوري وحياء زعفرور.

واللافت في برنامج هذا المهرجان توجه المنظمين إلى شريحة الطفل التي تعدّ من أهم الشرائح التي يجب أن تدمج لتشارك في فعاليات مثل هذه المواعيد، ولذلك كانت المسرحيات والعروض التثقيطية في الهواء الطلق. كما خصص الساهرون على هذا المهرجان ندوة بعنوان “كيفية التعامل مع السلوكيات الخطيرة للطفل والشاب – تنمية بشرية”، وذلك يوم 16 يناير.

وخصص المهرجان يوم 10 يناير لعقد ندوة علمية بعنوان “الإعلام والفن زمن الثورة”، قامت خلالها نخبة من الكتاب والباحثين

شادي زريبي

لا تشهد مدينة سيدي علوان بمحافظة المهديّة (الساحل التونسي)، خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 17 يناير الجاري، مهرجانا ثقافيا يحمل عنوان “على خطى الثورة.. سيدي علوان منارة ثقافية وثورية”، بمناسبة الذكرى الخامسة للثورة التونسية. وتشرف على هذا المهرجان وزارة الثقافة والمحافظة على التراث والندوبية الجهوية للثقافة بالمهديّة. وشهد المهرجان يوم 9 يناير تنظيم أمسية شعرية بعنوان “الشعر شجون”، ألقاها كل من الشعراء التونسيين شمس الدين العوني وسمير العبدلي وأسماء الشرقي ومولدي

باحتفي المهرجان الإيطالي الدولي للأدب “ديديكا” بالروائي الجزائري ياسمينة خضرة وخلال دورته الـ22 التي تعقد فعالياتها من 5 إلى 12 مارس المقبل ببوردينوني بفرولي- فينيتسيا جوليا.

انظم فرع اتحاد كتاب المغرب بالقصر الكبير (شمال المغرب)، لقاء أدبيا وعلميا لتقضية كتاب “البلاغة والأيدولوجيا” للكاتب والباحث المغربي مصطفى الغرافي.

منحت فرقة تراث معان الأردنية رئاستها الفخرية للباحث طلال أبوغزاله، تكريما له على عطائه وتنمينا لجهوده في دعم مسيرة التنمية في محافظة معان.

أعلن ممدوح الدماطي وزير الآثار المصري عن فتح كافة المواقع والمتاحف الأثرية للزيارة مجاناً لجميع المصريين والعرب والأجانب المقيمين بمصر، اليوم الخميس 14 يناير.

كرّم الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني “فدا”، الباحثة الفلسطينية عايشة عودة، في متحف محمود درويش برام الله بمناسبة فوزها بجائزة مؤسسة ابن رشد للفكر الحر لعام 2015.

تقيم اللجنة الثقافية بجمعية الثقافة والفنون في الدمام (السعودية)، يوم 18 يناير الجاري، ورشة عمل تفاعلية خاصة بالقصة القصيرة، تقدمها رحاب إبراهيم.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

نادية مراد وجائزة نوبل للسلام

التماهي مع معطياتها الكثيرة. مثل هذا المفصل الحرج لم تتعرض له الثقافة العربية كثيرا ولم تختبر آلياتها الإبداعية فيه عدا الشعور المتضامن بالإنسانية الشاملة التي يتبناها الجميع بلا شك. وأحسب أن قضية الإيزيديين في العراق تحتاج إلى مباضع جراحة ثقافية كثيرة؛ رواية وشعرا وقصة وفنا وسينما، فما وقع من نكبات على هذه الطائفة الدينية الفريدة في تكوينها التاريخي والجغرافي والإنساني يصلح أن تكتب فيه ملاحم طويلة تستقري الكثير من المعطيات والتداعيات، لكن بفهم أخلاقي بعيد عن الأيديولوجيا المسبقة، فالإيزيدية عموما هي مجتمع صغير داخل مجتمع كبير متعدد الأعراق والطوائف والأثنيات والأقليات، لكنه مجتمع طقوسي وشعائري قائم على حركة الحياة وعناصرها الطبيعية. ونظنه مجتمعا بكرا صالحا للكتابة عن هذه الظروف المتداخلة. ولكن نادية مراد هي البداية.

إيصال الصوت الإنساني بنبرته الثقافية والاجتماعية إلى المحافل كلها، لا سيما وأن قصة قضية نادية مراد باتت معروفة عالميا، وقضية اغتصاب وسبي وبيع الإيزيديات في سوق النخاسة أمر لا مبالغة فيه، فداesh تجاھر بذلك علنا عبر وثائقه الفيلمية المستمرة، وعرفناه ذلك من الإيزيديات الهاربات من معتقلات داعش في السنة الماضية، اللواتي خضن التجربة المريرة بطريقة قسرية كانت قاسية فعلا. قصة نادية في حد ذاتها قصة سلام لذا فترشيحها لجائزة نوبل سيضفي على الجائزة مصداقية وحيادية في النظر إلى أزمات الإنسان في الشرق الأوسط ولا سيما أزمات الأقليات الدينية التي تعاني من أكثر من حصار وحرب ليست بالضرورة عسكرية إنما مناطقية وطائفية وتعبصية، وهذا ما ثبت في العراق بعد 2003، والأكثر وضوحا هو حينما احتلت داعش المناطق الإيزيدية وعاشت فسادا فيها مثلما هو معروف وموثق مع صمت الحكومة العراقية التي يبدو أنها غير قادرة على فك مثل هذه الحالات أو

إلا أنها قضية عامة تهّم مجتمعا أصيلا في العراق، وطائفة دينية تعدّ من أقدم الأديان في المنطقة بل وفي العالم، وأقلية لها حضورها التاريخي في الأمة العراقية. ونادية مراد التي كانت أسيرة عند داعش في منطقة سنجار تعرضت إلى انتهاكات جسدية ونفسية تحدثت عنها بصراحة ووضوح أمام أعضاء مجلس الأمن مثلما ذكرتها في حضرة الرئيس المصري والرئيس اليوناني وحضرة شيخ الأزهر، مثلما عرضتها في فضائيات عربية وأجنبية بصورة واضحة وشجاعة قل نظيرها في الاعترافات الذاتية، وهي الخارجة من معتقل (جنسي) كل ما فيه شاذ ومتهزئ سلوكا وأخلاقا وأوضحت كيف أنها كانت “سلعة” تباع وتشترى بين عناصر داعش لأكثر من عشرين مرة.

الدعوات المستمرة لترشيح هذه الشابة المنهكة جسديا ونفسيا وروحيا إلى جائزة نوبل للسلام يتوجب على المؤسسات الثقافية العربية أن تساهم فيها وتواكب حملتها في الصوت الأكثر قوة وتأثيرا في



صدر بالاشتراك بين منشورات صفاف ومنشورات الاختلاف ودار الأمان ودار كلمة للنشر والتوزيع كتاب بعنوان «تأملات وقراءات في قضايا فلسفية» للكاتب محمد الشبة.

صدر حديثاً عن دار الرواق للنشر، رواية «خزأى» للكاتبة مي أشرف حمدي، وهي العمل الروائي الأول للكاتبة، حيث تشارك به في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته السابعة والأربعين.



ثقافة

الهادي عجب الدور: العروبة مصطلح مطاط لا واقع له

● أكتب في بلجيكا دفء السافانا وعبق الغابة الاستوائية ونبض النيل القادم من السودان



البيئة السودانية حاضنة ممتازة

◀ **الوطن هو البقعة التي توفر السلام والأمن والحب والحرية، وتنبذ العنصرية والكرهية، وتقبل الآخر والاختلاف**

والإعلام وتعاونت مع الاستعمار واحتكرت الفن والحقيقة والمعرفة وسوقت لنفسها بجرأة منفرة، وهي تتحدث باسم المجموع السوداني، والخيعة مستمرة، تناقض المجتمعات الناطقة بالعربية وتضلّهم، وتهمش بقية سفيساء السودان الأخرى رغم أن البيئة السودانية هي حاضنة ممتازة للتراث وغنية جدا بالتنوع ومفردات الأداء الإبداعى، لكن لم ينح لها الجو الصحي كي تعيش وتطور وتساهم في إثراء الحياة الأدبية والفنية.

شعراء من العالم

عن النقد ودوره في تحقيق عالمية الشعر، يقول الشاعر: أنا لم أقفل نفسي بين برزخ الشعر والأدب الأوروبي، وإنما تحركت شرقا حتى الهند وروسيا وغربا حتى نيويورك، هذا التواصل أعطاني ميزة من خلال "الهرونيوطيقا" المتوفرة أن اتعرف على بعض أنماط الكتابات والمدارس الأدبية والفلسفات وتقنيات الكتابة ومناهج التحليل وتفكيك النصوص واستنطاق التعابير النائمة وأستشف منها لغة الإبداع الحية والنضج ومساراته الفنية.

ويضيف: نجد هناك على سبيل الحصر صوراً إبداعية بشكل تقني متفرد للشاعرة والكاتبة إيزابيل بيليكي مختلفة عن صور وبنائيات الشاعر البلجيكي المرفه جان كلود المشهور بسبي جاي بينما نجد الكاتبة الأميركية الروسية الشاعرة ريفيكا ليفتانت منهمة في لون أدبي متفرد وشفاف بلونية إنسانية وخلفية ثقافية متنوعة مرتبطة بالجدور والوطن الأم ومتفاعلة مع من حولها.

ويتابع: أغوص منتقلا في رحلة شبيقة إلى أفريقيا بالوان وتقنيات أدبية راقية لأظّل على كتاب مهم بعنوان "سهارا تيسموني" أي وصية الصحراء، الذي فاز بأفضل وأكبر جائزة في الأدب الأفريقي لمؤلفه الشاعر الأنكلوفوني النيجيري المحامي ناد أباديولا رئيس نادي القلم النيجيري ومثونه البنائية وتقنيات الكتابة الرصينة المتمكن من المفردات الحية وبريقها وحبك المشاهد بصورة بارعة وتصوير متقدم بمحورية هي غاية في الربط والتطور والجذب مع براعة التحليل وتفكيك المفردات لتصير هي عالم متجانس تدور حول فلك ملهم هذا هو الشاعر العالمي بافاقة الكونية، وبهذا الإدهاش سار الكاتب الفرانكفوني الشاعر والمسرحي الكاميروني بلين كابتو فاتو دون أن تقيده حدود الوطن الأم أو سحنات الملامح بل انطلق إلى حيز إنساني عميق وحساس وبشافية.

الوطن ربما يكون ذكريات متلاحقة في محطات حياة البشر، فلم يعد هو الأرض المبرقة بالرصاص والأناشيد الحماسية والهتافات وتضاريس الجغرافيا وقصص الأجداد والأوائل، لكنه مازال إلى اليوم يسكن قصائد الشعراء بتفاصيله التي تتجدد وتنبولور في كل مرة ومع كل تغير. لا يختلف اثنان حول تأثير البيئة والوطن في الشاعر وشعره، ولتبيين مواطن هذا التأثير التقت "العرب" الشاعر والكاتب السوداني المقيم ببلجيكا الهادي عجب الدور فكان لنا معه هذا الحوار.

عبدالله مكسور

◀ **قصائد عجب الدور تنهل من البيئة السودانية التي تمثل حالة قارية من حيث التراث الإنساني والموروث الثقافي**

المسبقة والتواصل مع الجدور بشكل إيجابي والانتقال من مرحلة دور الضحية المفترضة أو المحتملة وإعطاء صور إيجابية تكفي لمحو الأكسونوفوبيا والإسلاموفوبيا وغير ذلك من التداعيات التي شكلت صورة نمطية سلبية لم تنته أشباحها بعد. إن الانفكك من الحيز الضيق لمفهومات العروبة العشائرية هو أمر ملح، فمثلا يوجد المركز الثقافي المغربي أو الجزائري أو المصري أو السوداني أو السعودي والقائمة طويلة، وبنفس النمط تأثيرها سلبى نحو التطرف أو إيجابي لتشكيل صورة العرفون ونفوذهم، لذا إن دور المثقف هنا غائب تماما، وترك الحبل على الغارب لتنتظيمات هي سياسية لها أيديولوجيات معينة أو مذهبية توجه الفكرة العامة والخاصة وتعطي انطبعا وترجمات خاطئة للمواطن الغربي أو الإعلام والغياب شبه التام من الساحة، سوى بعض المحاولات الخجولة والجزر الثقافية العريفونية المزعولة هنا وهناك.

الانتماء إلى الإنسانية

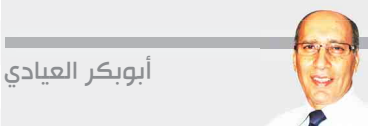
يعيش الهادي عجب الدور في بلجيكا منذ سنوات طويلة، وحول سؤالنا له عن الحداثة التي تميز القصيدة العربية التي تكتب في الغرب، يجيب ضيفنا: في العهد الجاهلي أو الذي تلاه، كانت هناك قصيدة عربية موحدة، أما الآن في عالمنا المعاصر أنا لا أتفق معك أن هنالك قصيدة عربية موحدة تحمل هذا الاسم أو المصطلح، وإنما هنالك قصائد ونصوص سردية ونثر مكتوب باللغة العربية قد يكتبها سعودي أو كردي أو سوداني أو أمازيغي أو مصري أو فلسطيني. يتابع: لقد أصبحت قصائدنا أقرب إلى عهد الزجلية، وهناك ملاحظة مضحكة مبهكة إذ أن بعض الفكريين يكتبون ويظهرون في التلفزة، وتمر كتاباتهم وخطابهم الأدبي دون ترجمة أو عناء، وكأنهم يملكون المعرفة ويحتكرون البلاغة بينما نجد المغربي أو الجزائري أو السوداني أو الصومالي في أحيان كثيرة تكتب له ترجمة على الشاشة توضيحا للمتلقي، ماذا يقول هذا أو ماذا يقصد الكاتب بقصيدته أو نصه أو حديثه. حتى لو كان نصه متميزا وواضحا، وبما أن الغرب مهتم بالقراءة والأدب فهو شغوف ومتلهف للتعرف على القصيدة المكتوبة باللغة العربية وسماها والاستمتاع بسجعها وموسيقاها إلا أن هناك إجماعا وانغلاقا نحو الذات غير مبرر من قبل الكتاب والشعراء نحو الثقافات الأخرى والتمازج والتواصل وإقامة جسور، وهناك أيضا شخ في الترجمات من العربية إلى لغات أخرى.

يعتبر الهادي عجب الدور القصيدة حالة تجل روحي لبناء السلام الخارجي والداخلي قد يكون حبا أو إحساسا بالأمم الآخر ومشاركة القيم الكونية ومكونات فكرة الإبداع للبشرية جمعاء باخلاقياتها وصدق التعابير وحتمية الإحساس بقيمة الأشياء والجمال والوجود وتحريش الخيال من النمجة السمجحة حتى لا تكون الكتابة هي مجرد استنساخ ونقل من آخر إلى آخر، فالكتابة في رأيه هي حالة مخاض قد تفرز قصيدة وقد تفرز نثرا أو نصا سرديا، ومهما يكن فهناك ولاءات في محتوى المتون لا بد أن تكون ذات نفس ملهم وخيال أو موهبة أو قريحة محمودة تظل محركا للنزف الشعري والتدفق العاطفي أو الإحساس بالآخر وكيونونه.

السودان والشعر

ويرى ضيفنا أن نسيج الفانتازيا محفز للخيال والإثراء، مؤكدا أن كل الكتابات الراقية تحمل في عمقها مشهدا إبيستمولوجيا لنقد العقل الأخلاقي، لذلك لا يتصور أن الكتابات التي تنظر وتؤسس للعنصرية أو الكراهية لها مستقبل في عالم اليوم الذي تحرر بشكل كبير من تنوعات الماضي، فأعمدة القصيدة عند عجب الدور هي ليست نمط القصيدة أو المدرسة الأدبية؛ رومانسية أو سوربالية أو وجودية أو واقعية أو غيرها، وإنما الأعمدة

حضارة الأيقونات الزائفة



□ في "الكوميديا اللامتناهية" التي صنفها النقاد ضمن قائمة أفضل مئة رواية في القرن العشرين، يصور الأميركي ديفيد فوستر والاس انتصار ما يسميه مجتمع الفرجة، حيث انساق أهالي أميركا الشمالية -بعد أن صارت دولة موحدة تضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك- وراء برامج التلفزيون وما تروّجه من ترغيب في متع الحياة والاستهلاك المفرط، وبلغ بهم الإدمان أن صاروا يسعون بكل الوسائل الممكنة، حتى القتل، إلى الحصول على شريط فيديو من وضع إكثاندينسيا وأطفاله الموهوبين، وهم أبطال الرواية، يجعل كل من يشاهده نهبا لإدمان قاتل، تماما كسعي المدمنين على تعاطي المخدرات للحصول على ما هو أشدّ تخديرا وأكثر تغيبا للوعي كالهريون والأفيون والكراك والأمفيتامين وشتى حبوب الهلوسة، ففي ذلك نعيمهم ولو أدى بهم تناولها إلى الموت أو الانتحار.

فالفرجة صارت منذ أعوام هي القصد والغاية، ليس في المجتمعات الغربية وحدها، بل في بلداننا أيضا، حيث طغت برامج الفرجة الرخيصة والـ"توك شو" ذات المحتوى الفارغ، وهذر المحللين السياسيين وجدلهم العقيم، خصوصا بعد الثورة الرقمية وتنازل القنوات الخاصة التي أنشأها أصحابها لأغراض تجارية ودعائية صرفة، وبات مقدموها نجوما رغم فقر زاهم وضحالة ما يطرحونه، فيما أهل الفكر والأدب مهملون، لا يحفل بهم غير من لا يزال يحمل هاجسا ثقافيا، في برامج نادرة عادة ما تبث حين يخلد الناس للنوم، وتعاد في ساعة لا يوجد أثناءها في البيت غير الرضع والعجّز والخدم وربات البيوت.

والخاسر الأكبر هو الثقافة، فقد شهدت في شتى أنحاء العالم تحولا سلبيا عميقا، لا يبدو أن ثمة ما يستطيع أن يقف أمام مسخها وحتى زوال قيمتها في نظر مجتمع لا يهتمه غير العارض والزائل.

وهو ما يؤكد ماريو برغاس يوسا في كتابه الأخير "حضارة الفرجة"، إذ يعتبر أن انتصار صحافة النجوم ومهاترات السياسيين وامتثال الفكر والفنون والآداب هي أعراض مرض عضال، يتجلى في تقديس الترفيه وجعله الهدف الأسمى. فبعد أن كانت الثقافة على مرّ العصور في المقام الأول بوصفها وسيلة تكوين، وحمالة لشروط الوعي والرؤية، باتت الأولوية للفرجة كقاعدة أساسية لتلهية الناس عن كل وعي أخلاقي أو ثقافي أو سياسي. وفي رأيه إننا نعيش اليوم عصر الأيقونات الزائفة، وأغذية الذهن الزائلة، والإبهار المؤدّي إلى العمى.

وبعد أن يقدم خريطة لبنى السلطة والنفوذ في المجتمعات الغربية، يدق يوسا ناقوس الخطر، ليحذر من جرائر مرحلة تتسم بالنسيب والافتحلال، وينبّه مجتمعات تسير بنفسها إلى الهاوية.

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

◀ فقدت الساحة الأدبية اليمنية، الشاعر الشعبي لطف محمد الصوفي الذي غيبه الموت، بعد تجربة حافلة في سماء الشعر الشعبي اليمني، الذي برز فيه الصوفي كاحد أهم أصواته.

◀ حلت يوم أمس 13 يناير الجاري السنة الأمازيغية الجديدة "أيض يناير 2966"، لتحيا باحتفالياتها المفعمة بالألوان والأطباق والرموز تقويما أصيلا موعلا في القدم.

◀ انطلقت مساء أمس الأربعاء 13 يناير 2016 بقصر الثقافة في الشارقة فعاليات مهرجان الشارقة للشعر العربي في دورته الرابعة عشرة.

◀ قدمت الكاتبة المغربية سلوى التازي، مؤخرا بفاس خلال لقاء ثقافي حضرته نخبة من المثقفين والباحثين الجامعيين والنقاد، مؤلفها الجديد "يوميات امرأة في حداد" الصادر عن منشورات الفينيق.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk



حقق معرض الفنان المصري رضا عبد الرحمن المقام حاليا بغاليري مصر بالزمالك تحت عنوان «الحمار» نجاحا كبيرا، واهتم به العديد من وكالات الأنباء المحلية والدولية، وقد افتتح في منتصف ديسمبر الماضي واختتم مؤخرا.

يتواصل إلى غاية 19 يناير الجاري في رواق دار الفنون بالبلفيدير في العاصمة تونس، المعرض التكريمي للرسام والنحات التونسي فوزي الشنتوي، إحياء للذكرى العاشرة لرحيله، والمعرض يقدم جملة من أعماله الفنية بين الرسم والخزف.



تمارا السامرائي ترسم محظورات شيقة تمر في لمح البصر

● رسامة لشتى أنواع الشيطانيات الطفولية ● أيروسية لا تبالي في الإفصاح عن ذاتها



لوحات غير مكتملة لكنها مليئة بالرموز والإشارات

الحياة مع الموت، والشوق مع النفور، والانتظار مع التراخي، والجنس مع الغر والخيانة والجريمة. وإذا كان مفتاح الأعمال السابقة للفنانة هو عالم الطفولة المُلتبس، فمفتاح هذا المعرض هو الحب وقد تخلى عن جميع أقتعته، فاتحا بذلك أبواب الرغبة الجامحة من دون قيد أو شرط.

والأيروسية التي لم تعد تبالي في الإفصاح عن ذاتها.

دخلت عين مرسومة في معظم تلك الأعمال هي عين المشاهد أو عين الفنانة، ولعلها أيضا عين مشاركتها الغامض في صياغة نصها الفني هذا.

في هذه الأعمال بالذات تعود أجواء لوحات الفنانة السابقة، حيث امتزجت

◀ لوحات تشي بحب الفنانة الدائم

إلى الرسم غير المنجز وإلى

استخدام اللون الأبيض، رمزا

لحالة فقدان

كانت في لحظة وصولها إلى الشاطئ من عمق البحر، أم كانت مغادرة له، غير أن الانطباع الأهم الذي قد تتركه في عين المشاهد هو احتمال كون هذه المرأة موجودة على هذا الشاطئ منذ الأزل. موجودة على حدّ فاصل ما بين عالمين اثنتين، يتلامسان دون أن يتدخلا، والأهم دون أن يتصالحا.

ثمة ترقب ندل عليه وضعية جسدها، وكذلك انتظار يقلق محيطها بالرغم من غياب تفاصيل الوجه، ولعل ذلك يؤكد على نضج فني متقدم مكن الفنانة من التعبير عن أعماق الخيالات والمشاعر ببضعة خطوط من اللون الأسود الذي لا يلبث أن يتلاشى عند أطرافه متحوّلا إلى اللون الرمادي، هذا الرمادي الضبابي، لا بلل الدخانيّ المحبب لدى الفنانة.

أما ما يؤكد على احتمال وجود هذه المرأة من فترة غير محددة على الشاطئ هو استبدال الفنانة لهذه المرأة، في لوحات مجاورة، بغصن شجرة أحمر يأخذ في أكثر من لوحة شكل جنين لم يكتمل تكوينه.

مد من دون جزر

أهمية هذه اللوحات أنها تفتح ذهن المشاهد على لوحات أخرى، تبدو وكأنها جاءت من بعد أو قبل التجربة الوجودية والحسية لمجاورة بحر صاحب وهادئ في الآن ذاته.

يتساءل المشاهد في مواجهة لوحاتها: هل غادرت "فتاة" تمارا السامرائي هذه اللوحات، لتحل مكانها امرأة ناضجة اختبرت الحب بكل فصوله؟ أم مازالت حاضرة في هذه الأعمال؟

من لوحة إلى أخرى سيعثر المشاهد على امرأة لم تغادر المراهقة تماما، بل أمعنت في الولوج إلى أعماق أعاصيرها واكتسابها لنواح أنثوية فيها الكثير من الحسية المعلنة للأطفال.

«العش» يستحضر الإرث البحريني بشتى ألوان الفنون

◀ مشروع «العش» كبير مع الوقت

ليشمل التصميم والموسيقى

والأفلام ذات طابع أصيل وآخر

مستحدث للإرث البحريني

لجيم كوهين ولوك سانتي، و"مونوبولي" لبرلر الحمود، و"أبعد مما تراه العين" لبسمة الشريف و"وين العرب" لسماح حجاوي، هذا بالإضافة إلى فعاليات وأنشطة فنية خاصة بالأطفال.

قسم الغاليري مشاركات الفنانين بين المشاركات الداخلية التي حوتها جدران المعرض، وبين المشاركات التي امتدت في الفضاءات الخارجية، وقد شارك في المعرض الداخلي: عادل العباسي، وبسمة ونورة بوزو، وجعفر الحداد، وسارة كانو، وإيريك بارنس، ووحيدة مال الله، وإيميلي رلف وناصر الزباني.

أما الفنانون المشاركون في المعرض الخارجي فهم: أسماء العود، وإيميلي رلف، وغادة خنجي، وهيلاري جونستن، وجعفر العلوي، وجعفر العريبي، وجعفر الحداد، وجين شرابي، ومريم يعقوب، ومنى يتيم، وناصر الزباني، وروريغو فيلاس، وسمر م، وسنان حسين، وسمية عبدالغني، وأرت ريتش، وهؤلاء يكونون مجموعة فنية غير ربحية من الفنانين والمصممين الذين يتطوعون للعمل مع تلاميذ وأفراد من المجتمع البحريني من أجل إنتاج تشكيلات إبداعية مركبة لتزيين الحدائق العامة وشوارع البحرين.

وذكر غاليري الرواق في مانيفستو مشروع "العش": إن مفهوم التكرار يلعب دورا أساسيا في فهمنا للعالم المحيط بنا، فهو مبدأ متجسد في التركيب الذري للمادة، وحتى في تعريف مبدأ الوقت، إنه مبدأ التكرار الذي يغذي الفنون، والتكنولوجيا، والعلوم، والتصميم، والفلسفة، والموسيقى، والدين. ويضيف البيان: أما اليوم، فنحن نجد الاختلاف والتكرار في أصغر تفاصيل حياتنا، أي في روتيننا اليومي، وفي علمنا ومدننا، ليس فقط على مستوى الأشياء البسيطة، بل كوسيلة جذرية في الفهم والتعلم.

تونس، المعرض التكريمي للرسام والنحات التونسي فوزي الشنتوي، إحياء للذكرى

العاشرة لرحيله، والمعرض يقدم جملة من أعماله الفنية بين الرسم والخزف.

عندما يُذكر اسم الفنانة الكويتية المقيمة في لبنان تمارا السامرائي أول ما يخطر على البال، هو منجزها التشكيلي الذي ضمنته سلسلة من اللوحات، جسدت فيها فتيات مراهقات نحيلات، ذوات وجوه شاحبة وجميلة وشفاه حمراء بلون الدم، يرتكن عن سابق إصرار وتصميم شتى أنواع الشيطانيات الطفولية. لقد ألقت هذه الأعمال بظلالها الشاهقة على أحدث أعمال الفنانة في صالة مرفأ بيروتية، دون أن تسلبها قدرا من نضج التجربة الفنية، التي جاءت بناء على ذلك الاكتمال الحسيّ والفهموي الذي اختصت به دون غيرها.

ميموزا العراوي

لا ليست الفنانة الكويتية المقيمة في لبنان تمارا السامرائي أول من رسم شقاوة الطفولة أو المراهقة، وليس ذلك فحسب ما جعل أعمالها غير قابلة للنسيان عند كل من سبق أن رآها.

المشاهد التي صورتها الفنانة في معارضها السابقة ليست مجرد بهلوانيات بسيطة ومعروفة من خلال كونها جزءا من عملية النضج الطبيعية، فالفنانة غير معنية البتة بشؤون التربية وأطرها التقليدية القابضة على الروح في الكثير من الأحيان.

هي معنية بالغوص الخطر في المعالم المظلمة التي يرفض وجودها الآخرون، ويودون لو تكون مسكونة فقط بالورود والفراشات والحلوى الملونة، إذ هناك في باطن العالم السحري تنام وحوش أسطورية، وهي على قيد الاستيقاظ في أي لحظة من اللحظات، وحوش ليست بشريرة، ولكن ليست بخيرة في الآن ذاته.

الجرح بالمرصاد

بدت أعمال تمارا السامرائي السابقة أشبه بصفحات مزقتها من قصة عتيقة مكثت طويلا في صندوق مرصود. أما الرصد فهو جرح سريّ، وما سمح بتقشي أشكاله البصرية، هو الحس المرهف للفنانة

◀ مفتاح المعرض عنوانه الحب،

وقد تخلى عن جميع أقتعته،

فاتحا بذلك أبواب الرغبة

الجامحة من دون قيد أو شرط

عرض غاليري الرواق بالعاصمة البحرينية النامة فعاليات "العش" التي جاءت تحت عنوان "التكرار والاختلاف"، مقدما من خلالها العديد من الأسماء والتجارب الفنية والفوتوغرافية والتريكية والمفاهيمية في مساحة كبيرة داخل الغاليري وخارجه، حيث تم توظيف المشروع في الشوارع والأروقة والمحال المجاورة والجداريات الممتدة في حي العدلية رقم 388 طيلة شهر كامل من ديسمبر الماضي وحتى يناير الجاري، وقد أعطت هذه التجربة أهمية خاصة لتنمية المواهب الفنية، في مساحة استوعبت التأثير الهائل للفن والتصميم المحلي والعربي في المنطقة.

زكي الصدير

لا انطلق مشروع "العش" سنة 2010 عبر غاليري "الرواق" بالعاصمة البحرينية النامة بصورة بسيطة لم تتعدّ حلما صغيرا تجمّعت حوله مجموعة من الفنانين، ثم بدأ يكبر ليشمل التصميم والموسيقى والأفلام ومدارات فنية ذات طابع أصيل وآخر مستحدث ضمن الإرث المحلي البحريني والعربي.

واحتفالا بمرور خمس سنوات على انطلاق المشروع قام غاليري الرواق باستضافة الشركاء الفنيين الذين وقفوا مع المشروع في بدايته للحديث عن تجربتهم، وقد تحدث عن المشروع على امتداد شهر كامل كل من: عائشة العريفي، وأمينة



التكرار يقود إلى الفهم والتعلم

معرض فني يصوغه الشعر في أبوظبي

رصاب نهار

لا ضمن فعاليات المؤتمر العام السادس والعشرين للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب والذي احتضنته العاصمة الإماراتية أبوظبي وآخر شهر ديسمبر الماضي أقيم معرض فني تشكيلي ضمّ أعمال الفنانة الإماراتية نجاة مكي والخطاط السوداني تاج السر حسن، اللذين عرضا 25 لوحة شكّلت مجموعة فريدة تتواءم مع الحدث، وما يطرحه من أفكار تدور حول أزمة المفاهيم في الحريات وحقوق الإنسان. الإنتاجات الفنية التي عرضت في المعرض هي حصيلة تفاعل وتعاون بين مكي وحسن، وقد اعتمدا على أشعار وقصائد سلطان بن علي العويس، لتأتي اللوحات كريدف فني للمهرجان الذي أقيم ضمن فعاليات المؤتمر، وحمل عنوان "مهرجان سلطان بن علي العويس الشعري".

راحت مكي ترسم وتؤسس اللوحة ليأتي حسن ويكتب الشعر بخطه الرفيع، مع العلم أن بعض اللوحات لم تحمل كتابة في مساحتها مكتفية فقط بالتشكيلات الفنية التي أبدعتها مكي في مقاسات تنوّعت في أحجامها بين الصغيرة والمتوسطة.

قدّمت مكي عددا من اللوحات التشكيلية التي تشير بدلالاتها اللونية والرمزية إلى مفهومها الفني للأشياء والمفاهيم من حولها، وهي إذ تؤكد أنها تتخذ الريشة وسيلة للتعبير، حيث يغدو الرسم في لحظة من اللحظات إن لم يكن في جميعها، كتابا يمكننا قراءة مفرداته واحدة تلو الأخرى، فإنها تنوح علانية بمشاعرها تجاه الوطن من خلال اللون والشكل، فما تلك الألوان الضاربة والصارخة إلا صرخة حب قوية للإشارات تطلقها مكي ليُسمع صداها في كل زمان ومكان.

وتقول مكي عن استخدامها للألوان: الألوان الصارخة فيها إحساس بالنقاء، ويستطيع من يشاهدها ولو عن بعد أن يجذب نحوها متسائلا عن فكرتها ومضمونها، ومن خلال تعبير الفنان عن أي موضوع نتمكن من رؤية وإدراك قدرته على استقطاب المتلقي ووضعه في دائرته، من جهة أخرى فإن اللون الصارخ

حروفية بألوان حارة

يجب ألا يكون موجودا لوحده، أو على الأقل هذا ما أفعله، فمن الضروري حضور لون آخر يجعل ذلك القوي أكثر قوة وتوهجا عند النظر إلى مجمل العمل التشكيلي.

وبينما حاول تاج السر حسن أن ينسج مجموعة من الأعمال الحروفية مستوحاة من قصائد العويس، راح يقدم رؤيته الحدائية للغة العربية، وتحديدا للحرف العربي الذي بدا متموجا ومتحوّرا بأنماط وأشكال كثيرة، وفق إقاعات تفرضها فكرة كل لوحة على حدة والكتابة الشعرية المتضمنة لها.

بدت الألوان التي استوطنت في اللوحات، تتناسب مع العبارات المكتوبة وكأنها مستنبطة من روح الفكرة، مع العلم أن الكتابة غالبا ما كانت مكتوبة بالأبيض أو الأسود، بينما تموجت الألوان من حولها صارخة أحيانا وهادئة أحيانا أخرى، تماما مثل أسلوب مكي الفني ومنهجها الذي تتبعه، وصار علامة تميزها وبصمة تعرّف بها.



قال الطبيب الألماني ينس فاغنكيشت إن الشعور بالأم عند التنفس والسعال المتكرر أثناء ممارسة الرياضة في الخارج خلال الشتاء يشيران إلى تهيئ المسالك التنفسية.

حذر أطباء من أن النزيف الشديد، على الرغم من انتظام الدورة الشهرية، قد يدل على الإصابة بوزم ليفي رمحي، وهو وزم حميد يصيب طبقة عضلات الرحم.



صحة

النهوض مبكرا مازال وصفة فعالة لصحة أفضل

● الدوام المبكر يرفع إنتاجية الموظفين ● من يستيقظون مبكرا مياالون لتناول وجبة إفطار صحية



خالص الأمنيات بيوم سعيد

الاستيقاظ المبكر لا ينبغي أن يؤثر على عدد ساعات النوم اللازمة لاستعادة النشاط

زيادة معدل النوم عن 7 ساعات لا تقدم أي فائدة للتركيز والإدراك.

ويرى بعض الخبراء أنه يجب حث الناس على المزيد من النوم، والحصول على قدر كاف من الراحة، خاصة أن التكنولوجيا الحديثة تأخذ من حصة النوم اليومية للكثيرين.

وأشارت نتائج دراسات أخرى إلى أن الذين ينامون بين 7 و9 ساعات يوميا قد يتعرضون لأخطار صحية. وأن معدل 7 ساعات يوميا هو الأفضل لصحة الجسم.

واعتمدت دراسة جامعة أريزونا على بيانات مجموعة من الدراسات لحوالي مليون مريض بالسرطان، ينامون أوقاتا متفاوتة ما بين 4 و5 و6 و7 ساعات، وتبين أن معدل الوفيات يقل لدى من ينامون 7 ساعات، ويكون الأعلى لدى من ينامون أقل من 5 ساعات.

وكانت دراسة قد نشرت عام 2013 في مجلة علم الأعصاب وجدت أن الأداء الإدراكي يبلغ ذروته لدى من ينامون 7 ساعات يوميا، وأن

حوية. وأوضح تيموثي مورجينر، رئيس الأكاديمية الأمريكية لطب النوم وأستاذ الطب في مركز مايو كلينيك لطب النوم، أن الحصول على كمية مناسبة من النوم مهم لليوم التالي. ولقد وجدت العديد من الدراسات الحديثة علاقة بين الحصول على سبع ساعات من النوم والأداء الإدراكي الأمثل. وأضاف شون يونجستد، وهو أستاذ في كلية التمريض والصحة في جامعة ولاية أريزونا فينيكس، أن النوم لمدة 7 ساعات ارتبط بأدنى معدلات الوفيات والإصابة بالأمراض، والنوم لثماني ساعات أو أكثر ثبت أنه قد يكون خطرا على الصحة، وخاصة وظائف المخ.

أثبت العلماء صحة المقولة الشهيرة "العالم ملك لمن يستيقظون باكرا" واعتبروها تركيبة علمية لمن يرغبون في النجاح والتمتع بقدر كبير من الصحة والنشاط ليوم كامل. وكشفت نتائج الدراسات المجراة على عينات كبيرة من المتطوعين، أن النهوض في الصباح الباكر يزيد حجم الإنتاجية في العمل وينظم أكثر توقيت الوجبات على مدار اليوم.

وجه، فضلا عن الوقاية من الأمراض والقضاء على الخمول والكسل. وأظهرت البحوث أن الأشخاص الذين يستيقظون باكرا يتمتعون بصحة أفضل، ومؤشر السعادة لديهم مرتفع مقارنة بمن ينامون حتى وقت متأخر.

وأظهرت دراسة أجريت بجامعة هارفرد في عام 2008، أن الأشخاص الذين يستيقظون باكرا، أكثر إنتاجية في العمل، ولديهم قدرة أكبر على التركيز على أهدافهم المستقبلية. ووجد باحثون، في جامعة تورنتو الكندية، أن الذين يستيقظون باكرا، بعد الحصول على عدد كاف من ساعات النوم، أكثر نشاطا وحيوية وقدرة على التعامل مع الآخرين في العمل.

وتوصل فريق من الباحثين من جامعة واشنطن، بحسب موقع بيزنس إنسايدر، إلى أن المديرين بنحازون إيجابيا للموظفين الذين باتون باكرا إلى دوامهم. وقد شملت الدراسة 149 ثنائيا: مديرا وموظفا. وقد أخذ الباحثون الأجوبة المزدوجة حول عدد ساعات العمل للموظف. وفي المقابل سألوا كل مدير عن رأيه في الموظف. كما أنهم لم يقارنوا الموظفين الذين يعملون لعدد ساعات مختلف. ووفق النتائج، لم يكن مستغربا أنه تم تصنيف الموظفين الذين يصلون باكرا على أنهم أكثر وعيا وأكثر كفاءة ممن يصلون في وقت لاحق. وفي تجربة أخرى، قام الباحثون في سياق الدراسة نفسها، بجمع آراء 150 طالبا ليصفوا بشكل موجز الموظف الذي يبدأ عمله عند الساعة وآخر يصل إلى عمله عند الحادية عشرة، مع أن الموظفين يعملون لثماني ساعات يوميا، غير أن الطلاب صنفوا الموظف الذي يصل باكرا بأنه أكثر كفاءة وجديّة.

وجدير بالذكر أن الاستيقاظ المبكر لا ينبغي أن يؤثر على عدد ساعات النوم اللازمة للجسم حتى يستعيد نشاطه ويستيقظ في

لندن - كشف باحثون أن الاستيقاظ المبكر يزيد نشاط الجسم وطاقته ويحسن المزاج ويساعد على التخلص من الخمول وقلة الحركة. والنهوض المبكر لا يعني النوم لمدة أقل وهو طريقة ناجعة، حسب الأطباء، لتفادي السهر لوقت متأخر وما يخلفه من استنزاف للدماغ والأعصاب.

وأثبتت التجارب التي أجريت في جامعة تكساس على الطلاب الذين استيقظوا مبكرا كل يوم، تسجيلهم درجات أفضل، مقارنة مع أولئك الذين ينامون إلى وقت متأخر. وأشار معظمهم إلى أن ذلك ساعدهم على تنظيم وقتهم أكثر وميلهم لتناول وجبة صباحية صحية ومتكاملة.

وأظهرت دراسة أخرى نشرتتها صحيفة بيزنس إنسايدر الأميركية أن من أهم صفات الشخصيات الناجحة الاستيقاظ في وقت باكرا، لما يكسبهم ذلك من نشاط وحيوية وقدرة على إنجاز الكثير من المهام وكسب المزيد من الوقت لإنجاز الصفقات.

وأكدت الدراسة أن الساعة البيولوجية للإنسان تقوم بالأساس على أن يؤدي عمله بكفاءة أكبر عند الاستيقاظ باكرا.

وبحسب الدراسة، يعد الصباح الباكر أفضل وقت لاختلاس بعض اللحظات الهادئة، بعيدا عن الازدحام والضوضاء.

وبين مربو اللياقة البدنية أن تمارين الصباح تساعد على تنشيط الدورة الدموية، وتزيد النشاط والحيوية، وتجعل الإنسان قادرا على تادية عمله خلال النهار على أكمل

الصباح الباكر أفضل وقت لاختلاس بعض اللحظات الهادئة، بعيدا عن الازدحام والضوضاء

شرب السوائل أثناء الطعام وبعده يسبب تآكل غشاء المعدة

ريهام عاطف

ينصح الأطباء دوما بشرب كميات كبيرة من المياه بما لا يقل عن ثمانية أكواب يوميا، ما يساعد على الحفاظ على ترطيب الجسم وتخليصه من السموم والأملاح الزائدة وحمايته من الإصابة بالعديد من الأمراض، والتجاعيد والحفاظ على نضارة البشرة.

ورغم الاعتقاد الشائع بأن شرب المياه أثناء الطعام يفيد كثيرا في عملية الهضم ويسرع من امتصاص الغذاء، إلا أن أطباء روس أكدوا أن شرب السوائل مثل الماء والشاي أثناء تناول الطعام أو بعده يمكن أن يسبب أضرارا جسيمة للجهاز الهضمي وخاصة المعدة.

ويوضح الأطباء أن الضرر الناتج عن شرب السوائل بعد الأكل أو أثناءه يتمثل في

إبطاء عملية الهضم والامتصاص في الجهاز الهضمي، فعند شرب الماء أثناء الطعام تبطؤ عملية الهضم، ما يسبب أضرارا للمعدة.

ويشير الأطباء إلى أن الإنسان عندما يبدأ بتناول طعامه تبدأ المعدة بفرز عصارة تكفي كميتها لهضم الطعام، لذلك عندما يشرب الإنسان السوائل مباشرة بعد الانتهاء من تناول الطعام فإن تركيز هذه العصارة ينخفض ما يسبب بطء عملية الهضم.

ولفت الأطباء إلى أن بطء عملية الهضم يسبب تآكل غشاء المعدة، مؤكدا أن أخطر السوائل هي تلك المحتوية على السكر، أو التي يشربها الشخص عند تناوله الحلويات، حيث يسبب هذا في البداية تخمرها في المعدة وتكون الغازات.

ويتفق د. خالد يوسف، استشاري التغذية وعلاج السممنة والنحافة، مع هذه النتائج

أفضل وقت لشرب المياه هو قبل تناول الوجبات بما يزيد عن نصف ساعة

العلمية، حيث يوضح أن شرب المياه أثناء الطعام أو بعده مباشرة من أكثر العادات الغذائية الخاطئة التي تضر بالمعدة والجهاز الهضمي، فشرب المياه أثناء الوجبة يعمل على اختلاط الطعام مع اللعاب داخل الفم، ما يسبب بطء عملية الهضم وتعطيل حركة الأمعاء وبالتالي صعوبة امتصاص العناصر الغذائية والفيتامينات الموجودة في الطعام وبالتالي الإصابة بعسر هضم والشعور بالانتفاخ والامتلاء.

ويوضح يوسف أن شرب المياه أثناء الطعام يجب أن يكون في أضييق الحدود، حينما يعاني الفرد من صعوبة في ابتلاع الطعام على سبيل المثال. أما بالنسبة إلى شرب المياه بعد الطعام مباشرة فهو يعرقل عملية الهضم أيضا ويمنع الجهاز الهضمي من القيام بوظائفه بالشكل المطلوب، حيث يمنع إفراز العصارة الهضمية ما يسبب الشعور بعسر هضم واضطراب أحماض المعدة وكذلك اضطراب البراز.

ويشير يوسف إلى أن أفضل وقت لشرب المياه هو قبل تناول الوجبات بما يزيد عن نصف ساعة ويفضل أن يتم شرب كوبين من المياه للعمل على زيادة سرعة حركة الأمعاء، وبالتالي تسهيل عملية الهضم، كما أنه يعطي شعورا بالشبع والامتلاء، ما يجعل الشخص يتناول كميات قليلة من الطعام.

الشيكولاتة والعسل الأبيض يتفوقان على الأدوية في علاج السعال

إحدى مواد الألكالويد الموجودة في الكاكاو، وتعرف باسم الفيربرومين تساهم في تخفيف السعال بشكل يتفوق على مادة الكوداين، والتي توجد داخل الكثير من أدوية السعال. وكشفت النتائج أيضا أن الكثير من المرضى توقفوا عن تناول أدوية السعال في وقت مبكر وبشكل يفوق التوقعات لأن أعراضهم قد تحسنت.

وجدير بالذكر أن جل الأطباء يوصون باللجوء إلى العلاجات الطبيعية والاستفادة من الفيتامينات والمعادن الموجودة في الأغذية لتقوية المناعة ومقاومة الأعراض المرضية بدل السقوط في فخ المضادات الحيوية التي ثبت أنها تضعف الجسم وتعوده على الخمول والاستسلام للفيروسات، لاسيما وأن الكثير من الآباء يسارعون بالأدوية ويجهلون مخاطرها.

وكشف البروفيسور والخبير الدولي ألين موريس، رئيس أبحاث أمراض القلب والجهاز التنفسي بجامعة هال البريطانية، أن الشيكولاتة هي العلاج الأفضل للسعال، وتتفوق على العلاجات والأدوية المختلفة والوسائل الطبيعية مثل العسل والليمون، معزيا ذلك إلى احتوائها على الكاكاو، الذي يساهم في تهدئة السعال وتلطيف الحلق.

وتابع أن خصائص مادة الكاكاو وطبيعتها اللزجة بشكل يفوق أدوية السعال الأخرى، تجعلها تكون طبقة سميكة تغلف النهايات العصبية في الحلق، المسؤولة عن تحفيز حدوث السعال، وتقوم بتثبيت تأثيرها. وتوصل الباحثون إلى هذه النتائج عبر إحدى التجارب الإكلينيكية التي شملت 163 مريضا أثبتت أن أدوية السعال المحتوية على الكاكاو ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين أعراض السعال خلال يومين، والمثير أن النتائج كانت أفضل مقارنة بأدوية السعال.

وأضاف التقرير أن تناول مشروب الشيكولاتة أو قطعة منها قد يساهم في تخفيف السعال، ولكنه لن يكون بنفس تأثير الكاكاو المستخدم داخل دواء السعال. وجدير بالذكر أن الأبحاث السابقة أكدت أيضا فاعلية الشيكولاتة في تهدئة السعال، حيث أشارت دراسة أجراها باحثون من جامعة إمبريال كولج لندن البريطانية إلى أن

برلين - أثبتت جملة من الدراسات الحديثة أن الشيكولاتة والعسل الأبيض من أهم الوصفات الطبيعية التي تخفف حدة السعال الليلي لدى الأطفال. وأكد أطباء أن تركيبة هذه الأطعمة تلطف الحلق وتهديء التهابات.

وأوردت مجلة "حبوب جيدة - حبوب سيئة" الألمانية أن العسل الأبيض يساعد على تخفيف السعال الليلي لدى الأطفال، استنادا إلى نتائج تجارب علمية.

ولهذا الغرض، يمكن للوالدين إضافة العسل الأبيض إلى الحليب أو الشاي وتقديمه للطفل قبل الذهاب إلى الفراش بنصف ساعة، مع مراعاة أن يدخل هواء متجدد إلى غرفة النوم قبل ذهاب الطفل إلى الفراش، كي ينعم بنوم هانئ ومريح.

وأشارت المجلة الألمانية إلى أن السعال لدى الأطفال غالبا ما يزول بعد مرور أسبوعين، مشددة على ضرورة استشارة الطبيب في حال استمرار السعال لأكثر من أربعة أسابيع.

الألكالويد الموجود بالكاكاو، يخفف السعال بشكل يتفوق على الكوداين، التي توجد داخل الكثير من الأدوية

باختصار

قال خبراء في مركز بحوث السرطان الخيري ومؤتمر الصحة الخيري في بريطانيا، إن تكدس الدهون قد يؤدي إلى إحداث تغييرات في الجسم تدفع الخلايا إلى الانقسام والتكاثر بشكل غير طبيعي. وأشاروا إلى أن هذه التغييرات تؤدي إلى تعرض الشخص لخطر الإصابة بالسرطان.

أوضحت الطبيبة النفسية الألمانية كريستا روت زانكهيلم أن المواظبة على ممارسة الرياضة تسهم في محاربة حالات الاكتئاب البسيطة، إذ تعمل الأنشطة الحركية على مواجهة التوتر النفسي وتحسين الحالة المزاجية.

يوصي أطباء فرنسيون بسرعة التفكير في التوقف عن التدخين قبل الوصول إلى مرحلة خلع الأسنان أو سقوطها، لأن التبغ يعوق عملية الزراعة ويؤدي إلى صعوبة التئام الجرح.

أكد بحث جديد أن الأشخاص الذين يحرصون على البقاء مطعين على كل جديد في بريدهم الإلكتروني أكثر عرضة للضغط النفسية والتوتر مقارنة بمن ليس لديهم الحرص نفسه.

كشف باحثون أن فقدان الوزن غير المبرر قد ينذر بالإصابة بداء كرون، وهو التهاب مزمن للأمعاء. ويترافق فقدان الوزن في هذه الحالة مع الإسهال والشعور العام بالمرض.

توصلت دراسة طبية حديثة أشرف عليها باحثون من جامعة أوساكا اليابانية، إلى أن تفويت وجبة الإفطار يرفع فرص الإصابة بحلطات المخ والسكتة الدماغية، والتي تعد من أكثر الأسباب المؤدية للوفاة على مستوى العالم.



«التضييق على حرية الصحافة والصحفيين والبلاغات ضدهم، ليس هو السبيل لمجتمع العدل والحرية الذي ننشده جميعا، ونشر الحقيقة لا يأتي عبر ملاحقة الصحفيين».

خالد البلشي
رئيس لجنة الحريات بنقابة الصحفيين المصريين

«الثقافة والإعلام هما اليوم في قلب المعركة من أجل الحرية بالنظر إلى ما سجل عام 2015 من انتهاكات للحق في المعلومة واعتداءات على الصحفيين وممارسات مخالفة لقوانين المهنة».

شكري المبخوت
رئيس جامعة منوبة التونسية



الحكومة السودانية تتوعد بخنق آخر متنفس للصحفيين

● وزارة الإعلام تنشئ مركزا لمراقبة الإعلام الإلكتروني ● إجراءات عقابية بحق المدونين الإلكترونيين المتمردين



لا متنفس.. الملاحقة مستمرة

فادحة، وأنشأ حالة من "الرقابة الذاتية" لدى الصحفيين والصحف، حيث باتوا يخافون من كتابة موضوعات معينة كثيرة خشية أن تؤدي بالصحيفة إلى المصادرة، وبالتالي إتلاف الكميات المطبوعة قبل توزيعها على القراء. وأصبحت الصحافة السودانية تترنح أمام هذا الواقع.

وأدانت العديد من المنظمات المحلية والدولية مصادرة الصحف في السودان، وقالت إنها "مؤشر على عداء السلطات المتصاعد بشدة لحرية الصحافة"، وأضافت أن "عودة السلطات السودانية إلى أسلوب المصادرة تمثل مخالفة لكل الأعراف والمواثيق الدولية التي تضمن حرية الصحافة وعدم التضييق على الصحفيين".

وكان البشير قد وعد، قبل فترة، الإعلام بالحسم بعد أن اتهمه بالتآمر ضد حكومته، وندد بهجوم الصحافة على وزير المالية بعد تقارير صحفية تحدثت عن أن جهات عليا طلبت التسجيل الصوتي لوزير المالية في البرلمان.

وأفلحت الحكومة في تحجيم الصحف بسلسلة ملاحقات قضائية، ومصادرات، وعمليات إغلاق مستمرة، كما فضل عدد من المشتغلين بالصحافة الهجرة إلى دول أخرى للهروب من التهديد المستمر.

كما أن السياسة التي تتبناها حكومة الخرطوم تقوم على مصادرة الصحف بعد طباعتها على الأغلب، وهو ما كبّد المؤسسات الصحفية، خلال الفترة الماضية، خسائر

وأفادت تقارير حقوقية دولية في وقت سابق بأن الحكومة السودانية اشتريت عددا من أجهزة التجسس لمراقبة وملاحقة النشاط.

وبمك جهاز الأمن السوداني وحدة خاصة بمكافحة جرائم المعلوماتية، كما تم إنشاء نيابة خاصة بالمعلوماتية مؤخرا، في ظل غياب قانون ينظم النشر الإلكتروني.

وأثار قرار السلطات الجديد، مخاوف في صفوف الصحفيين السودانيين، لاسيما بعد تداول مواقع التواصل الاجتماعي لتصريحات قيل إنها وردت على لسان الرئيس عمر حسن البشير خلال اجتماع مع نواب حزبه في البرلمان مطلع الأسبوع وقال فيه "ساتولى ملف الإعلام بنفسي".

تعتزم الحكومة السودانية إنشاء مركز خاص لمراقبة وترصد الإعلام الإلكتروني، لمنعه من تناول الموضوعات التي لا يستطیع نشرها في الصحف المطبوعة بسبب الملاحقات والمصادرة التي أنهكتها.

في السودان، وأن قضايا النشر الإلكتروني يتم التعامل معها وفقا للقانون الجنائي السوداني وقوانين المعلوماتية. وتتنسكو صفح إلكترونية سودانية، محاولات قرصنة وتخريب لمواقعها على الإنترنت.

ومن شأن الخطوة أن تزيد من المخاوف الحقوقية والإعلامية من نوابا الحكومة وإمكانية تحول المركز إلى مقر للتضييق على مستخدمي الإنترنت إلى جانب القضاء على المواقع الإخبارية المتخصصة التي ينشط فيها العديد من الصحفيين.

ووجهت نيابة أمن المعلوماتية مؤخرا تهما لإنثنين من الصحفيين بسبب مداخلات في موقع التراسل الفوري "واتساب".

وكان عثمان قد كشف سابقا عن أن مشروع قانون جديد للصحافة والمطبوعات في مراحله النهائية، مؤكدا أنه سيسمح للحكومة باتخاذ إجراءات عقابية ضد الإعلام الإلكتروني الذي وصفه بـ"السلطة الخامسة".

وأشار إلى أن المشروع يتضمن إنشاء مجلس للإعلام الإلكتروني يعنى برصد ومتابعة ما ينشر في الإنترنت، ومحكمة مختصة بقضايا الصحف، إلى جانب تعديلات بسلطات مجلس الصحافة والمطبوعات.

واعترف الوزير السوداني بأن صورة السودان لا تزال مشوهة في الخارج وتحتاج إلى تعديل، وكشف عن إطلاق قناة فضائية موجهة لمخاطبة العالم الخارجي باللغة الإنكليزية قريبا. واتهم الإعلام الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، ببث الشائعات المغرضة والخادشة للحياة.

ووصف الإعلام الإلكتروني بالسلاح الخطير، وأعلن عن إجراءات عقابية بحق المدونين الإلكترونيين الذين يتعمدون تغيب قانون الحقائق في حال تم الوصول إليهم ومقاضاتهم عبر محكمة الصحافة المختصة، إلى جانب العمل على توفير المعلومة وتسهيل الحصول عليها وتداولها، وكشف عن الفراغ من الترتيبات المتعلقة بإطلاق قمر صناعي سوداني، إلى جانب التحول من البث التماثلي إلى الرقمي.

الصحافة الأردنية لم تخسر السباق مع المواقع الإلكترونية

الصحافة الإلكترونية وقعت

في فخ التحيز وأظهرت ميلها نحو الإثارة على حساب قضايا أساسية في المجتمع

بما ينعكس على جودة المحتوى بالتحديد في الصحافة الإلكترونية التي أظهرت النتائج ميلها نحو الإثارة، على حساب قضايا أساسية في المجتمع. والاستمرار في بناء قدرات الصحفيين في مجال صحافة البيانات وتمكينهم من استخدام أدواتها في رصد وتحري انتهاكات حقوق الإنسان.

الإعلامية للانتهاكات، التي نُشرت خلال فترة الرصد، من الناحية الكمية بنسبة 57 بالمئة من مجمل التغطية الإعلامية، مقابل 43 بالمئة للصحافة الإلكترونية.

وأشارت الدراسة التي نفذت على عينة من 8 وسائل إعلام منها أربع صحف يومية وأربع صحف إلكترونية، إلى التطور الكبير والواضح في أداء وسائل الإعلام الأردنية على صعيد متابعة وتوثيق قضايا حقوق الإنسان وانتهاكاتها، كما حددت بعض الاختلالات في التشغيلية الصحفية من النواحي القانونية والمهنية والأخلاقية.

وخرجت بجملة من التوصيات، ركزت على ضرورة بناء قدرات مهنية للصحفيين، في مجال تغطية قضايا حقوق الإنسان بشكل عام،

المعلومة"، اكتفت المواقع الإلكترونية بنسبة 32 بالمئة.

وعلى صعيد القواعد المهنية، أبرزت النتائج استمرار بعض الاختلالات في الأداء المهني لوسائل الإعلام، ورغم تسجيل تراجع محدود في التحيز، إلا أن الصحافة الإلكترونية وقعت في فخ التحيز بنسبة أكبر من نظيرتها الورقية، إذ بلغت نسبة المواد التي استندت إلى رواية من مصدر واحد 57 بالمئة في الإلكترونية، مقابل 41 بالمئة في الصحافة المطبوعة، وبلغت نسبة المواد التي استخدمت "لغة متحيزة واضحة" 6 بالمئة في الإلكترونية، مقابل 5 بالمئة في الورقية.

وأظهرت نتائج الدراسة تفوق الصحافة الورقية على الإلكترونية في حجم التغطية

عمان - تفوقت الصحافة الورقية في الأردن على وسائل الإعلام الأخرى في تغطيتها لانتهاكات حقوق الإنسان، وحققت إنجازا في ما يتعلق بتفعيل مقررات جنيف وتوصيات مجلس حقوق الإنسان المتعلقة بضمان حق وسائل الإعلام في حرية التعبير، والحصول على المعلومة.

وبلغت نسبة حجم التغطية الإعلامية لانتهاكات حقوق الإنسان في الصحافة المطبوعة 40 بالمئة، بحسب دراسة أجراها مرصد "أكيد" التابع لمعهد الإعلام الأردني. وبحسب النتائج، تتباين حجم الاهتمام بين الورقية والإلكترونية، تبعا للموضوعات، ففيما استأثرت الصحافة الورقية بنسبة 42 بالمئة في مجال انتهاك "حق الوصول إلى

أحمد بلال عثمان:

في الماضي كان يقال كلام جراند وحاليا يقال كلام واتساب

باختصار

الصحفيين التونسيين أمس إنها ستظم اجتماعا تشاوريا بشأن تأسيس آلية إقليمية لحماية حرية الإعلام في العالم العربي الجمعة القادم بالتعاون مع الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري كجزء من مبادرة إقليمية وضعها الاتحاد الدولي للصحفيين.

أكد علي عبدالعال رئيس مجلس النواب المصري أنه مع حرية الصحافة وحرية ممارسة الصحفيين والمصورين عملهم بحرية كاملة داخل مجلس النواب، مشيرا إلى أنه سيتم السماح بدخول المصورين لممارسة عملهم بعد بداية الجلسة لمدة دقائق، ودعا الصحفيين إلى الالتزام بميثاق العمل الصحفي أثناء تغطية الجلسات.

فرقت الشرطة الإسرائيلية اعتصاما نظمته مجموعة من المتضامنين الأجانب أمام مستشفى العفولة (شمالا إسرائيل)، حيث يرقد الصحفي الفلسطيني محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 49 يوما، وقد استخدمت السلطات الإسرائيلية التغذية القسرية لأول مرة، مع الصحفي.

صرح المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية العميد سعد معن بأن مسلحين اغتالوا مراسلا ومصورا يعملان لحساب محطة تلفزيون الشرق في محافظة ديالى شمال شرقي بغداد.

أكد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أن تونس لن تتراجع عن حرية التعبير على الرغم من وجود انفلات إعلامي، قائلا إن وجود إعلام منفلت أفضل من انعدام وجوده، وذلك خلال لقائه بمجموعة من مسؤولي وكالات أنباء عربية وأوروبية.

للمشاركة والتعليق

media @ alarab.co.uk

منصة إعلامية للاجئين في السويد تستبعد الدين والسياسة

على الإنترنت للمؤسسات الراغبة في ذلك، وتعتمد على الجهود التطوعية للأفراد والكتابة بلا مقابل، وبالرغم من حجم الفريق الصغير الذي ما زال قيد التأسيس، تسعى إلى تغطية كافة أنحاء السويد، والتواصل مع الجاليات العربية في سبيل إيصال صوتها وتقديم ما هو مفيد لها.

ويقول رئيس التحرير عبدالحاج في تصريح لـ"العرب": ننض الأوريسند كمنصة إعلامية (جريدة + تلفزيون) تعتبر التجربة الأولى في السويد، هدفنا أن تكون قناة القادمين الجدد الأولى، ولا نملك أي أجندة سياسية أو دينية، فهدفنا إنساني وإخباري. وأكد: "لا نسعى لطمس الهويات الأصلية العربية، بل لتمكين عملية الدمج في المجتمع الجديد، بحيث لا يشعر الوافدون بأنهم غرباء أو من دون أي مرجعية أو لسان يخاطبهم".

ويضيف أن الجاليات الناطقة بالعربية بحاجة إلى منبر جديد، إلى منصة تواصل تتحدث لغتهم وتعلم ثقافتهم وآلية تعاملهم مع الأمور والقضايا المختلفة، وأكد قائلا "نحاول كفريق صنع شيء جديد بوصفنا جهة إعلامية سويدية وليست عربية أي لا نمتلك ارتباطات سياسية أو أيديولوجية قد تنفر الجمهور أو تجعلنا محسوسين على أحد الأطراف في المنطقة العربية".



منصة القادمين الجدد

وطرق تعلمها مع شرح كامل عن حياة الطلاب ومشاكلهم وواقع جامعاتهم ومؤسساتهم الأكاديمية وأطرهم النقابية في السويد، كذلك إتاحة الفرصة أمامهم للتعبير عن أنفسهم وعن مواقفهم وتجاربهم، ومحاولة إيجاد النقاط التي تجمع كلا من الثقافتين.

تدير المنصة عملها وتكليفها التشغيلية من خلال تقديم خدمات إدارة وتوفير المحتوى

وخصوصا في ما يتعلق بشؤون الهجرة والشؤون القانونية. وتركز المنصة اهتمامها على تعلم اللغة السويدية، عبر التزويد بالمواد البصرية الإعلامية والفنية التفاعلية في إطار خدمة القضايا والموضوعات التي تشغل دارسي اللغة السويدية من القادمين الجدد.

وتوجه رسائلها للجالية العربية من خلال محتوى متنوع، يتناول قضايا اللغة السويدية

عمّار المأمون

تحاول الصحافة العربية الناشئة في أوروبا استيعاب المشاكل والأزمات التي تواجه اللاجئين، والقيام بدورها في مساعدتهم لاندماج مع المجتمعات الجديدة، وخصوصا أولئك الذين لم يتقنوا لغة البلاد التي وصلوا إليها.

وفي هذا الإطار تسعى منصة نبض الأوريسند في السويد لمواجهة هذا الواقع والتصدي له، إذ انطلقت في مارس 2014 على يد 6 شباب من خلفيات ثقافية مختلفة في السويد، برأس تحريرها الصحفي السوري عبدالحاج، في تعاون مع الحكومة السويدية لتكون متاحة بالعربية "صحيفة وتلفاز" لكل الجالية العربية في محاولة لنقل همومها وتعريفها على حقوقها وواجباتها.

وتحدد نبض الأوريسند كصحيفة وجهتها في العمل بلا انحيازات دينية أو مذهبية أو سياسية أو اجتماعية، وتعمل على صياغة محتوى متنوع يبدأ من اهتمامات الناس وأفكارهم ورؤاهم ثم ينتهي إليهم مرة أخرى، كذلك تفتح الباب للكتابة والتعبير دون اعتبارات سياسية أو دينية أو إثنية، بحسب بيانها الرسمي. وتعمل حاليا على إطلاق قناة مرئية، بهدف مخاطبة الجالية العربية،



أعلن البيت الأبيض فتح حساب «سناپشات» بعد فيسبوك وتويتر، وأطلق عليه اسم «وايت هاوس»، لينضم إلى هذا التطبيق الذي يسجل نموًا فائق السرعة. وقال البيت الأبيض إنه «نظرًا لعدد الأميركيين الذين يستخدمون هذه الخدمة للاطلاع على المعلومات ومشاركتها مع أصدقائهم، انضم البيت الأبيض إليها للتواصل مع هذه الفئة الواسعة من المستخدمين بوسيلة جديدة وابتكارية».

قطر تخشى على مبادئها من فيلم

□ الدوحة - سحبت قطر فيلم «الفتاة الدنماركية» (The Danish Girl) للمخرج البريطاني توك هوبر من صالات الدوحة، على خلفية هاشتاغ على تويتر بعنوان «لا لعرض فيلم الفتاة الدنماركية، واتهم الفيلم بـ"الانحلال والانحراف"».

الفيلم الذي يؤدي بطولته الممثل الحاصل على أوسكار إيدي ريدمان، يصور سيرة ليلي ألسبي (1882-1931) المتحوّلة الجنسية الشهيرة التي عُرفت سابقًا بشخص الرسام إينار ويغنر. كانت ليلي من أوائل الأشخاص المعروفين الذين خضعوا لعملية جراحية لتغيير الجنس.

وكتبت وزارة الثقافة القطرية عبر تويتر «نود إعلامكم بأننا تواصلنا مع المعنيين ومنعنا عرض الشريط»، متوجهة إلى المعترضين بالقول «شكرا لكم على حرصكم الدائم». وأثنى مغردون آخرون على قرار وزارة الثقافة.

ولم يبق الأمر عند هذه الحدود بل طالب بعضهم بمحاكمة المسؤولين على إدخال الفيلم لعرضه في صالات السينما.

من جانب آخر انتقد مغردون إيقاف «الفيلم الجميل» الذي بدأ عرضه في دول عربية بينها لبنان يوم الخميس الماضي. وأثنت مغردة «فيلم الفتاة الدنماركية عمل مثالي ذو قيمة فنية وإنسانية عالية، عن أولي عمليات التحول الجنسي في العالم».

وسخر مغرد «الجمهور وقف وقدم عشر دقائق من التصفيق المتواصل بعد عرض فيلم الفتاة الدنماركية في مهرجان البندقية السينمائي في سبتمبر ونحن منعنا عرضه».

وكتب مغرد على تويتر «تحياي لمجتمع ركبك هش يخاف أن تهتز معتقداته بسبب فيلم. وتحياي لوزارة الثقافة التي لا تقدّر الثقافة والفن وتمشي وراء مطالب تافهة».

وتساءل آخر «هل من المعقول أن عرض فيلم سيغير مبدأ شخص ويؤثر عليه؟ الهذه الدرجة قناعته بمبادئه جد ضعيفة؟».

وقال آخر «يد الرقيب الأخلاقي القطري طالت عملا يتطرق إلى موضوع هام».

وقالت مغردة «من لا يريد أن يشاهد الفيلم فلا يفعل، نطالب بمنع كل جديد، منعكم لعرض الفيلم لن يغير شيئا، سينزل بعد مدة قصيرة على الإنترنت».

وتكون بذلك قطر طبقت النظرية التي تؤكد «السلطة، الجنس، الاعتقاد الديني، التاريخ؛ أربعة أضلع لمربع مغلق لا يجب الدخول إليها في المجتمعات العربية».

من جانب آخر انتقد مغردون الإزدواجية، إذ يجب أن تكون منضبطا في العلن، ولكن داخل الغرف المغلقة لا حرج، حتى في استهلاك الكحول والخمور، فيوجد تصريح للمحلات وأماكن التسوق للحصول على أرقى وأغلى زجاجات النبيذ». وفي قطر مصرح بإنفاق 10 بائخة من الراتب الشهري على الكحول.

فتاوى السلفيين تعاضد شماتة الإخوان الافتراضية في الموت

● فتوى تحرم الترحم على الفنانين حجر كراهية إضافي في مصر



البريء

داعش. وفي نفس السياق تساءل مغرد «هل سمعنا نقدا ممن يسمي نفسه شيخا وممن هو على شاكلته للهجمات الإرهابية أو الإرهابيين، هل حرموا عليهم الجنة مثلا؟».

وقال معلق «إذا أردنا أن نرجع إلى ميزان الدين فقد يكون لمثل عهر الفنانين مغفرة وتجاوز من الله ذلك لأنهم لم يحسبوا على علماء الدين فلم يتاجروا لا القرآن ولا بالإنجيل».

وكان الشيخ صبري عبادة، وكيل وزارة الأوقاف، علق على فتوى سامح عبد الحميد الداعية السلفي، بتحريم الترحم على الفنانين بعد موتهم، قائلا: انظر إلى جانب الخير في حياة الإنسان.

واستنكر مغردون إعطاء الفرصة لمثل هؤلاء للظهور في الإعلام وبث سمومهم. ومثلت فتوى رجل الدين محور حديث القنوات الفضائية المصرية في الأيام القليلة القادمة.

وكتب معلق «ديننا يدعونا إلى الإبداع والتفكير

وأشار معلق إلى أن الفن هو من قدم لنا شخصية الناصر صلاح الدين، وفيلم الرسالة وعالج بعضا من مشاكل المجتمع.

وتساءل الإعلامي السوري في قناة أم بي سي على حسابه تويتر مصطفى الأعغا «أحدهم يقول إنه لا يجوز الترحم على الفنانين حتى لو كانوا مسلمين؟ لا أعرف كيف ولماذا ولكن هل استبدل البعض رحمة الله بقناعاتهم الشخصية؟».

وتهكمت ناشطة «المدهش أن هذا الداعية نصب نفسه مصدرا للأحكام ومفتشا في النوايا وقرر بعبدة جمل لا تعكس سوى الجهل

أن يتهم الفنانين بأنهم أس الفساد، ونسب الشيخ أن من جاهر بالمعصية ومن كذب ومن تم ضبطه في وضع مغل بالآداب كان البعض منهم وليس من أولئك الفنانين، كل من هب ودب يفتني في أمر الفن والفنانين ويوزع صكوك الرحمة والغفران».

في نفس السياق قال معلق «إذا كان العهر في الفن مصيبة فالعهر في الدين مصيبته أعظم».

وتساءل أحدهم «لماذا حينما يكون هناك عهر فني تنطلق السنة رجال الدين وتشهد أقلامهم للنقد والتكفير بينما تخرس السنتهم وتختفي أقلامهم أمام من يحطمون القيم الدينية والإنسانية كما هو الحال بالنسبة إلى الجماعات المحسوبة على الإسلام وآخرها

وقطار الشماتة في الموت لا يتوقف في فكر الإخوان المسلمين فقد شمتوا في وفاة الشاعر أحمد فؤاد نجم، ووصفته عزة الجرف، النائبة الإخوانية السابقة، على فيسبوك بـ«من باع آخرته وخاتمته بدنيا غيره».

كما ثار الإخوان فرحين بوفاة رسام الكاريكاتير مصطفى حسين فدننوا هاشتاغا على تويتر للهجوم عليه، مبررين ذلك بمعارضته لهم في رسوماته وآرائه.

وعقب وفاة الكاتب الصحفي الكبير أحمد رجب، أظلت عزة الجرف، ثائية لتشتت في وفاته عبر تويتر، قائلة «سخرت قلمك للحرب على كل قيمة إسلامية».

واستخدمت جماعة الإخوان، أيضا أسلوب الشماتة مع الفنان عمر الشريف، بعد وفاته، وكتب بعض قياداتها مقالات على مواقع تابعة لهم تتحدث عن تاريخ عمر الشريف وتقصفه بـ«السباب».

تناولت شبكة رصد الإخوانية، خبر وفاة الفنان خالد صالح، بنوع من التشفي، إثر وفاته بعد إجراء «عملية قلب مفتوح».

كما توالى ردود أفعال ساخرة من شباب الإخوان، على مواقع التواصل الاجتماعي عقب وفاة الفنانة فاتن حمامة.

حالة من الغضب والسخرية اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي في مصر بعد فتوى للداعية السلفي المصري سامح عبد الحميد أكد فيها أن الترحم على الفنانين بعد موتهم حرام.

□ القاهرة - في خضم الترحم الذي ساد الشبكات الاجتماعية بعد وفاة الفنان المصري ممدوح عبد العليم يوم 5 يناير ووفاته الممثل أحمد حمدي يوم الجمعة الماضي كتب رجل الدين المصري السلفي سامح عبد الحميد على فيسبوك «الترحّم على الفنانين؛ منذ متى كان هذا سلوكنا تجاه موتى الفنانين؟ وما هي المصلحة المرجوة من ذلك؟ يا أخي ترحّم عليه في سرّك وليس في فيسبوك. طيب كنت وضّح مدى فساد وإفساد هذا الممثل ثم ترحّم عليه». وسخر المعلقون «وهل استخدام فيسبوك حلال مثلا؟».

وشن الممثلون هجوما على رجل الدين وسال الممثل خالد الصاوي على حسابه على تويتر مفتي مصر وشيخ الأزهر إن كانا يتفقان مع ما جاء به الداعية.

وتساءل مغردون «هل يقصد الشيخ أنه لا يجوز الترحم على رموز مصر مثل أم كلثوم وعبد الحليم حافظ وأحمد زكي وغيرهم؟».

وأمام الضجة نفى الداعية أنه قال «لا يجب الترحم على الفنانين»، مؤكدا «يجب أولا توضيح مدى إفساد الفن والفنانين وبعدها الترحم عليهم».

وكانت الفتوى لاقت قبولا كبيرا في أوساط الشباب السلفي والإخواني على فيسبوك.

كما أبدى بعضهم ارتياحا لموت عبد العليم بسبب ما قيل عن شماتته في الرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي.

وكان أبرز الشامتين في وفاة عبد العليم الصحفية المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين المصنفة إرهابية في مصر آيات عرابي التي دونت في مقال «مات ممدوح عبد العليم مات العبد الفاجر المنافق».

ولا تتوقف، على وسائل التواصل الاجتماعي، كتابات لأعضاء جماعة الإخوان تشتمت بموت أي فنان (خصوصا من دعموا «الانقلاب»)، معتبرين أن «الموت عقاب إلهي لهم».

◀ فتوى الداعية السلفي لاقت

قبولا كبيرا في أوساط الشباب

السلفي والإخواني على

الشبكات الاجتماعية



أبرز تغريدات العرب



ghourab77

هناك موت أقسى ألف مرة من موت الحروب والصواريخ.. عندما ترى رجلا في آخر عمره يبيع ريقه ويحف لسانه ويصفر وجهه وهو لا يجد إبرة انسولين للسكري.



HsnFrhanALmalki

حياة النكد كلها من الشيطان انظر من ينكد عليك حياتك حتى لو في عرس حتى لو في عيد الشيطان يلاحقك مهما كنت مطمئنا سعيدا (ليحزن الذين آمنوا).



saraaldrees

للمرأة عدة أبواب يتم طعنها ومحاربتها من خلالها ردا على أي نشاط حر تمارسه: الشكل، الشرف، الزواج. لا يلعب على هذه الأوتار إلا جاهل ومفلس.



Yanni

ياني كريسماليس مؤلف موسيقي يوناني



nbenotman

دولة ليبيا!! ألم تملوا هذه العبارة؟ أي ثورة تلك التي تنزع عن بلادنا هويتها وتركها دون هوية؟! متى يستفيق الشعب؟



M_A Rahman

من بين حوالي 400 متعلم في أرقى الجامعات، تقدموا للالتحاق بوزارة الخارجية، لا أحد يحفظ بيتا واحدا للمتنبي، و3 فقط يعرفون اسم عاصمة موريتانيا.



Salma_AlEssa

عندما تتهم غيرك وتحرض السلطة عليهم انتصارا لنفسك، فتذكر أنها مرحلة، وسياتي اليوم الذي تكون فيه أنت في ذات الموقع.. هل تعلمت_الدرس؟



wiamwahhab

قال الشاعر عن شعبنا العربي: نجعل من اقزامنا أبطالاً نجعل من اشرافنا اذنالا نقعد في الجوامع نتابلا كسالى ونشجذ النصر من عنده تعالى.



dalaaalmoufti

يستفزونا ليخرجوا أسوأ ما فيك ثم يقولون: هذا أنت.... لا يعاذري هذا ليس أنا هذا ماتريده أنت..... (جورج برنارد شو) يا صباح الخير



kdriyadh

إسرائيل تشترط على العرب الاعتراف بها كدولة يهودية. إيران تعرف نفسها دستوريا دولة شيعية على المذهب الإثني عشري. الطاقة هي المشترك بين الدولتين.



DrAl_Lawati

بالعدل والقانون تزدهر الدول وإن كانت كافرة وبالجور والفساد تندثر الدول ولو كانت مسلمة!



rabiazayyat

الفنانة سنية مبارك وزيرة ثقافة في تونس هل يا ترى ممكن تتجرا دولتنا على تعيين فنانة وزيرة ثقافة؟ أميمة الخليل على سبيل المثال!؟

هاشتاغ اليوم

الثورة التونسية أنجبت «حزب النهضة»

في إشارة إلى رمز حزب حركة النهضة الحمامة الزرقاء.

من جانب آخر اكتسب الاحتفال بالثورة بعدا ساخرا. وكتب أحدهم على تويتر «من حق البعض أن يحتفل بذكرى الثورة المجيدة، ومن حق البقية أن تظلم!».

@ali50073080

❗ثورة تونس لن تنكسر لأنها ثورة شباب طموح وحالم، في حين ستنكسر النخب لأنها بائسة. يوم 14 يناير ستكون محطة لتتجدد الثورة في كل أبعادها.

وتقول الباحثة الجامعية رجاء بن سلامة على فيسبوك: «عاشت ثورة 14 جانفي (يناير).. لا أقول «عاشت» من باب رفع الشعارات القديمة المتأكلة. بل أقول «عاشت الثورة» لأنها جعلتنا نعيش مجددا، ونبعث بعد اليأس والقهر والقمع والنهب المنظم».

وتضيف «حاليا الآن في تونس لا نخسد عليه أمنيا واقتصاديا. ولكن ما يغيب عن الكثيرين هو أن أعمار الأفراد ليست كأعمار الدول والشعوب. وما يغيب عن الكثيرين هو أن الحرية هي الأساس. وهذه الحرية، حتى وإن كانت مهددة بتجاوزات أمنية وقانونية وفساد منظم، فإنها أصبحت شجرة راسخة. لا يمكن لأحد اقتلاعها. تحية إلى كل من يؤمن بأن هذه البلاد هي أرضنا وجنتنا».

وقالت «تحية إلى من يخرج من بيته كل صباح ليعمل من أجل قوته، ومن أجل أن تنهض البلاد. تحية إلى كل من يقاوم اليأس والكاية الغدمية. تحية إلى كل من لا يحن إلى الماضي وهو يلعن المستقبل».

□ تونس - تحل اليوم في تونس الذكرى الخامسة لثورة 14 يناير التي أطاحت بنظام الرئيس زين العابدين بن علي.

ولم يفوت التونسيون الفرصة للاحتفاء بالذكرى على طريقتهم.

ويبدو أن الثورة هذا العام أنجبت حزب النهضة. والكلمة مستتقة من اسمي الحزبين الأقوى في تونس: حزب حركة النهضة بقيادة راشد الغنوشي وحزب نداء تونس بقيادة الرئيس المنتخب الباجي قائد السبسي.

واشتق التونسيون التسمية الساخرة من تصريح الغنوشي في مؤتمر لحزب نداء تونس.

وقال الغنوشي «أرى تونس في شكل طائر يحلق في السماء بجناحي النهضة والنداء».

ما زاد من حدة السخرية ظهور وزيرة الثقافة في حكومة الحبيب الصيد الجديدة سنية مبارك لتأدية اليمين وقد بدت محجبة وتلبس تنورة قصيرة. ليؤكد معلقون أن هذه النهضة في أوضح تجلياتها.

وعلى فيسبوك كتب الخبير الإعلامي محمد شلبي على موقع فيسبوك في وصف المشهد: «إشهار زواج النهضة والنداء في سوسة، بعد أن كان سفاحا، سينم مولودا لا يمكن أن يسمى إلا النهضة. والنداء ابنة سفاح لذلك ستكون على تونس أمر من العلقم والحنظل مجتمعين».

وكتب هذا المغرد على تويتر:

@lazreg

❗حمامة النهضة رأسها مكسو بالبريش وساقاها دونه

السنة الأمازيغية تعرف بالسنة الفلاحية، فمن خلال اسمها يتضح أنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأنشطة الفلاحية وبالأرض، يتمنى فيها الفلاح سنة مثمرة يعم فيها الخير.

الوقائع التاريخية والعلمية تؤكد أن أهل العلم في طرابلس من كيميائيين وغيرهم كانوا الأوائل والسباقين في صناعة الصابون للحفاظ على النظافة والعناية بالصحة والجمال.



التشبث بجذور تاريخية



تحلية العام الجديد

أمازيغ المغرب يدخلون « غينيس » بأكبر طبق « تاكلا » ● العصيدة تحلي عيد حب الأرض ● احتفالات بهزيمة فرعون مصر

”
الأمازيغ في شمال أفريقيا ووسط الصحراء الكبرى وجنوبها ومناطق من جزر الكناري يحتفلون بالثالث عشر من يناير الذي يمثل مستهل السنة الجديدة بالنسبة إليهم

بتخليد هذه الذكرى يحتاج إلى بحث علمي يدعمه، مشيرا إلى أنه رسميا يعكس الاحتفال “ببداية الموسم الفلاحي الحقيقي لدى الأمازيغ، وفق ما يعرف بتقويم جوليان“. وأضاف أن هذا التقويم ظل معتمدا منذ سنين في شمال أفريقيا ومصر، لضبط فصول السنة الفلاحية والتغيرات الفصلية والمراحل المختلفة لنمو النباتات المحددة للمواسم والأشغال الزراعية المنتظمة، وفقا لمواقع الكواكب كالقمر والشمس، مبرزا أن الرومان أخذوا به وظلوا يعملون به لمدة طويلة قبل أن يأخذوا بالتقويم الميلادي الذي يربطونه في ثقافتهم بـ“الغريغوري“. واعتمد الدستور المغربي لسنة 2011، لأول مرة، اللغة الأمازيغية لغة رسمية بالبلاد إلى جانب العربية. والأمازيغ هم مجموعة من الشعوب الأهلية، تسكن المنطقة الممتدة من واحة سيوة (غربي مصر) شرقا، إلى المحيط الأطلسي غربا، ومن البحر الأبيض المتوسط شمالا إلى الصحراء الكبرى جنوبا.

الفلاحية، فمن خلال اسمها يتضح أنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأنشطة الفلاحية وبالأرض، يتمنى فيها الفلاح سنة مثمرة يعم فيها الخير“. وتابع أن هذا الاحتفال “ترتبط به اعتقادات كثيرة لدى الرجال والنساء والأطفال تيمنا بسنة فلاحية مثمرة في المستقبل“. وذكر البوعقوبي أن “هذه السنة يحتفل بها سواء الناطقون بالأمازيغية أو العربية، وفق طقوس وتقاليد وأعراف مختلفة“. وأشار إلى أن منطقة سوس جنوبي المغرب، تشتهر بطبق التاكلا الذي يتم إعداده في البيوت الأمازيغية بمناسبة رأس السنة. يُشار إلى أن الأمازيغ الذين ينتشرون في شمال أفريقيا ووسط الصحراء الكبرى وجنوبها ومناطق من جزر الكناري يحتفلون أيضا بالثالث عشر من يناير الذي يمثل مستهل السنة الجديدة بالنسبة إليهم. ويعتبر التقويم الأمازيغي من أقدم التقويمات وتعدد الروايات بشأنه، حيث هناك من يربط هذه المناسبة بزعيم أمازيغي تمكن في زمن ما، قبل 950 سنة من ميلاد السيد المسيح، من السيطرة على مصر الفرعونية مؤسسا أسرة فرعونية خاصة به، وهناك من يربطها بالسنة الفلاحية والأرض والطبيعة، وهي أكثر الروايات ترجيحا، بحسب الباحثين في هذا الموضوع. ويقول مصطفى النامي، الباحث في الآثار، إن انتصار القائد الأمازيغي على الفرعون رمسيس حدث مؤكد من الناحية التاريخية، لكن ربط التقويم الأمازيغي

وتؤثت تاكلا، الأكلة الأمازيغية الأصيلة وذات البعد الرمزي، مواسم الأمازيغ في احتفالاتهم بـ“إيض ن يناير“، إيدانا ببداية الاستعداد لموسم فلاحى جديد وتيمنا بالخصب وتجديد الروابط العائلية والارتباط بالأرض والجنون. وقال الحسين البوعقوبي، الباحث في الثقافة الأمازيغية، والأستاذ بجامعة آغادير (جنوب)، إن “السنة الأمازيغية من التقويمات المعروفة في شمال أفريقيا إلى جانب التقويم الهجري والميلادي والعبري“. وأضاف أن “السنة الأمازيغية كانت تعرف بالسنة

للأمازيغ حضارتهم التي تراكمت عبر الآلاف من السنين في الجبال والقرى النائية، من رقصات وأغان وحكايات وحلي وأطعمة وأعراف، وغير ذلك من الإنتاج المادي وغير المادي الذي يطغى عليه في الغالب طابع الشفوية والصناعة الحرفية، ومازالوا إلى اليوم يحافظون عليه في احتفالاتهم.

رعت الاحتفالات بالسنة الفلاحية الجديدة، إن فريقيا من الطباخين المتخصصين أشرفوا على إعداد الأكلة، وتطلب طهيها 150 كيلوغراما من الشعير، فضلا عن كمية كبيرة من زيت أركان، لتدخل بذلك مدينة تزنييت والمغرب كتاب “غينيس“ للأرقام القياسية.

تازنييت (المغرب) – استمرت احتفالات أمازيغ مدينة “تزنييت“ جنوبي المغرب، بحلول السنة الأمازيغية الجديدة 2966، إلى الساعات الأولى من فجر الأربعاء، وتوجت بإعداد أكبر طبق “تاكلا“ الشهير لدى الأمازيغ في شمال أفريقيا. ودأب الأمازيغ على الاحتفال بالسنة الأمازيغية، أو ما يعرف كذلك “السنة الفلاحية“ في 13 يناير من كل عام، تيمنا بسنة زراعة وفيرة الإنتاج. وتاكلا طبق شعبي لدى الأمازيغ، ويتكون من حبوب القمح أو الشعير أو الذرة، حسب المحصول الأوفر في الموسم الفلاحي، مطهي بزيت “أركان“، الذي تنفرد به المنطقة. وتمثل تاكلا طبقا يختتم موسما فلاحيا انقضى بما تبقى من حبوب ويفتح الشبهة لموسم فلاحى جديد. وتم إعداد طبق تاكلا أي العصيدة، الذي يقول المنظمون إنه أكبر طبق من نوعه في شمال أفريقيا، ساعين بهذا الإنجاز إلى تحطيم رقم قياسي، من خلال استعمال قدر مصنوع من الألمينيوم بعمق 15 سنتيمترا، لطهي أكبر طبق تاكلا يصل قطره إلى 3 أمتار، وعلوه إلى متر و10 سنتمترات، مُثبت على أربع دعائم على شكل حروف “تيفيناغ“. وقال حسن كريم، عضو جمعية “تايري ن واكل“ (حب الأرض) التي



صابون طرابلس يحافظ على جمال اللبنانيين منذ قرون



وصفات لا تموت

السلطانية والخلطة الملكية، وكل خلطة لها مكونات مختلفة عن الأخرى وطريقة مختلفة في التصنيع. وقال “الصابون البلدي العشبي هو خلطة ذات رغبة غنية وعطر طبيعي، كما أن كل مكونات هذا النوع من الصابون البلدي العشبي مستخرجة من الأعشاب والزهور الطבעية. أما الصابون العلاجي فإنه مجموعة من المركبات الصيدلانية التي كان يعالج بها الحكماء المشاكل الجلدية مثل الأكزيما، الحكة، الفطريات، الصدفية، الجرب، تساقط الشعر، قشرة الشعر، البشرة الدهنية، البشرة الجافة، حب الشباب، رائحة التعرق، مزيل لون الجلد الغامق من على الوجه والأماكن الداكنة في المواضع الحساسة وتحت الأبط.

على البارد، بينما يطبخ الصابون العادي على الساخن. وأكد أن صابون زيت الزيتون الأصلي بات غير متوفر بكثرة وخصوصا في ظل صناعة الصابون التجاري من الشحم والمواد الكيميائية، واستيراد الصابون الأجنبي الذي يضع من زيوت أخرى، وقال “يبقى صابون زيت الزيتون الذي تنتجه الأساس كونه الصابون الوحيد الصافي والخالي من أي مواد كيميائية، وله فوائد كثيرة للوجه والبشرة وإزالة القشرة، وتقوية الشعر وغيرها“. وأشار إلى أنواع الصابون الثلاثة المعروفة وهي: الخلطة الطرابلسية والخلطة

ينتجها الخان وهي، الملكي، البلدي العشبي، العطري، الزيتي، والصابون العلاجي لأمراض متعددة كالروماتيزم والحساسية الجلدية وإزالة التشججات وإزالة القشرة وغيرها. وأشار إلى أن صناعة صابون زيت الزيتون ارتبطت بأسماء عائلات طرابلسية وشمالية عريقة كانت قد استخدمت محصول الزيتون في التصنيع وبنّت المصابن في الزاهرية والميناء والأسواق، ولكن هذه الصناعة ما لبثت أن تراجعت مع التطور العمراني الذي شهدته المدينة في العقود الأخيرة، وبانت تقتصر على عدد معين من المهتمين الذين ما زالوا يحافظون على هذا الإرث ولا سيما عائلات عويضة وعلم الدين وحسون. وعن كيفية صناعة الصابون قال حسون “الصابون يحتاج إلى زيت زيتون عالي الجودة وقليل الأسيد، ثم يضاف إليه الماء والملح ومادة الكوستيك، ومن ثم يطبخ على حرارة مرتفعة، ويصب على الأرض، ويجري تقطيعه إلى مربعات، ولا يكون مفيدا للجسم إلا إذا كان الزيت صافيا ونظيفا، وعلى هذا الأساس تقاس جودة صابون زيت الزيتون بخلوه من المواد الكيميائية التي تستخدم بكثرة في صناعة الصابون العادي. ولفت إلى أن صناعة صابون زيت الزيتون شهدت منذ أكثر من عقد من الزمن تطورا كبيرا تتمثل بإضافة بعض الأدوية والأعشاب والعطور الطبيعية مثل العسل، الغار، النخالة، فوسفور الكبريت، البابونج، الليمون، النعناع، ومختلف أنواع الورد ولا سيما الياسمين والغاردينيا، الأمر الذي أدى إلى انتشار واسع لهذه الصناعة التي تجاوزت طرابلس إلى كل المناطق اللبنانية وإلى بعض البلدان العربية والأجنبية. علما أن عملية طبخ الصابون الطبي والمعطر تتم

تفيد المراجع التاريخية بأن صناعة الصابون قديمة جدا كغيرها من الصناعات، عمرها من عمر سليمان الحكيم، واشتهرت في مدينتي نابلس في فلسطين وطرابلس في لبنان منذ ألف سنة ونيف، وتعتمد هذه الصناعة على زيت الزيتون الطبيعي وعلى المواد النباتية التي تستخرج منها الروائح العطرة، وكانت في بادئ الأمر عملا منزليا ثانويا تقوم به الزوجة والأولاد.

حيث طرقت هذه الحرفة أبواب تركيا وبعض بلدان أوروبا التي كانت أساطيلها البحرية التجارية تزور شواطئ المتوسط في لبنان، ويقال في طرابلس إن تلك الفترة عرفت بالعصر الذهبي لتجارة وصناعة الصابون. ويعد خان الصابون أهم مركز تجاري يعنى بصناعة هذه السلعة، ويعود تاريخ إنشائه إلى القرن الخامس عشر. بدر حسون أحد أحفاد رواد هذه الحرفة الذين يواصلون امتهاتها، وعملت عائلته على صناعة الصابون منذ نحو ألف سنة ونيف. يقول حسون لوكالة الأنباء اللبنانية “إن صناعة الصابون تحتاج إلى إطلاع واسع على أنواع الزيوت والعطور والزهور وتأثيراتها على الجسم البشري وما تحققه من فوائد“، مضيفا “نحن ننتج نحو 1400 نوع من الصابون، وكل الأعمال تصنع يدويا. أما المواد الأولية المستخدمة في هذه الصناعة فهي عبارة عن زهور وأعشاب ونباتات طبيعية وزيتوت“. واستعرض حسون أنواع الصابون التي

بيروت – صناعة الصابون في لبنان من الصرف القديمة التي اتقنها اللبنانيون وخصوصا سكان طرابلس، وتتحدث الروايات المتداولة أن صنعة الصابون كانت متواجدة منذ أيام أدونيس وعشتروت، ولكن الوقائع التاريخية والعلمية تؤكد أن أهل العلم في طرابلس من كيميائيين وغيرهم كانوا الأوائل والسباقين في صناعة الصابون للحفاظ على النظافة والعناية بالصحة والجمال، ما أدى إلى قيام سوق عرفت بسوق الحكماء الذي ما يزال قائما حتى أيامنا هذه، ويعرف الآن بسوق العطارين. وانكب الحرفيون على الاهتمام بالشكل الخارجي للصابون، وأخذوا يتفننون فيه وينحتونه ويعتمدونه ضمن عاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية، واستخدموه في المناسبات السعيدة من أعياد وأفراح وحفلات اجتماعية. وهذا ما جعل الطلب يتزايد على هذا الإنتاج اللبناني الراقي حتى أضفى مع الوقت علما يتميز به لبنان دون سائر البلدان المجاورة،





أكد باحثون مصريون أن ثمار التين الطازجة أو المجففة تعتبر أفضل مادة منشطة للرياضيين، لأنها من أكثر المصادر الغنية بالطاقة الضرورية التي تساعد على ممارسة نشاطاتهم المختلفة.

خلصت دراسة جديدة إلى أن تناول المشروبات السكرية ومنها المشروبات الغازية بشكل يومي، قد يؤدي إلى تراكم الدهون في منطقة الخصر والبطن مع مرور الوقت.



أسرة

المآسي الاجتماعية تطرق بقوة أبواب محكمة الأسرة المصرية

● تقرير حكومي: 12 ألف حالة انفصال بين الأزواج في 2015 ● العنف الأسري في القضايا المتداولة ينبئ بكارثة اجتماعية



مشكلات مزمنة وأخرى حديثة

التقاضي التي تكون آثارها سيئة عليها نفسها وماديا، ما تطالب به من إثباتات مختلفة وبتكاليف مادية ليست بالقليلة، بالإضافة إلى ما تواجهه أمام الكثير من القضاة في محاكم الأسرة الذين لا يهتمون بحضور الجلسات". ورصد عزوز مجموعة كبيرة من المشكلات الزوجية تسببت في تكس القضايا بمحاكم الأسرة، تأتي في مقدمتها الخيانة الزوجية، والعجز الجنسي للرجال، والذي اعتبره من المشكلات الأكثر تعقيدا داخل أروقة المحاكم، فضلا عن البخل الذي يكون في الكثير من الأحيان ناتجا عن ظروف اقتصادية صعبة. الألفت للانتباه أن السنوات الأخيرة عرفت نوعا جديدا من المشكلات بين الأزواج سببها الخلافات السياسية، خاصة عقب ثورة 30 يونيو 2013، حيث بنحاز إليها أحد الزوجين، بينما يقف الطرف الآخر ضدها.

خلال 30 يوما يستطيع الزوج أن يستصدر حكما ضدها برفع دعوى "نشوز". عبدالراضي قالت أيضا إن مشكلة هذه الثغرة القانونية تنتج عن أن إعلان إنذار الطاعة لا يسجل في جدول المحكمة، ولا يتم تسجيله سوى في جدول المحضرين، وهذا يفتح الباب للتحايل وقد تفاجأ السيدة بحكم "النشوز" مباشرة. وأشار رجب عزوز المستشار بمحكمة الأسرة إلى أن المحكمة في الأصل تم إنشاؤها للفصل في المنازعات الأسرية بشكل سريع، بعد أن كانت تطول هذه الإجراءات في المحاكم العادية، لكن الواقع أثبت غير ذلك، ما جعل الكثيرون يهرين منها وإما يستسلمن لأوضاعهن، أو يبحثن عن طرق خارج إطار القانون للحصول على حقوقهن.

وقال في تصريحات لـ "العرب"، "أهم ما يواجه المرأة أمام المحكمة طوال فترة

وأضافت في تصريحات لـ "العرب" أن القانون اشترط على السيدة عندما ترفع دعوى متعلقة بالأحوال تقديم ملف تسوية قضائية أمام محكمة الأسرة، وهو عبارة عن محاولة للصلح بين الزوجين، يحضرها خبير نفسي واجتماعي قبل استكمال إجراءات التقاضي، ويحدد القاضي جلسة لهذه التسوية خلال 15 يوما، وإذا لم يحضر فيها الزوج يحدد القاضي جلسة ثانية، وهو ما يتسبب في بطء الإجراءات. وتابعت "لحل هذه الثغرة القانونية لا بد من إلزام قانوني يجبر الرجل على الحضور إلى المحكمة لسماع أقواله". وهناك عيوب أخرى يجب تعديدها في القانون الحالي في حالة الإنذار بالطاعة، حيث توجد العديد من الصعوبات لدى الزوجة، خاصة بمعرفة وجود الإنذار ما لم يتم إعلامها بشكل صحيح، وإذا لم تبلغ الزوجة بالإنذار

صعوبة تحصيل النفقات الضرورية. ومنذ إقرار قانون الخلع زادت قضايا الانفصال بالخلع أو بالطلاق لأسباب مختلفة. عماد سامي المستشار بمحكمة الأسرة، قال إن عدد القضايا زاد بشكل ملحوظ خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة ونخطى الحد المعقول، وزادت أيضا مشكلات امتناع الآباء عن الإنفاق على أبنائهم وزوجاتهم جراء الظروف الاقتصادية الصعبة.

وأضاف في تصريحات لـ "العرب"، أن زيادة عدد دوائر محكمة الأسرة أصبح أمرا ملحا وضروريا في الوقت الحالي، وأن الكثير من الدعاوى تستغرق سنوات طويلة حتى يتم الفصل فيها، وهناك قضايا لا تتحمل كل هذا الوقت من أجل الحكم فيها مثل قضايا النفقة، إذ أنه من المفروض أن يتم الحسم فيها وأن تنتهي في غضون عام على أكثر تقدير.

وأوضح أن الكثير من الزوجات يصبن في حالة ضعف نتيجة تأخر الفصل في دعاوى الخلع التي يصعب حسمها خلال سنة واحدة، بخلاف دعاوى الطلاق التي من الممكن أن تنتظر لمدة تزيد عن ثلاث سنوات.

وأكد أن أغلب الدعاوى المرفوعة سببها الرجل، الذي يتنصل من مسؤوليته تجاه زوجته مع أول مشكلة بينهما.

ويتفق خبراء علم الاجتماع على أن العنف الأسري في القضايا المتداولة أمام محاكم الأسرة ينبئ بكارثة اجتماعية إن لم يتم تدارك الأمر، والذي ينتج عن ضعف الرجل ماديا، فيلجأ إلى استخدام القوة ضد زوجته.

وقد تجد الزوجة نفسها تتخلى عن حقها في الطلاق للضرر الذي يأخذ وقتا طويلا لإثباته، وتلجأ للخلع الذي تتخلى فيه عن كل حقوقها، وهو ما تنجم عنه أزمات مختلفة. وقالت منى عبدالراضي، المتحدث باسم جبهة نساء مصر، إن الواقع العملي بعد 12 عاما من قانون محكمة الأسرة أظهر عددا من الثغرات القانونية، والتي هي بحاجة للتعديل، منها تأخر بعض المحاكم في تحويل ملف التسوية من مكاتبها إلى المحكمة، وكثرة التأجيلات لمدد طويلة في بعض القضايا.

أحمد جمال

القاهرة - بعد حوالي 12 عاما على إقرار القانون المنظم، أصبحت محكمة الأسرة في مصر لا تستوعب حجم القضايا المطروحة أمامها، وهو ما كشف عنه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (جهاز رقمي حكومي)، الذي أشار إلى أن عدد القضايا أمام المحكمة شهد زيادة قدرها 60 بالمئة عام 2015 عن العام الذي سبقه.

وأشار الجهاز في إحصائيات عام 2015 إلى أن دعاوى الطلاق في المحاكم لعل الزنا بلغت 8 آلاف و365 دعوى، مقابل 6 آلاف و250 دعوى في عام 2014، أي بنسبة زيادة قدرها 0.7 بالمئة. وأكد أن حالات الانفصال بين الأزواج وصلت إلى 12 ألف حالة، وأن حالات الخلع زادت بنسبة 60 بالمئة.

وانشئت محكمة الأسرة المصرية في عام 2004، وحدد القانون اختصاصها بالنظر في جميع قضايا الأحوال الشخصية، والتي تشمل الطلاق والنفقة والأجور، سواء بالنسبة إلى الزوجة أو الأولاد أو الأقارب، وكذلك حضانة الأطفال. وكان الهدف الأساسي منها حصر كل قضايا الأسرة في محكمة واحدة، لضمان تحقيق العدالة السريعة وإحباط محاولة أي من الطرفين المتنازعين بزيادة معاناة الآخر، عبر إقامة عدة دعاوى في محاكم متباعدة لإطالة أمد القضية وتشتيت الجهد والمال.

ومع زيادة عدد الدعاوى القضائية طالت العديد من مؤسسات المجتمع المدني المهتمة بقضايا المرأة، الحكومة المصرية بزيادة عدد الدوائر الابتدائية والاستئنافية قصد فض الكم المتزايد من القضايا، خاصة قضايا النفقة للزوجة والصغار الذين يعانون من

أغلب الدعاوى المرفوعة

سببها الرجل، الذي يتنصل من

مسؤوليته تجاه زوجته مع أول

مشكلة بينهما

موضة

أزياء بربري تجمع بين العصرية والكلاسيكية

قدم حوالي 65 مصمم أزياء تصاميمهم الجديدة الخاصة بالرجال لخريف وشتاء 2016، ضمن فعاليات أسبوع لندن للأزياء الرجالية الذي أقيم بين 8 و11 يناير. وفي اليوم الرابع قدمت دار بربري البريطانية مجموعة أزيائها الخاصة بالرجال لخريف 2016 ضمن عرض خاص حضره 700 مدعو.

واقام العرض في حداث كنسينغتون الشهيرة، حيث تم استحداث قاعة خاصة لتقديم واحد من أشهر العروض في مجال أناقة الرجال.

وجمع هذا العرض بين اللمسات العصرية والقطع الكلاسيكية الشهيرة التي تعرف بها دار بربري كمعطف الترنش، الوشاح المطبوع بالرمبعات، المعاطف الواقية من المطر، سترات

"الباركا" والباجير جاكيتات ذات الطابع الرياضي. وعلب الطابع الرياضي على معظم الإطلالات مع التفاصيل العسكرية وطبعة

المربعات التي زينت الجاكيتات، فضلا عن الظهور اللافت للفرق من خلال جاكيت اكتست بالكامل بهذه الخامة.

ونجحت بربري في تنسيق عدة ألوان في كل إطلالة مع تكرار لاستعمال ألوان مثل الأسود، والكاكي والأحمر والبني.



قضاء الأبناء وقتا طويلا مع الآباء ينمي ذكاءهم

وذكاء من الذين لم يجدوا اهتماما من آبائهم. وأشار الباحثون في جامعة نيوكاسل الذين أشرفوا على الدراسة إلى أن الرجال يميلون إلى الاهتمام بابنائهم الذكور أكثر من الإناث، محذرين من أن عيش الآباء والأمهات معا ليس كافيا بالنسبة إلى الأطفال، ولكن يجب على الأب أن يكون متفاعلا ومشاركا في حياة الطفل وهو ما يؤهله ويسمح له بتنمية قدراته.

ومن جانبه قال جون ديفيس، الرئيس التنفيذي لـ "جمعية أسر بحاجة إلى الآباء" "نحن نأمل بأن تدفع مثل هذه الدراسات الحكومة إلى إعادة النظر في سياساتها بشأن الأسر المتفرقة، فالطفل يحتاج لأب

لندن - توصلت دراسة بريطانية حديثة إلى أن الأطفال الذين يقضون ساعات طويلة مع والديهم يتمتعون بنسبة ذكاء عالية.

وشملت الدراسة أكثر من 11 ألف بريطاني ما بين رجل وامرأة ولدوا عام 1958، وتضمنت سؤالاً وجه للأمهات عن عدد المرات التي شاركن فيها أطفالهن أنشطتهم، بما في ذلك القراءة وتنظيم مباريات والألعاب العامة.

وأوضحت أن دور الوالدين القوي في حياة أطفالهم المبكرة، يمكن أن يحسن آفاق مستقبلهم الوظيفي لأنه يجعلهم أذكاء جدا. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يقضي أبائهم معهم وقتا طويلا كانوا أكثر حضورا اجتماعيا، وأكثر توافقا مع المجتمع

والأم معا". وبين الدكتور دانيال نيتل الذي قاد فريق البحث قائلا "ما يبعث على الدهشة في هذا البحث هو الفرق الكبير والحقيقي في تقدم الأطفال الذين استفادوا من اهتمام والديهم عن أولئك الذين لم يقضوا مع آبائهم وقتا طويلا". وأضاف، أن البيانات تشير إلى أن كل ثانية قضاه الطفل مع والديه خلال مرحلة الطفولة استفاد منها واكسبته مهارات وقدرات أفضل عند تقدمه في العمر. وكشفت دراسة سابقة أن الطفل قليل الذكاء والعنيد يعاني من الحرمان العاطفي، وأثبتت أن قسوة الآباء على الأبناء وضرهم بصفة مستمرة تجعلهم يعانون من الاكتئاب وتقلص مستوى الذكاء لديهم.

ووقعه على الأسرة والأبناء سيء لما يشكله من تهديد ووعد وترصد للمرأة.

فضلا عن كل ذلك، أن يفسر هذا اليمين من عامة الناس وبخاصة الفئات الذكورية على أنه "موقف رجولي"، فهذا أمر غريب حقا، إذ كيف يوصف بالرجولة من وضع زوجته في مثل هذا الموضع، ودعا العالم كله ليرى قيمتها الوضيعة لديه، والتي لا تتجاوز كونها ملكية مباحة، يبيع ويشترى فيها كما يريد، ولأتفه الأسباب.

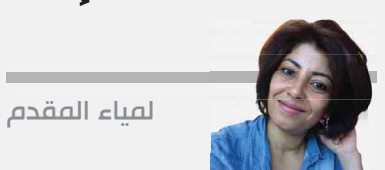
هؤلاء هم واجهة المجتمع وممثلوه، المرأة التي تعكس الواقع، وما يصدر عنهم هو نبذة أو عينة مما هو موجود داخل المجتمعات، فإذا كان هذا يصدر عن برلماني، فكيف تلوم رئيس الدولة الذي صرح عقب انتهاء الجلسة مباشرة أن جلسة البرلمان الأولى كانت مفخرة لكل مصري!

الحقيقة أن "مسخرة" يمين الطلاق وحده إهانة لكل امرأة مصرية وحط من شأنها وكرامتها ودليل صارخ على مكانتها المتدنية في مجتمعات لا تزال تتعامل معها بوصفها بضاعة وملكية مشروعة يمكن المقايضة أو المساومة عليها، ولا أعرف لماذا لم تتقدم أي من الجمعيات النسائية والحقوقية إلى الآن بشكوى ضد هذا العضو المعادي للحقوق والحريات؟

لم يحدث أبدا أن استوعبت هذا اليمين، لكن ما حدث للتو أمام عيني في جلسة برلمانية يتابعها الملايين أنهشني حقا، إذ كيف يسمح شخص لنفسه أن يهدد أمن واستقرار أسرته بهذا الاستخفاف والاستهتار؟ ما موقف الزوجة التي لا تعرف الآن إن كانت مطلقة أم لا؟ ليس في ذلك إهانة صارخة لها ولكرامتها؟ فالأمر برمته يبدو كما لو أنه مساومة عليها على الملا وأمام الجميع.

تصرف كهذا لا يصدر عن شخص يحترم نفسه بالدرجة الأولى قبل احترامه للمرأة، فهي ليست بضاعة يساوم عليها، بحرمتها ويحطها من أجل مشادة أو خلاف أو إغبات موقف، وسلوك لا يمت للحضارة بصلة في عصر المساواة والاحترام المتبادل، وهو في رأيي أقرب إلى الهمجية والعنجهية والتصلب منه إلى سلوك "رجولي"، كما يفسره قصيري النظر.

يمين الطلاق موجود تقريبا في كل المجتمعات العربية بما في ذلك المجتمعات التي حددت الطلاق بقوانين مدنية، ومنها تونس التي أبطلت مفعول اليمين، إذ لا يحق للرجل الطلاق من زوجته إلا أمام المحاكم الشرعية، غير أن المفعول النفسي والاجتماعي لهذا اليمين مؤذ بغض النظر عن مفعوله الوظيفي المباشر (التطليق)،



لمياء المقدم

أثناء متابعتي للجلسة الأولى للبرلمان المصري الجديد التي انعقدت منذ أيام، فوجئت بعضو برلماني طلب منه أن يؤدي اليمين الدستورية، فرفض أن يؤيدها بالصيغة التي هي عليها ويحلف "بالطلاق" أنه لن ينطق بها على النحو المكتوب أمامه. العضو البرلماني المذكور التفت إلى جمع من الأعضاء يجلسون وراءه وقال "علي الطلاق مانا حالف".

بعد لحظات من الشد والجذب ومحاولات متكررة من زملائه في الجلسة ونقاش حاد مع رئيسها حول ضرورة أن يلتزم كل الأعضاء بالنص المكتوب منعا للشبهة، تلا العضو البرلماني اليمين من ورقة سلمها له عضو آخر وبالصيغة المتفق عليها وعاد إلى الجلوس كأن شيئا لم يكن.

انتهى المشهد الكاريكاتوري وبقيت أتساءل بيني وبين نفسي، ألم يحدث أن طلق هذا الرجل زوجته الآن وفورا؟ اتصلت بصديق لاستفسر منه عن حكم الشرع في ما بدر عن هذا العضو فقال، "شرعا هي مطلقة".

باختصار

أكد الدكتور عاطف الشيتاني رئيس قطاع تنظيم الأسرة والسكان بوزارة الصحة المصرية، أن معدل الخصوبة بين السيدات في مصر وصل إلى 3.5 طفل لكل سيدة، وأن 16 بالمئة من المواليد في مصر هم نتيجة لحمل غير مرغوب فيه.

كشف باحثون أنه يمكن للشخص مساعدة نفسه في الخروج من الحالة المزاجية السيئة ببساطة، وذلك من خلال التحدث بنبرة صوتية تظهر السعادة. واكتشف الباحثون أنه عندما استمع الأشخاص لصوتهم بعد تحويله بالتقنيات الرقمية، تغيرت حالتهم العاطفية بما يتماشى مع إحساسهم الجديد.

بينت نتائج دراسة جديدة هدفها تحديد أسماء الدول التي تعمل على مكافحة البدانة، أن روسيا إضافة إلى تركيا والسعودية لا تهتم بمكافحة البدانة، حيث يرى الخبراء أن البدانة تعتبر مشكلة جدية في هذه البلدان ولكنها لا تحظى بالاهتمام اللازم.

نجح فريق علمي فرنسي في تحديد خلل مخي بعينه هو المسؤول عن الإصابة بالوحد، وأنه إذا تم رصده بواسطة الأشعة المغناطيسية، فيمكن رصده بشكل مبكر. ويحدث هذا الخلل في منطقة (بروكا) بالمخ المسؤولة عن اللغة والتواصل.

كشف بحث جديد لعلماء بريطانيين أن النساء يتنصعن السعادة من أجل تسلم هدايا أكثر من الرجال. وأوضح الباحثون أن طريقة عملهم تكشف مدى صراحة الشخصية بتلقيه هدية، ولماذا لا يحاول بعض الأشخاص إخفاء حسرتهم بشكل كامل من هدايا لم يعجبوا بها.



«رغم اختلاف الأجواء في السعودية عن أوروبا بشكل كبير، إلا أنني شعرت بارتياح كبير منذ اليوم الأول، ووجدت تعاوناً كبيراً من قبل زملائي».

كارلوس إدواردو
محترف نادي الهلال السعودي

«انتقالي للوداد دون شك سيفعزني على العطاء أكثر، لذلك أتمنى أن أشكل إضافة أخرى لهذا الفريق الذي يملك أيضاً لاعبين في المستوى سأستفيد من إمكانياتهم».

المهدي قرناص
لاعب الوداد البيضاء المغربي الجديد



رياضة

الأولمبي الإماراتي يصطدم بأستراليا في بداية رحلته الآسيوية

● مواجهة فيتنام نقطة انطلاق مهمة للأردن في سباق كأس آسيا تحت 23 عاماً



يخوض المنتخب الإماراتي الأولمبي لكرة القدم اليوم أولى مبارياته ضمن بطولة كأس آسيا للمنتخبات تحت الـ23 عاماً المقامة في الدوحة والمؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو 2016. ويلتقي الأبيض الأولمبي بمنتخب أستراليا ضمن منافسات المجموعة الرابعة من البطولة والتي تضم إلى جوارهما منتخبي الأردن وفيتنام.

❑ **دبي (الإمارات) -** ينطلق الأبيض الأولمبي الإماراتي في رحلته الآسيوية لمنتخبات تحت الـ23 عاماً المقامة في الدوحة والمؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو 2016، من بوابة نظيره الأسترالي والذي هو بدوره يبحث عن بطاقة عبور لأولمبياد البرازيل.

أكد قائد الأولمبي الإماراتي، عبدالله النقي، أنهم ك لاعبين جاهزون تماماً لخوض مباريات المنتخب في كأس آسيا في قطر، خصوصاً بالنسبة إلى المباراة الأولى في البطولة أمام المنتخب الأسترالي، واصفاً المباراة بأنها مفتاح البطولة وصولاً إلى تحقيق هدفهم في التأهل إلى نهائيات دورة الألعاب الأولمبية، مؤكداً أنهم ينتظرون حضور الجمهور الإماراتي إلى قطر، والجلوس في المدرجات لمؤازرة المنتخب في هذه البطولة، مؤكداً قدرة المنتخب على تحقيق إنجاز جديد لكرة الإمارات، رغم صعوبة المهمة، كونه يواجه منتخبات قوية، مشيراً إلى أنه ك لاعب ارتكاز متأثر كثيراً بالعديد من النجوم العالميين، مثل النجم الفرنسي السابق زين الدين زيدان، ولاعب خط وسط نادي ريال مدريد، الألماني توني كروس.

في المقابل، أكد أورليو فيدمار المدير الفني للمنتخب الأولمبي الأسترالي، احترامه للمنتخب الإماراتي. وقال فيدمار "نحن نعرف منتخب الإمارات جيداً، لدينا تاريخ كبير في مواجهة المنتخبين سواء على صعيد الأولمبي أو المنتخب الأول، لقد لعبنا أمام هذا المنتخب في أولمبياد لندن 2012، بلا شك المباراة صعبة واللاعبون جيدون وهذا الجيل يضم مجموعة رائعة من اللاعبين بنفس الجودة، ونفتي كبيرة في جميع اللاعبين، وعموماً نعرف كيف نتعامل مع الفريق الإماراتي".

وتوقع مدرب أستراليا أن تكون البطولة صعبة على جميع الفرق، وقال "نتطلع إلى



أورليو فيدمار:

عموماً نعرف كيف

نتعامل مع الفريق

الإماراتي

باختصار

❑ اتفق نادي الجزيرة الإماراتي، ومدافع الفريق الأول لكرة إسماعيل محمد علي الجسمي، على إنهاء التعاقد بينهما بالتراضي، وذلك وفق ما أعلن عنه الطرفان، ليصبح اللاعب حراً بداية من تاريخ إعلان الاتفاق.

❑ قرر مدرب المغرب الفاسي دينيس لافان فسخ عقد المحترف الغاني مامادو ديالو لعدم اقتناعه بمستواه الفني وأبعده عن قائمة الفريق الذي يستعد لمرحلة الإياب بالدوري المغربي لكرة القدم.

❑ تلقى النادي الأهلي المصري عرضاً رسمياً من جانب نادي الفتح السعودي لضم عمرو جمال مهاجم الفريق الأحمر. وكان عمرو جمال قد نفى مؤخرًا ما تردد حول رغبته في الرحيل خلال شهر يناير الحالي.

❑ وصلت بعثة النادي الصفاقسي إلى المغرب لإجراء معسكر استعداداً لمرحلة الإياب للدوري التونسي الذي توقف حالياً عن النشاط لفصح المجال لمشاركة منتخب تونس في البطولة الأفريقية للاعبين المحليين.

❑ تقدمت تونس بصفة رسمية للاتحاد الدولي لكرة الطائرة بملف ترشحها لتنظيم دورة التدارك للتصفيات الأولمبية التي ستدور في مايو المقبل، والتي ستشارك فيها 4 منتخبات، اثنان من أفريقيا وتونس والجزائر واثنان من أمريكا، المكسيك وتشيلي.

❑ كشف الاتحاد العراقي لكرة القدم، أن المدير الفني للمنتخب الأولمبي العراقي دون 23 عاماً عبدالغني شهد وجه الدعوة للاعب أمجد وليد مكان شريكو كريم ضمن صفوف المنتخب.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

❑ يشعر نيك كيرغيوس بالثقة في قدرته على التعافي قبل بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، بعدما أجبرته إصابة في القدم على الانسحاب من مواجهة البلجيكي ديفيد جوفين في بطولة كوبيونغ كلاسيك للتنس. وطلب الأسترالي كيرغيوس وقتاً للعلاج عندما كان متقدماً 2-3 في المجموعة الأولى التي فاز بها 7-6 في مواجهة جوفين ثم طلب العلاج مجدداً عندما كانت النتيجة التعادل 2-2 بالمجموعة الثانية. وواصل كيرغيوس المصنف 30 عالمياً اللعب قبل أن يقرر الانسحاب عندما كانت النتيجة تشير إلى تأخره 2-3.

❑ سجل ليبرون جيمس 27 نقطة وساعد كيري إيرفينغ في تسجيل الثلاثية الحاسمة قبل 13 ثانية من النهاية ليقود كليفلاند كافاليرز إلى الانتصار الثامن له على التوالي، حيث تغلب على دلاس مافريكس ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل كيفن لاف 15 نقطة و11 متابعة وأضاف الأسترالي ماتيو ديلافيدوفا 12 نقطة لكافاليرز الذي حقق الانتصار الـ27 له في الموسم مقابل تسع هزائم.

وسجل كاندلر بارسونز 25 نقطة وأضاف ديرك نوفيتسكي 17 نقطة و11 متابعة وديرون وليامز 16 نقطة و11 تمريرة حاسمة لدالاس مافريكس الذي تلقى الهزيمة الـ7 له بالموسم مقابل 22 انتصاراً.

❑ أعلن الاتحاد الأوروبي للملاكمة عن تجريد الملاكم الفرنسي كريم عاشور من لقبه بسبب ثبوت تناوله لمواد منشطة، ومنح اللقب لمنافسه التونسي معز فحيمه. وكان عاشور قد فاز على التونسي فحيمه في المباراة النهائية، غير أن فحص المنشطات كشف عن وجود مواد محظورة في العينة المأخوذة. وبذلك يصبح التونسي فحيمه بطلاً للاتحاد الأوروبي للملاكمة في وزن المتوسط.

طاعون المنشطات يضرب كرة القدم الأسترالية

❑ سيدني - أكدت المحكمة الرياضية الدولية "كاس" أنها قررت إيقاف 34 لاعباً، حالياً وسابقين، في رياضة كرة القدم الأسترالية عن ممارسة أي نشاط يتعلق بالرياضة لمدة عامين بسبب المنشطات، وهو ما يعد أكبر فضيحة في تاريخ الرياضة الأسترالية.

وأيدت "كاس" الاستئناف المقدم من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات "وادا"، كما ألغت قرار السلطات الأسترالية التي برأت ساحة هؤلاء الرياضيين في وقت سابق من العام الماضي.

ومن المقرر أن يتم تطبيق العقوبة بأثر رجعي، لثلاثة أشهر من 31 مارس 2015، مما يعني أن اللاعبين الذين لا يزالون يمارسون النشاط الرياضي والذين يبلغ عددهم 12 من أصل 34 لاعباً ستمتلكهم العقوبة، سيغيبون عن المشاركة في منافسات موسم 2016.

واعتبرت محكمة الدوري الأسترالي، في بادئ الأمر، أن الأدلة المقدمة حول هذا الموضوع ليست كافية، قبل أن تقوم "وادا" بالاستئناف على القرار لتحصل في النهاية على دعم وتأييد "كاس" التي تتخذ مدينة لوزان السويسرية مقراً لها.

وأوضحت "وادا" أن القرار لم يعتمد على نتائج التحاليل المخبرية وحسب، بل اعتمد أيضاً على أدلة أخرى لا ترتبط بالتحاليل الطبية.

ومن جانبه، قال ليندساي تانير، رئيس نادي إيسيندون، إنه يشعر بالصدمة من القرار الذي لا يراه عادلاً. وأضاف رئيس النادي الأسترالي، الذي انشئ قبل 145 عاماً في ملبورن، قائلاً "للاعبونا تصرفوا بنية طيبة، معاقبة 34 لاعباً ليس بالأمر العادل على الإطلاق".

وأزيل الستار عن الفضيحة المذكورة بعد أن قام نادي إيسيندون بإبلاغ السلطات الأسترالية عن برنامج المكملات الغذائية الخاص به. واعتبر المدير التنفيذي للوكالة الأسترالية الحكومية لمكافحة المنشطات، بين مكديفيت، أن هذه القضية تمثل الضرر الأكبر الذي لحق بأي ناد في تاريخ الرياضة الأسترالية.

عازمون

شارك كل من ماهر طعمة مدير المنتخب ومفيد حسونة المنسق الإعلامي وياسر خيرالله أخصائي العلاج الطبيعي في الاجتماع الفني الذي عقد صباح أمس أيضاً.

من جانبه أكد محمد سمارة الذي يحرص على متابعة كافة نشاطات وتدريبات المنتخب وفعاليات البطولة أن أجواء المنافسة على اللقب الآسيوي وبطاقات بلوغ الأولمبياد الثلاثة ستكون ساخنة جداً في ظل الأجواء التي يراقبها الجميع هنا في الدوحة.

وأضاف سمارة الذي تحدث للعديد من وسائل الإعلام، أن الأردن ينظر إلى المشاركة في هذه البطولة بطموح كبير وخصوصاً في اتجاه منتخب المستقبل لكرة الأردنية، مشيراً إلى أن غالبية المنتخبات المشاركة تملك الطموح ذاته. وعلى ذلك فإن الأمر يتوقف على حسن توفيق اللاعبين ومدى قدرتهم على تقديم ما يليق بهم.

البدنية والوطنيين أمجد الطاهر مساعد المدرب وسمير رحال مدرب حراس المرمى. ويسعى الجهاز الفني إلى التأكد من الحالة البدنية للاعب عمر مناصرة الذي عانى من التهاب خفيف في القصات الهوائية وكذلك الاطمئنان على حالة المهاجم بهاء فيصل، لكن الجهاز الفني اطمأن على حالة اللاعبين من خلال تقرير عادل سكبرجي طبيب المنتخب وكذلك وجود بدلاء بنفس الجاهزية العالية للاعبين وغيرهما.

وأكد أبو عابد على أهمية مباراة الافتتاح أمام فيتنام معتبراً بأنها تشكل انطلاقة مهمة نحو المضي باتجاه الطموح الكبير والتقدم نحو قمة المنافسة.

وشارك الكابتن جمال أبو عابد في المؤتمر الصحفي المشترك لمربي منتخبات المجموعة الرابعة والذي عقد صباح أمس وخصص للحديث عن البطولة بشكل عام واستعدادات المنتخب وحظوظه وطموحه في البطولة، فيما

بوت يترك تدريب منتخب النشامى

لكأس الأمم الأفريقية في جنوب أفريقيا 2013 حيث خسر أمام نظيره النيجيري. وأقبل بوت من منصبه في فبراير الماضي عقب خروج بوركينافاسو من الدور الأول لكأس أمم أفريقيا التي أقيمت في غينيا الاستوائية بعد خسارتين أمام الغابون (0-2) والكونغو (1-2) وتعادل سلبي مع غينيا في المجموعة الأولى.

بناتج المباريات. وقلصت مدة عقوبته إلى 3 أعوام بعد الاستئناف. وبعد هذه السنوات الثلاث، بدأ المدرب البلجيكي مسيرة تدريبية جديدة في أفريقيا حيث أشرف على الإدارة الفنية للمنتخب الغامبي بين 2008 و2011 ثم منتخب بوركينافاسو من مارس 2012 إلى فبراير 2015 وقاده إلى المباراة النهائية



ما العمل؟

❑ **عمان -** استقال البلجيكي بول بوت مدرب منتخب الأردن لكرة القدم من منصبه حسب ما أعلنه الاتحاد الأردني لكرة القدم الذي قبل الاستقالة وكلف مساعده عبدالله أبو زرع بإدارة شؤون المنتخب في الفترة المقبلة مع الإبقاء على الجهازين الفني والإداري.

وعقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد جلسة مطولة برئاسة نائب رئيس الاتحاد صلاح صبرة، وتمت خلالها مناقشة مستقبل منتخب النشامى الذي تنتظره استحقاقات هامة في المرحلة المقبلة، تظلها كذلك البحث في آخر مستجدات قضية المدير الفني بوت الذي صدرت بحقه مؤخراً عقوبة السجن لمدة سنتين من المحاكم البلجيكية. ويخوض منتخب الأردن مباراتين حاسمتين في النصفيات المشتركة المؤهلة لكأس آسيا في الإمارات 2019 وكأس العالم في روسيا 2018 أمام ضيفه منتخب بنغلاديش في 24 مارس المقبل ومستضيفه المنتخب الأسترالي في 29 منه. وتتصدر أستراليا المجموعة برصيد 15 نقطة بفارق نقطتين عن الأردن، وكل منهما لعب 6 مباريات، مقابل 11 نقطة لقرغيزستان من 7 مباريات و5 نقاط لطاجيكستان من 6 مباريات ونقطة واحدة لبنغلاديش من 7 مباريات.

وتعاقد الاتحاد الأردني مع بوت في 17 يونيو الماضي ولمدة عام واحد لقيادة المنتخب في التصفيات. وكانت محكمة الاستئناف في بروكسل أكدت في 17 ديسمبر الماضي حكماً بالسجن لمدة عامين صدر ابتدائياً في عام 2014 بحق بوت في قضية فساد وتلاعب بنتائج مباريات في الفترة بين عامي 2004 و2006 والمتهم فيها 14 شخصاً (وكلاء أعمال لاعبين ومسؤولو أندية ولاعبون ومدربون). واعتبر القضاة الذين طالبوا بـ"إلقاء القبض فوراً" على بوت، بأن المدرب البلجيكي سمح لرجل أعمال صيني برشوة لاعبي نادي ليبرس عندما كان مدرباً للأخير. رجل الأعمال الصيني هو شخصية محورية في نظام فساد تم إنشاؤه داخل أوساط كرة القدم البلجيكية بين 2004 و2006 وكشف عنه القضاء البلجيكي. وسبق لبوت (59 عاماً) أن درب على الخصوص لوكربن وليبرس في بلجيكا قبل إدانته بالإيقاف مدى الحياة بسبب التلاعب

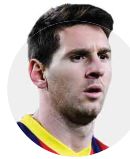


«ديميتري لاعب من الطراز العالمي. كنا في انتظار عودته، وهو يصنع الفارق. وجوده يجعل اللاعبين الآخرين يؤدون بشكل أفضل ولهذا السبب تعاقدنا معه».

سلافن بيليتش
مدرّب وست هام يونايتد الإنجليزي

«لقد عشت سنوات لم أكن أشعر فيها بأنني على ما يرام بسبب مواقف وظروف مختلفة ولكن لحسن الحظ تمكنت من تجاوز هذا الموقف والوصول إلى هنا».

ليونيل ميسي
نجم فريق برشلونة الأسباني



فان غال يواجه موجة ضغوط عاصفة

● روني: نريد المحاولة دائماً واللعب بطريقة ممتعة

تزايدت الضغوط على المدرب الهولندي لويس فان غال في الفترة الأخيرة في ظل العثرات المتواصلة التي شهدتها فريق الشياطين الحمر، مما جعله تحت طائلة الانتقادات والغضب.

لندن - أكد الهولندي لويس فان غال مدرب مانشستر يونايتد سادس الدوري الإنكليزي أنه كان بإمكان فريقه أن يحسم مباراته مع نيوكاسل ميكرا ولكنه لم يفعل ليفقد نقطتين، رافضاً الانتقادات التي يتعرض لها. وازداد الضغط على فان غال بعد هذا التعادل إذ فرط مانشستر يونايتد في فرصة تشديد الضغط على توتنهام الرابع بمعادلته بنفس الرصيد من النقاط، وفقد في الوقت ذاته المركز الخامس لمصلحة وست هام يونايتد الفائز على مضيفه بورنموث. ورفع وست هام رصيده إلى 35 نقطة، مقابل 34 نقطة ليونايتد السادس.

وقال فان غال "إنه أمر صعب على الفريق لأننا أهدرنا نقطتين. كان يجب أن ننهي المباراة بالطبع وحصل روني على فرصة جيدة في الشوط الأول، كان بإمكاننا تسجيل ستة أهداف".

وتابع "كانت هناك فرصة كبيرة للفوز، وعندما نهدر نقطتين فإن الأمر يكون محزناً جداً جداً، والكل يعرف أننا أخطأنا بسبب الحكام أو الفريق المنافس، لقد فعلنا ذلك بأنفسنا".

ورفض فان غال الانتقادات التي تعرض لها الفريق خصوصاً من بعض لاعبي يونايتد السابقين الذين يعملون بتحليل المباريات كبول سكولز وريو فرديناند بقوله "لا أتفق مع تحليل العديد من الأشخاص لأننا دائماً نهجم حتى خارج أرضنا".

وأشار المدرب الهولندي إلى أن فريقه "كان الأفضل ولذلك كان التعادل أمراً محبطاً، إنها نقاط ثمينة جداً، لقد سجلنا ثلاثة أهداف وخرجنا بنقطة واحدة ليس أكثر، يجب أن نسجل هدفاً أكثر من المنافس ولم نفعل ذلك".

وأشاد بدفاع فريقه برغم تلقيه ثلاثة أهداف قائلاً "نمتلك دفاعاً رائعاً ولكننا التي أتحت لنا ودفعنا ثمن ذلك".

وتابع "نريد المحاولة دائماً واللعب بطريقة ممتعة وهذا ما نحاول أن نفعله ونتمنى أن نستطيع الخروج ببعض الحلول".

لجنة الطوارئ في الفيفا تقرر إقالة فالك

من الشهر الجاري، لكن لجنة الأخلاقيات المستقلة التابعة للفيفا مددت إيقافه لمدة 45 يوماً إضافياً.

وقالت اللجنة في بيان لها "إن غرفة الحكم برئاسة هانز يواكيم إيكرت قررت تمديد إيقاف السيد جيروم فالك 45 يوماً بطلب من غرفة التحقيق".

وكانت اللجنة طالبت بعقوبة الإيقاف لمدة 9 أعوام مع غرامة مالية قيمتها 100 ألف فرنك سويسري بحق فالك الذي أعفى من مهامه منذ سبتمبر الماضي وأوقف بشكل مؤقت منذ أكتوبر الماضي. وفي عام 2006، أجبر فالك على الاستقالة من منصبه كمدير للتسويق في فيفا بعدما

تورّخ (سويسرا) - أقال الاتحاد الدولي لكرة القدم أمينه العام الفرنسي جيروم فالك، الموقوف بسبب تورطه في قضية بيع تذاكر في مونديال 2014 بطريقة غير شرعية. وجاء في بيان للفيفا "إن لجنة الطوارئ في الفيفا قررت في التاسع من يناير 2016 إقالة جيروم فالك من منصبه كأمين عام للفيفا بمفعول فوري".

وأوقف فالك (55 عاماً) في 7 أكتوبر الماضي لمدة 90 يوماً بعد اتهامه من وسائل الإعلام البريطانية بالتورط في قضية إعادة بيع تذاكر مونديال 2014 في البرازيل في السوق السوداء. وانتهت عقوبة الإيقاف الأساسية لمدة 90 يوماً بحق فالك في السادس

ديبالا يسير على خطى «الآباتشي» تيفيز في يوفنتوس

روما - بات الأرجنتيني باولو ديبالا جوهرة جديدة مع يوفنتوس بطل إيطاليا، فانسى في غضون ستة أشهر جماهير فريق السيدة العجوز هدافه السابق مواطنه كارلوس تيفيز. في الأرجنتين هو "لا خويا" أو الجوهرة. استهل مسيرته الأوروبية في باليرمو على غرار مواطنه خافيير باستوري صانع ألعاب باريس سان جرمان الفرنسي، كان "أو بتشيريديو" أو "الصبي الصغير"، لقباً ناله لوجهه الطفولي وحجمه المتواضع. لم يجد مشجعو تورينو بعد لقياً له، لكن على الأقل يدركون بانهم وجدوا خلفاً لتيفيز، العائد إلى بلاده الصيف الماضي بعد موسمين في "سيري أ" سجل خلالها 19 و20 هدفاً على التوالي.

وقع ديبالا 9 أهداف و5 تمريرات حاسمة في الدوري بعد نحو ستة أشهر تحت ألوان "بيانكونيري"، ويشكل ثنائياً مميزاً مع الكرواتي ماريو ماندزوكيتش في تشكيلة المدرب ماسيميليانو أليغري. كل هذا ولم يستهل ديبالا الموسم أساسياً، إذ انتظر أسابيع ليحصل على ثقة أليغري الذي لم

يكتسب أن اتحسن، لكن على الأقل لم نعد نتكلم الآن عن سعري وبات بإمكانى اللعب أكثر بهدوء". النتيجة مذهلة، فمنذ نوفمبر صعد ديبالا بسرعة صاروخية وبات أسلوب المهاجم الكامل وغير المتوقع يشكل مزيجاً بين مواطنيه تيفيز وسيرجيو أغويرو ويلحق ضرراً بالغا في دفاعات الدوري الإيطالي.

يكتسبه جاهزاً لحمل ألوان النادي... تأسف ماوريتسيو تسامباريني، الرئيس الجدي لباليرمو، من رؤية ديبالا احتياطياً، فقال غاضباً "ديبالا هو كرة القدم، وليس أليغري". لكن مدرب حامل لقب الدوري الإيطالي قاد سفينته بهدوء وصبر قبل الدفع بنجمه القادم بمبلغ كبير بلغ 40 مليون يورو، رصد للتفوق على عروض سان جرمان وميلان وأرسنال الإنكليزي.

أقر البطل الأرجنتيني مؤخراً بأن حاجته لوقت كي يتأقلم كانت ضرورية "لقد غيرت طبعاً، لقد نضجت من ناحية الشخصية والذهنية. في يوفنتوس، لا تجد سوى أسود جائعة تريد استعادة الكرة فور فقدانها، ولا تترك خصومها لالتقاط أنفاسها".



محاولة تبين القادم بين الضباب

باختصار

◀ قال مانويل بليغريني مدرب مانشستر سيتي إن مدافعه فنسن كومباني سيواصل الغياب في الفترة المقبلة بسبب الإصابة وربما يكون بوسعه اللعب في المباريات الأخيرة فقط من الموسم.

◀ الملح غوس هيدينك مدرب تشيلسي أن فريقه حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز قد يدخل سوق الانتقالات الشتوية الجارية للتعاقد مع مهاجم بديل لدييغو كوستا ولويك ريمي.

◀ أصبح نادي برشلونة الأسباني على بعد خطوة من التعاقد مع نوليتو، نجم فريق سيلتا فيغو، وستعاقد النادي الكتالوني مع نوليتو على سبيل الإعارة لمدة 6 أشهر مع أحقية شراء عقده بعد نهاية الموسم.

◀ قررت إدارة نادي روما الإيطالي إقالة الفرنسي رودي غارسيا من تدريب الفريق بشكل رسمي وتعيين لوتشيانو سباليتي، المدير الفني السابق لرينت سان بطرسبورغ الروسي.

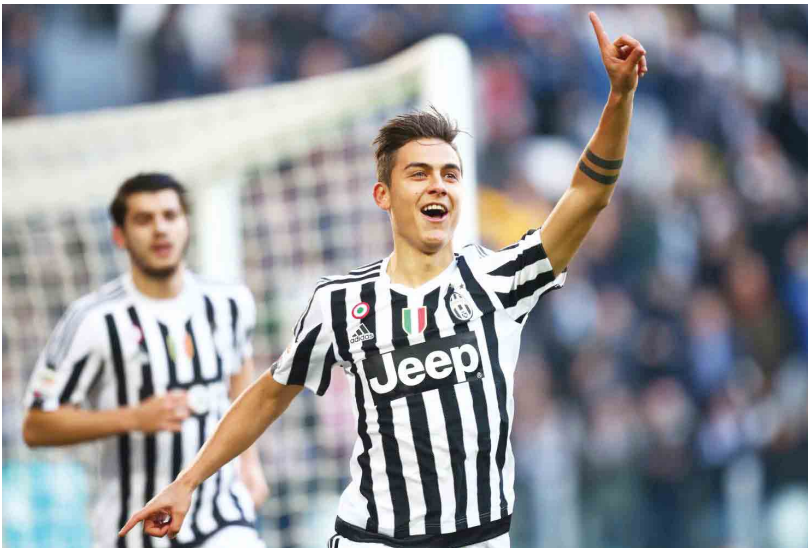
◀ تطرق رئيس بايرن ميونخ كارل هاينتس رومينغه إلى إمكانية تنظيم بطولة أوروبية في المستقبل بمشاركة نحو 20 فريقاً تنتمون إلى البطولات الأوروبية الكبرى حسب ما ذكرته وسائل الإعلام الإيطالية.

◀ أكد نجم كرة القدم البرازيلي رونالدينيو غاوتشو عودته إلى فلومينيزي لكي يعزز صفوفه خلال بطولة "كاس فلوريدا" الودية، التي انطلقت أمس في ثلاث مدن أميركية بمشاركة ثمانية فرق.

للشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

فساد ورشاوى وابتزاز وتبييض أموال. واضطر بلاتر لتقديم استقالته بعد 4 أيام فقط على إعادة انتخابه رئيساً للفيفا لولاية خامسة على التوالي في 29 مايو الماضي، إثر الفضائح المتتالية التي طالته شخصياً، ثم أوقفته لجنة الأخلاق في الاتحاد الدولي 8 سنوات مع الفرنسي ميشال بلاتيني الذي كان أبرز المرشحين لخلافته، وذلك بسبب دفعة من الأول إلى الثاني لمبلغ مليوني دولار عام 2011 عن عمل استشاري قام به الفرنسي لمصلحة الفيفا بين 1999 و2002.

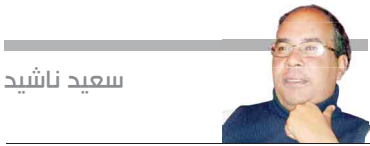
وحددت اللجنة التنفيذية الجديدة للفيفا 26 فبراير المقبل موعداً للجمعية العمومية غير العادية لانتخاب رئيس جديد خلفاً لبلاتر.



آت على مهل

إلى الساحة الأوروبية، إذ لم يسجل بعد في دوري أبطال أوروبا. وجهت له الدعوة الصيف الماضي أيضاً إلى المنتخب الأرجنتيني فحمل الواجهة 3 مرات حتى الآن، ويتوقع أن يشارك مع بلده الأمريكي الجنوبي في ألعاب ريو دي جانيرو الأولمبية الصيف المقبل بدلاً من كوبا أميركا.

صباح العرب



سعيد ناشيد

بيع الحرام.. للكفار!

□ لم أكن قد علمتُ بالتحاقه بصوف السلفية الجهادية عندما جاء عندي إلى بيتي حاملا معه ما يناهز عشرين رواية من روايات الكاتب السعودي عبدالرحمان منيف، ضمنها خماسية مدن الملح. كان يريدني أن أشتريها منه بأي ثمن. كنا في مقتبل العمر، أنا في الثالثة والعشرين وهو يصغرني قليلا، وقد بدا لي سخيا، في منتهى السخاء، إلى درجة أنه تركني أحدد بنفسي السعر الإجمالي بلا أدنى مناقشة. في الحقيقة لم أفهم وقتها بأن الأمر أبعد ما يكون عن السخاء؛ فقد كان الولد يعتقد بأنه لا يبيعني سوى حصته من جمر الجحيم. قلت له: كيف سخيت نفسك بهذا الإرث الأدبي لكاتب سعودي كبير؟ أجابني: ما عند الله أبقي، وإذا شئت يمكنك مرافقتي إلى البيت لاقتناء ما تريده من مجلات وروايات، سأتركك تحدد السعر الإجمالي بنفسك، لن أشرط عليك شيئا على الإطلاق.

هكذا، بفضل "توبة" صاحبنا أغنيتُ خزائني بالعشرات من الكتب "الكفرية" وبتمن زهيد حددت قيمته بنفسني ودفعته له على أقساط لم أكملها في الأخير طالما أن صاحبنا اختفى فجأة أو توارى على حين غرة أو هاجر إلى أرض الله الواسعة فانقطعت أخباره. تساءلت: لماذا تركني أحدد الثمن بنفسني وبلا نقاش؟ لماذا منحني التفويض المطلق لكي أحدد السعر والأقساط والدفعات؟ كيف سولت له نفسه أن يبيع كتبنا يراها ضد الدين؟ ليس بيع الحرام حراما، بعدها نسيت أو تناسيت هذه الأسئلة جملة وتفصيلا، نسيتهما زما طويلا قبل أن أستذكرها مؤخرا حين اطلعت على بعض التقارير حول تهريب داعش لآثار "الوفنية" على الحدود التركية وبيعها بوساطة مختلف المافيات وسماصرة التهريب. لاحظت في أحد التقارير أنهم بقدر ما يحرصون على تحديد أسعار النقط والسبايا وغير ذلك من الغنائم والمغانم فإنهم يفضلون ترك أسعار الآثار للمافيات نفسها. إنه نوع من التحايل على النفس أثناء بيع "الحرام": لسنّا نبيع الأشياء الحرام بالمعنى التام لكلمة البيع لكننا فقط نتخلص منها مقابل أتعابنا، ثم إننا سنجعل الأرباح في خدمة الإسلام، أي في خدمة من يخدمون الإسلام!

قبل بضعة أشهر زرت مدينة صغيرة تقع باقصى شمال المغرب وتعاني من مشاكل التهريب، فاخبرني بعض الأصدقاء عن وجود ملتحين متخصصين في تهريب البضائع من المناطق الأسبانية إلى داخل المغرب. المشكلة عند هؤلاء لا تتوقف عند حدود التهريب، وإنما تبلغ مستوى تهريب المواد منتهية الصلاحية، ما يهدد الصحة العمومية. والسؤال، هل مثل هذا الضرر الكبير قابل للتبرير؟ لا أستبعد أن يكون الجواب هو نعم.

قال لي مصاوري يوما: الجميع يمارس الكذب، الجميع يمارس الاحتيال، الجميع يمارس الغش، فلا داعي لتركيز النقد على جهة بعينها. قلت له: لكن الأسوا من هؤلاء من يبررون كل ذلك باسم الدين.

النظام الغذائي العصري يضعف مناعة الإنسان واللعب مع الكلاب يقويها



النظافة ليست الحل أحيانا

وتغيير بعض عاداته التقليدية حيث نصح على سبيل المثال بـ "التخلي عن غسل الأيدي عقب الانتهاء من العمل في حديقة المنزل وكذلك عدم غسل الأيدي بعد اللعب مع الكلب". وأوضح أريك مارتنز من جامعة مشيجان الطبية في تعليق على الدراسة أن تطور الإنسان مرتبط بشكل وثيق بالبكتيريا التي تعيش بداخله وأن هذا الحليف الميكروبي للإنسان يقوم بجزء كبير من عملية هضم النشويات المعقدة "وبقى أن نعرف ما إذا كان جزء من هذه الوظيفة قد فقد لدى بعض الناس وإلى أي مدى فقد هذا الجزء؟".

نتائج الدراسة للإنسان وقالت إن قلة التنوع البكتيري داخل أمعاء الإنسان ليست في صالحه وإن هذا التنوع مطلوب في معظم الأنظمة الحيوية بما في ذلك نظام الحياة داخل أمعاء الإنسان. وأوضح يوستين زوننبرج، زوج أريكا زوننبرج والمشارك في الإشراف على الدراسة، أن التغذية فقيرة الألياف أمر طارئ وحديث على الإنسان. وأعطى الزوج زوننبرج عدة نصائح للإنسان لزيادة تنوع البكتيريا المعوية منها خفض المضادات الحيوية التي يتعاطها

وكانت هذه الحقائق السبب وراء قيام الفريق العلمي تحت إشراف أريكا زوننبرج من جامعة ستانفورد بدراسة مدى تأثير النظام الغذائي العصري الذي تكثر فيه المواد المصنعة وتقل فيه الأغذية الغنية بالألياف النباتية، على كفاءة البكتيريا المعوية الحميدة. والألياف النباتية هي عناصر غذائية غير قابلة للهضم وتتكون مما يعرف بعديدات السكريد التي تساعد البكتيريا الحميدة في تحليلها. وشددت أريكا زوننبرج على أهمية

□ ستانفورد - قال علماء أميركيون إن النظام الغذائي الذي لا يحتوي على الكثير من الألياف النباتية، والشائع في الدول الغربية، يضر على المدى البعيد بالبكتيريا المعوية الحميدة التي تساعد على الهضم. كشف باحثون أميركيون من خلال دراسة حديثة أجروها على الفئران أن تنوع البكتيريا داخل أمعاء الإنسان وعددها يتراجع على مدى الأجيال لدى البشر الذين لا يعتمدون في غذائهم على أطعمة غنية بالألياف وأن العودة إلى هذه التغذية الغنية بالألياف لم تعد تكفي وحدها لاستعادة الكفاءة المثلى لهذه البكتيريا.

ورجح الباحثون في دراستهم التي نشرت أمس الأربعاء في مجلة "نيتشر" البريطانية المتخصصة أن هذه المعلومة التي توصلوا إليها مهمة في علاج أمراض يعتقد أنها ذات صلة بالبكتيريا المعوية الحميدة التي تساعد على الهضم.

وأوضح الباحثون أن الآلاف من الأنواع المختلفة لهذه البكتيريا تعيش في أمعاء الإنسان وأنها تلعب دورا أساسيا في الهضم ولها تأثير آخر أيضا على عمليات حيوية أخرى داخل جسم الإنسان مثل دورها في تقوية مناعة الجسم ضد الأمراض. ومن المعروف في الأوساط العلمية أن التكوين المعوي الحالي للإنسان في الدول الغربية يختلف بشكل هائل عن تركيبة البكتيريا المعوية لدى الإنسان الذي كان يعيش في عصر الصيد وجمع الثمار بل وعن الإنسان الذي لا يزال يعيش حياة ريفية تقليدية على سبيل المثال.

وعود هذا التراجع في كفاءة البكتيريا المعوية للإنسان إلى عدة أسباب منها استخدامه الكثير من الأدوية وخاصة المضادات الحيوية وكذلك كثرة جراحات الولادة القيصرية وتراجع الرضاعة الطبيعية في العالم.

ويعتقد الكثير من الباحثين أن الكثير من أمراض العصر الحديث المرتبطة بالحضارة والتقدم العلمي مثل الحساسية وعدم تحمل الجسم الكثير من الأطعمة، ذات صلة بوجود خلل في النظام البكتيري داخل أمعاء الإنسان.

يونيسيف تستنجد بالموضة والمشاهير لحماية حقوق الأطفال

□ مواقع التواصل الاجتماعي عبر هاشتاغ "Promise • a Make" بهدف لفت أنظار الناس وحثهم على المشاركة في المبادرة الإنسانية عن طريق شراء القلادة أو السوار، أو بتصوير أصابعهم وهم يلتفون حول بعضهم البعض مع القلادة كرمز للتضامن والحماية.

وتأتي هذه المبادرة في ظل تصاعد الأخطار حول الأطفال في العالم، والذين يعيشون في أماكن تعاني من الحروب والأمراض والكوارث الطبيعية وغيرها من الأزمات التي تحول بينهم وبين حقوقهم في حياة طبيعية.

وأعلنت يونيسيف الاثنين أن نجم التنس البريطاني أندري موراي ساهم في جمع أكثر من 83 ألف جنيه إسترليني (121 ألف دولار) للأطفال اللاجئين السوريين من خلال التبرع بالمال عن كل ضربة إرسال ساحق سجلها في إطار مبارته "أنديز إيسيز". وأعلن موراي، الذي يحتل المركز الثاني في التصنيف العالمي، في سبتمبر الماضي أنه سيتبرع بمبلغ 50 ألف جنيه إسترليني عن كل ضربة إرسال ساحق يطلقها حتى نهاية 2015.

وهو أحدث المشاهير الذين يتبرعون بالمال لضحايا الحرب السورية. وفي الشهر الماضي أعلن الممثلان ساشا بارون كوهين وأيلا فيشر تبرعهما بمبلغ مليون دولار لجمعيتين خيرييتين تعملان في سوريا.

وقال موراي الذي ينتظر مع زوجته كيم أول مولود لهما الشهر القادم في بيان "من الرائع أننا استطعنا جمع مثل هذا المبلغ وأنا ممتن كثيرا للرعاة والمعجبين لمساعدتهم في هذا. لم أكن أستطيع تحقيق هذا دونهم".

□ لوس أنجلوس - وعدت العلامة الفاخرة "لويس فويتون" بجعل العالم مكانا أفضل بإطلاقها بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف"، مبادرة عالمية تهدف إلى جمع الأموال لصالح الأطفال المحتاجين.

ووقعت العلامة الفرنسية الشهيرة، أمس الأربعاء، تعاونا جديدا مع يونيسيف، بهدف جمع التبرعات للأطفال الذين يعانون من مخلفات الكوارث الطبيعية والأمراض والحروب حول العالم.

وبشارك العديد من النجوم في الحفل الذي أقامته يونيسيف في لوس أنجلوس من بينهم نيكول كيدمان وسيلينا غوميز وليا سيدو وماريا كاري وهابيدي كلوم وميريندا كير وجنيفر كونيلى، وصممت دار لويس فويتون قلادة وسوارا فضيا على شكل قفل طرحته أمس في متاجرها حول العالم بسعر 500 دولار، ليتم التبرع بـ200 دولار عن كل قلادة مباعة من المنتج لـيونسيف التي تعزز جمع التبرعات لبناء المستشفيات، والمدارس، ومناذ المياه النقية، وحماية الأطفال من الموت ومنحهم حقوقهم المستحقة في العديد من الأماكن حول العالم.

وتألقت جميع النجمات خلال الحفل، الذي جرى خلاله تكريم لاعب كرة القدم المعتزل ديفيد بيكهام، تقديرا لجهوده في مجال رعاية الطفولة ودعم مشاريع يونيسيف، بتصاميم أنيقة من لويس فويتون. وجاء شكل القلادة الفضية على شكل القفل كرمز للحماية التي تسعى إليها المبادرة. وأطلقت العلامة الشهيرة حملة على

عشق إمبراطور المخدرات لممثلة مكسيكية أطاح به

□ سينالو (المكسيك) - قال مصدر مقرب من الحكومة المكسيكية إن "هوس" تاجر المخدرات الكبير خواكين "إل تشابو" غوسمان الظاهر بالممثلة المكسيكية كايت ديل كاستيو ساعد في إلقاء السلطات القبض عليه.

وكانت الممثلة البالغة من العمر 43 عاما والتي وجهت رسالة إلى "إل تشابو" في العام 2012، الوسيط في اللقاء الذي حصل بين غوسمان والممثل الأميركي شون بن في أكتوبر قبل ثلاثة أشهر، وهو ما ساعد على إلقاء القبض على تاجر المخدرات الفار.

وبعد هذا اللقاء السري الذي عرفت به السلطات في حينه، اقترب العسكريون من المنطقة الوعرة التي لجأ إليها "إل تشابو" في ولاية سينالوا مسقط رأسه ومقلعه.

وأوضح المصدر للصحفيين طالبا عدم الكشف عن هويته أن الهدف كان "دفعه إلى الانتقال إلى المدينة".

وبالفعل لجأ زعيم كارتل سينالوا الذي فر من السجن للمرة الثانية في يوليو الماضي عبر نفق حفره تحت زيارته، الأسبوع الماضي إلى مدينة لوس مونتيس الساحلية حيث أوقف خلال عملية للقوات الخاصة

في سلاح البحرية المكسيكية. وقال هذا المسؤول الكبير إن العنصر الثاني الذي دفع غوسمان إلى مغادرة المنطقة الجبلية التي لجأ إليها هو رغبته "شبه الهوسية" في رؤية الممثلة مجددا.

وكان غوسمان يسمى الممثلة "ايرموسا" (الجميلة جدا). واشتهرت كثيرا في المكسيك بفضل تاديبها دور زعيمة كارتل مخدرات في المسلسل التلفزيوني "ملكة الجنوب" على ما أوضح مسؤول آخر.

وعثر على أشرطة "دي في دي" عدة لهذا المسلسل في المنزل الذي كان يختبئ فيه "إل تشابو" في لوس مونتيس. وخلال هجوم القوات الخاصة هرب غوسمان عبر نفق أخفت فتحته امرأة قبل أن يعتقل في سيارة مسروقة من دون تمكنه من رؤية الممثلة مجددا.

وفي مقال نشر السبت في مجلة "رولينغ ستون" كتب شون بن أن ديل كاستيو على اتصال بغوسمان من خلال الرسائل الخطية والهاتفية.

وكتب الممثل الحاصل على جوائز أوسكار أن زعيم كارتل المخدرات كان يحلم بإنجاز فيلم حول حياته "ولم يكن يثق إلا بكابت".

